



«الجمهوريون...» والخوف على «الثقافة الأميركية» (حصار الأسبوع)

## موسكو تعلن «تحرير» سوليدار... وكيف تؤكد استمرار المعارك بعد سوريا... أوكرانيا ساحة تصفية حسابات شيشانية

موسكو، راشد جبر



الرئيس الأميركي جو بايدن لدى استقباله رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا في البيت الأبيض أمس (أ.ب)

### بحته بايدن وكيشيدا وهدفه مواجهة الصين وكوريا الشمالية أميركا واليابان لتحالف أمني وعسكري موسع

واشنطن، هبة القدسي وإيلي يوسف

استقبل الرئيس الأميركي جو بايدن، رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، في البيت الأبيض، أمس الجمعة، وأعلن عن تحالف أمني موسع، على خلفية التحديات التي تطرحها الصين وكوريا الشمالية. وفي بداية لقاء الزعيمين في المكتب البيضاوي، أثنى بايدن على القيم المشتركة التي تجمع البلدين، والاستراتيجية الدفاعية الجديدة التي أقرتها اليابان. وأشاد الرئيس الأميركي بـ«الزيادة الاستراتيجية في الإنفاق الدفاعي واستراتيجية الأمن القومي اليابانية». وقال: «نتطلع إلى مواصلة أهدافنا وقيمنا المشتركة، والولايات المتحدة ملتزمة تماماً بهذا التحالف».

وعبر المترجمين، قال رئيس الوزراء الياباني إنه سعيد بوجوده في العاصمة واشنطن، والاجتماع مع الرئيس الأميركي لمناقشة سبل تحقيق الأمن والأزدهار في المنطقة. وتابع: «تواجه اليابان والولايات المتحدة حالياً بيئة أمنية هي الأكثر تعقيداً في التاريخ الحديث. ومن أجل ضمان السلام، وضعنا استراتيجية أمنية جديدة لتعزيز قدراتنا الدفاعية».

وترافقت زيارة الوفد الياباني إلى واشنطن مع الإعلان عن توقيع اتفاقيات «من شأنها تعزيز التحالف الأمني» بين البلدين، تشمل مجالات الدفاع والتعاون العسكري

لندن - روما، «الشرق الأوسط»

### «الذرية الدولية» تعلن فشل مفاوضاتها مع طهران

بحسب الاتحاد الأوروبي قائمة جديدة من العقوبات المزمع فرضها على نحو 40 شخصية وكياناً إيرانياً، وفق مسودة وثائق جمعها الاتحاد. وتجري مناقشة العقوبات الإضافية بوصفها جزءاً من استجابة التكتل الأوروبي المستمرة إزاء الحملة الإيرانية القمعية ضد المحتجين في إيران منذ وفاة الشابة مهسا أميني في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وطبقاً للوثائق المذكورة، هناك 17 شخصاً يفكر الاتحاد الأوروبي في فرض عقوبات عليهم، من بينهم محافظون إقليميون، وعضو في البرلمان، ووزير، ومسؤول رفيع المستوى في خدمة البث العالمية بإذاعة إيران. وتستهدف العقوبات أيضاً مسؤولين حاليين وسابقين في «الحرس الثوري» الذي اضطع

بمبحث الاتحاد الأوروبي في حملة الحكومة على المحتجين. وقالت مجلة «بوليتيكو» الشهيرة، إن هناك 27 وثيقة لدى الاتحاد الأوروبي تطلق عليها «حزمة الأدلة» تتضمن معلومات متوقعة لتقديمها لاجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في وقت لاحق من الشهر الحالي؛ لإجارتها.

ومن بين الأسماء المدرجة على القائمة، وزير الرياضة سيد حميد سجادي هزاوه باعتبارها «المسؤول عن الضغط على الرياضيين الإيرانيين، ومنعهم

### رافضو «التطبيع» مع الأسد يصعدون ضد «حلفاء تركيا»

ريف حلب، فراس كرم

شهدت المظاهرات المستمرة منذ أسابيع في المناطق الخاضعة للنفوذ التركي بشمال غربي سوريا، تطوراً لافتاً أمس، تمثل بالاستهداف المباشر لقادة معارضين متحالفين مع تركيا في مدينة أعزاز بريف حلب (شمال سوريا) هاجموا سالم المسلط، رئيس الائتلاف الوطني السوري (المعارض)، وحاولوا الإغتناء عليه وبتعوه بـ«التبنيح» ومنعوه من المشاركة في مظاهرة شهدتها المدينة أمس، على غرار احتجاجات عديدة أخرى شهدتها

الأمنية والأمن السببراني والفضاء من جانبه، قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، بعد اجتماعه بوزير الدفاع الياباني ياسوكازو همدادا في الينتاغون، إنهما ناقشا استراتيجية الأمن القومي الجديدة لليابان، واستراتيجية الدفاع الوطني وخطط مضاعفة الإنفاق الدفاعي لليابان بحلول عام 2027.

وأضاف أنه فخور بالقرار التاريخي لتحديث وضع القوات الأميركية في اليابان «من خلال نشر قدرات أكثر تنوعاً وقوة على الصمود»، معلناً أن الولايات المتحدة ستشكل فوجاً ساحلياً بحرياً في اليابان بحلول عام 2025.

(تفاصيل ص 10)

### رفض السماح برحلة مباشرة لمنتخب المغرب إلى قسنطينة «شان» تزيد علاقات الرباط والجزائر توتراً

الرباط، «الشرق الأوسط»

عبر فوزي لقعج، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، عن أسفه لعدم تمكن بعثة المنتخب المغربي المؤلف من اللاعبين الذين يشاركون في المنافسات المحلية من السفر، أمس، على متن رحلة لـ«الخطوط الملكية المغربية» إلى مدينة قسنطينة الجزائرية، للمشاركة في «كأس أفريقيا للاعبين المحليين» (شان).

وقال لقعج، في مطار الرباط - سلا، حيث كان برفقة المنتخب المغربي: «إنه لأمر مؤسف أن يجري حرمان لاعبين شباب من حقهم في المشاركة في تظاهرة رياضية قارية»، مضيفاً أن المنتخب المغربي «كان ينوي الدفاع عن لقبه الذي فاز به في الدورين الماضيين، وبعثة المنتخب توجهت إلى مطار الرباط - سلا، لكن لم تتوصل لتصريح للسفر مباشرة إلى الجزائر».

وكانت بعثة المنتخب الوطني المغربي للمحيطين قد وصلت، صباح أمس، إلى مطار الرباط - سلا، لكنها عادت أدراجها، وتزامن وجود بعثة المنتخب الوطني مع وصول رئيس «الفيفا» جيوفاني إيفانتينو، ورئيس «الكاف» باتريس موتيسيسي، للرباط؛ لحضور حفل قرعة «كأس العالم للأندية» المقرر تنظيمها في المغرب.

### التيار الصدري يعود إلى الواجهة بصلاة موحدّة صفقة بمليارات الدولارات بين العراق وألمانيا

برلين - بغداد، «الشرق الأوسط»

وَقَّع مسؤولون عراقيون، أمس، صفقة ضخمة مع شركة «سيمنز» الألمانية تقدر قيمتها بمليارات الدولارات، لتحصين البنية التحتية للطاقة العراقية، وذلك خلال زيارة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني الحالية إلى برلين.

وتهدف الصفقة مع شركة «سيمنز» إلى بناء وتوسيع محطات الطاقة لإنتاج 6 غيغاوات من الكهرباء، بالإضافة إلى بناء خطوط كهرباء وإجراء عمليات الصيانة.

وكان السوداني قد أكد خلال لقائه مع ممثلي الشركات الألمانية في مستهل زيارته إلى ألمانيا، الخميس، ثقة العراق بالشركات الألمانية لما تمتاز به من خبرة وكفاءة عاليتين، وإلى ذلك، أعلن المستشار الألماني أولاف شولتس في مؤتمر صحافي مشترك مع السوداني، أن بلاده تجري محادثات مع الحكومة العراقية بشأن إمكانية استيراد الغاز الطبيعي من الدولة الغنية بالنفط.

### «إخوان لندن» يميلون لحلمي الجزائر قائماً بأعمال المرشد

«إخوان لندن» يميلون لحلمي الجزائر قائماً بأعمال المرشد

قائمة جديدة من العقوبات المزمع فرضها على نحو 40 شخصية وكياناً إيرانياً، وفق مسودة وثائق جمعها الاتحاد. وتجري مناقشة العقوبات الإضافية بوصفها جزءاً من استجابة التكتل الأوروبي المستمرة إزاء الحملة الإيرانية القمعية ضد المحتجين في إيران منذ وفاة الشابة مهسا أميني في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وطبقاً للوثائق المذكورة، هناك 17 شخصاً يفكر الاتحاد الأوروبي في فرض عقوبات عليهم، من بينهم محافظون إقليميون، وعضو في البرلمان، ووزير، ومسؤول رفيع المستوى في خدمة البث العالمية بإذاعة إيران. وتستهدف العقوبات أيضاً مسؤولين حاليين وسابقين في «الحرس الثوري» الذي اضطع بمبحث الاتحاد الأوروبي في حملة الحكومة على المحتجين. وقالت مجلة «بوليتيكو» الشهيرة، إن هناك 27 وثيقة لدى الاتحاد الأوروبي تطلق عليها «حزمة الأدلة» تتضمن معلومات متوقعة لتقديمها لاجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في وقت لاحق من الشهر الحالي؛ لإجارتها.

ومن بين الأسماء المدرجة على القائمة، وزير الرياضة سيد حميد سجادي هزاوه باعتبارها «المسؤول عن الضغط على الرياضيين الإيرانيين، ومنعهم

### تجذيرات إسرائيلية من تبعات خطط حكومة نتنياهو

تل أبيب، نظير مجلي

حذر العديد من الشخصيات الحيدانية في إسرائيل من تداعيات خطط حكومة بنيامين نتيناهو وحلفائه في اليمين المتطرف، واتهموها بالانقضاض على الديمقراطية. هذه التحذيرات صدرت من رئيسة المحكمة العليا الإسرائيلية، القاضية إستر حيوت، ورئيس أركان الجيش المنتهية ولايته، أفيف كوخافي، ورؤساء نقابة المحامين، والعيبد الذين كبار القضاة السابقين، الذين اتهموا حكومة نتيناهو بإعلان حرب على المؤسسة القضائية وعلى الجيش وغيرهما من رموز الدولة العبرية، ولم يستبعدوا أن تتحول هذه الصراعات إلى حرب شوارع

### السلطات البرازيلية تضيق الخناق على مثيري الشغب لولا قلق على أمنه بعد اقتحام القصر الرئاسي

برازيليا - لندن، «الشرق الأوسط»

ليتمكن الناس من الدخول لأنه لم يتم خلع أي ياب، وأضاف لولا، وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أن «هذا يعني أن أحدهم سهل دخولهم إلى هنا». متسائلاً: «كيف يمكن أن يكون هناك شخص أمام باب مكتبي قد يطلق النار علي؟».

وأحدث أكثر من 4 آلاف من أنصار الرئيس اليميني المتطرف السابق جاير بولسونارو الذين يرفضون هزيمته الانتخابية في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) أمام لولا، فوضى الأحد، بالعاصمة، حيث اجتاحتها ونهبوا القصر الرئاسي والمحكمة العليا والبرلمان.

وأوقف نحو ألفي شخص وسجن أكثر من 1100 آخرين بعد



## المليشيات تتجاهل معاناة غالبية السكان جراء الجوع وانعدام الخدمات

# انقلابيو اليمن يوزعون ملايين الدولارات على قادتهم وعائلات قتلاهم



جانب من فعالية طائفية للانقلابيين في اليمن تستهدف تعبئة عائلات القتلى (إعلام حوثي)

والغذائي، بما في ذلك سوء التغذية الحاد، حيث ارتفع هذا العدد إلى 6 ملايين شخص بعد أن كان 3,6 مليون، بزيادة قدرها 66 في المائة عن العامين الماضيين. وأشار التحليل إلى أن الأطفال يتحملون العبء الأكبر من أزمة الغذاء في اليمن؛ لكونهم أكثر عرضة لسوء التغذية والموت؛ لأن أجسامهم النامية أكثر عرضة للإصابة بالأمراض، كما أن مرض سوء التغذية لدى الأطفال يترك على من ينجون منه أثراً تدوم مدى الحياة، بما في ذلك ضعف النمو البدني والنمو المعرفي. وطبقاً للتحليل، فإن عدد الأشخاص الذين يواجهون مستويات حادة من الجوع ارتفع بنسبة 57 في المائة تقريباً، حيث وصل في عام 2022 إلى 25,3 مليون من 16,1 مليون منذ عام 2019 في البلدان الثمانية الأكثر تضرراً وسط أزمة جوع عالمية غير مسبوقة.

وأوضحت شانون أوركوت، المندوبة باسم المنظمة في اليمن، أن الصراع المستمر منذ نحو ثماني سنوات والتدهور الاقتصادي الحاد يقودان إلى مخاطر الجوع الحرجة والحماية، حيث «يواجه الأطفال الميونيون خطراً ثلثياً يتمثل في المجاعة والقذائف والمرض». وأوضحت شانون أوركوت، المندوبة باسم المنظمة في اليمن، أن الصراع المستمر منذ نحو ثماني سنوات والتدهور الاقتصادي الحاد يقودان إلى مخاطر الجوع الحرجة والحماية، حيث «يواجه الأطفال الميونيون خطراً ثلثياً يتمثل في المجاعة والقذائف والمرض».

حالات الطوارئ ومستويات كارثية من الجوع، والأكثر تضرراً من أزمة انعدام الأمن الغذائي حول العالم. وذكرت منظمة «إنقاذ الطفولة» في تحليل حديث لها، أن في اليمن يوجد ثاني أكبر عدد من الأشخاص الذين يعانون من مستويات طارئة من انعدام الأمن

النقدية، وقيمة مستلزمات وادوية ومنح علاجية وتعليم عام وجامعي، وغير ذلك. وباتى هذا الإهدار والعبث الذي تمارسه المليشيات بالأموال مزامناً مع تأكيد تقارير دولية أن اليمن بات يحتل المرتبة الثانية في قائمة ثمانية بلدان لديها أكبر عدد من الأشخاص الذين يواجهون

صنعاء) عن إنفاق أكثر من 406 مليارات و553 مليوناً و508 ألف ريال، لصالح مشروعات على صلة بقتلها في محافظات تحت سيطرتها، توزع بعضها - حسب التقرير - على تجهيز وتأهيل وصيانة مئات المقابر، وأخرى تتعلق بإقامة البرامج التعبوية، وتقديم المساعدات العينية

والمنااسبة تضمن بعضها صرف ما سماها «الإكرامية المالية»، وقدرها بأكثر من مليارين و607 ملايين ريال بواقع 40 ألف ريال مع سلة غذائية متنوعة خصصت لصالح كل أسرة قتيل ومفقود حوثي. وبيالتوازي مع ذلك، كشف تقرير آخر صادر عن مؤسسة قتلى الجماعة (المركز الرئيسي

صنعاء «الشرق الأوسط»، أنفقت المليشيات الحوثية ملايين الدولارات على أتباعها وقادتها وعائلات قتلاها. يتزامن ذلك مع تحذيرات تقارير دولية أن اليمن يحتل المرتبة الثانية في قائمة ثمانية بلدان لديها أكبر عدد من الأشخاص الذين يواجهون حالات الطوارئ ومستويات كارثية من الجوع. مصادر محلية في صنعاء وناشطون اتهموا المليشيات بأنها بددت عبر مؤسساتها المسؤولة عن القتلى خلال شهرين نحو ملياري ريال (الدولار يساوي 560 ريالاً) على أسر القتلى والمفقودين في الجبهات تحت سيطرة «إكراميات، إعاشة، كفالة»، وغيرها. في غضون ذلك، أعلنت المؤسسة الحوثية المسؤولة عن القتلى في الجبهات، أنها صرفت ما يسمى «الإكرامية الثانية»، 52,1 ألفاً و710 أسراً من أسر القتلى والمفقودين، بواقع 35 ألف ريال لكل أسرة.

وكانت المؤسسة ذاتها أعلنت في أواخر نوفمبر (تقارير الثاني الماضي عن صرف ما أطلقت عليه بـ«الإكرامية الأولى»، لجمع أسر قتلاها ومفقوديه في الجبهات بمبلغ 40 ألف ريال لكل أسرة.

## المليشيات تستدرج القاصرين عبر الإغراء برحلات سياحية وأموال مرصد حقوقي يتهم الحوثيين بإنشاء 83 مركزاً لتجنيد الأطفال

30 ألف طفل مجند، وأنهم يشكلون غالبية قوام مقاتلي المليشيات، في حين يؤكد أن «تحالف رصد» الذي يديره يمتلك قاعدة بيانات موقفة ومتكاملة بعدد يزيد على 6 آلاف طفل مجند بين العاشرة والثامنة عشرة، ينتمي الغالبية العظمى منهم إلى محافظات صعدة، وعمران، وصنعاء، وذمار، واب، والحديدة وتعز. ويقدر البديجي أن أعداد الأطفال الذين قضاوا في معارك المليشيات بأكثر من ألفي طفل، وفقاً لمؤشرات المرصد التي قام بها التحالف، منبهاً إلى استمرار المليشيات في تجنيد الأطفال، وظهور العديد من قاداتها على وسائل إعلامها خلال الأشهر الماضية رفقة أطفال يصفونهم بالمقاتلين، بينما تكشف مظاهرهم وملامحهم عن صغر أعمارهم. وكان التحالف الحقوقي ذكر في تغريدات له على «تويتر» أن قيادياً حوثياً يدعى محمود زبيبة، يعمل مشرفاً جهادياً في حي سيدك في العاصمة صنعاء؛ وأنه هو المسؤول المباشر عن كل حملات تجنيد الأطفال في العاصمة، حيث يقوم باستقطاب المجندين الصغار. وسبق أن قام القيادي الحوثي - بتوزيع إعلانات على جدران مدرسة الغولي وشوارع وأزقة حي سيدك يدعو فيها الأطفال للتوجه للجبهات، حيث ارتبطت شهادت العديد من الأطفال الضحايا باسمه في مرحلة الاستقطاب.

## المليشيات تستدرج القاصرين عبر الإغراء برحلات سياحية وأموال مرصد حقوقي يتهم الحوثيين بإنشاء 83 مركزاً لتجنيد الأطفال

لذلك كل الوسائل المتاحة أمامها، لا سيما المدارس والمساجد ووسائل الإعلام. ويؤكد البديجي لـ«الشرق الأوسط» انتشار شهادات وتسجيلات مصورة للمسؤولين حوثيين وهم يحرضون الطلبة في المدارس العامة أثناء زيارتهم إليها، وخصوصاً مدارس التعليم الأساسي، إضافة إلى إبراز وسائل إعلام المليشيات مقاتلين من الأطفال يتقدمون المعارك، ويتحدثون في تلك الوسائل عن تجاربهم في القتال. وبحسب البديجي، فإن التجنيد واحد من انتهاكات ستة موجهة ضد الأطفال بحسب تصنيف الأمم المتحدة، حيث صارت نسب التجنيد العالية خلال السنتين الأخيرتين أمراً باعثاً على القلق، لا سيما أن المليشيات تعمل على استقطاب الأطفال إلى صفوفها للقتال عبر المراكز الصيفية والمساجد والمدارس والمقار الأمنية.

## المليشيات تستدرج القاصرين عبر الإغراء برحلات سياحية وأموال مرصد حقوقي يتهم الحوثيين بإنشاء 83 مركزاً لتجنيد الأطفال

يعمل مسؤولو التجنيد على إرسالهم إلى الجبهات، ووضعهم في الخطوط الأمامية، في حين لا تكفي المليشيات بسوق الأطفال إلى جبهات القتال، فمن يعود منها حياً، يكون عرضة لانتهاكات أخرى.

## المليشيات تستدرج القاصرين عبر الإغراء برحلات سياحية وأموال مرصد حقوقي يتهم الحوثيين بإنشاء 83 مركزاً لتجنيد الأطفال

للمليشيات يبلغات أسر 6 أطفال اختفوا خلال تلك الفترة، في حين يتداول رواة مواقع التواصل الاجتماعي في مناطق سيطرة المليشيات روايات عن اختفاء عشرات الأطفال، أو محاولات يومية لاختطافهم من الشوارع.

## المليشيات تستدرج القاصرين عبر الإغراء برحلات سياحية وأموال مرصد حقوقي يتهم الحوثيين بإنشاء 83 مركزاً لتجنيد الأطفال

وصف مرصد حقوقي يمني المليشيات الحوثية بأنها الأكثر انتهاكاً والأوسع جغرافياً في تجنيد الأطفال في اليمن بنسبة 97,46 في المائة، مؤكداً امتلاكه معلومات عن تأسيس المليشيات 83 مركزاً للاستقطاب وتجنيد الأطفال، تتوزع ما بين مقرات في القرى والأحياء السكنية والمساجد والمدارس والمراكز الصيفية، إضافة إلى المعسكرات ودوائر الأمن الخاضعة للمليشيا لها. يأتي ذلك في وقت كشفت فيه شهادات أطفال يمينيين في محافظة عمران (شمال صنعاء) عن خطط المليشيات الحوثية في استدراج رحلات سياحية وأموال، ومن ثم اقتيادهم إلى معسكراتها، حيث تُجرى لهم دورات ثقافية لغسل أدمغتهم، وأقناعهم بمشروعها. وتتجاهل التقارير الأمنية الصادرة عن الجهات التي تسيطر عليها وتديرها المليشيات الحوثية جرائم اختطاف الأطفال، رغم شكوى الأهالي في مناطق سيطرة المليشيات من تزايد هذه النوعية من الجرائم وتوسعها، وبينما يعزوها البعض إلى تجارة بيع الأعضاء، تشير كثير من الشواهد إلى أن الغرض الأهم هو تجنيد الأطفال المختطفين للقتال مع المليشيات.

## غياب العدالة في عهد الحوثيين يرفع معدل الاضطرابات النفسية

انتحار جديدة بمناطق سيطرة الجماعة يبقى هو الحدث الأبرز. إذ سجلت مدن عدة تحت سيطرة الجماعة في الأيام القليلة الماضية العشرات من حالات الانتحار. وينحدر ناشطون يمينيون عن وجود العشرات من القصص المؤلمة والحزنة في مناطق خاضعة تحت سيطرة المليشيات الحوثية، حيث انتهت تلك القصص في الأخير بحالات انتحار ضحيتها أناس مهجورون من مختلف الأعمار. وكانت مدن عدة تحت سيطرة الجماعة من بينها صنعاء واب وعمران وتعز وغيرها، شهدت في الأسابيع القليلة الماضية تسجيل حالات انتحار من خلال قيام الضحايا إما بالقفز من أماكن مرتفعة وإما بالحرق أو الشنق، وإما بإطلاق الرصاص على أنفسهم أو من خلال وسائل أخرى مكنتهم من قتل أنفسهم هرباً من حدة الضغوط المعيشية. ويجزم اختصاصيو الطب النفسي أن تزايد أعداد المنتحرين يعود إلى ويلات الحرب التي أشعلتها الجماعة بالانقلاب وما خلفته من تدمير كامل للبنية الاقتصادية وتوقف للخدمات وارتفاع للأسعار ومعدلات الفقر والبطالة وانقطاع الرواتب وغيرها. وتمثل آخر تلك الحوادث في إقدام شابين على الانتحار شنقاً قبل أيام بمحافظة تعز، وحدث أحدهما فنناً شعبي سبق أن تعرض للاختطاف والتعذيب في معتقلات الجماعة، قبل أن تصد الأخيرة بحقه حكماً قضي بسجنه 7 سنوات. وأفادت مصادر محلية في عمران بأنه تم العثور على الفنان الشعبي ويدعى محمدي الحادي، منعداً في منزله بمدينة ثلا في عمران (شمال صنعاء) بعد أن قام بشنق نفسه في سقف غرفته، حيث أكدت المصادر دخول الضحية منذ فترة في حالة نفسية حرجة بسبب اختطافه وتعذيبه في سجون الجماعة. وفي اليوم نفسه، أفادت تقارير محلية بإقدام شاب يدعى إلياس سيف على الانتحار شنقاً في مديرية العاقر بمحافظة تعز بسبب تردى أوضاعه وأسرتة المعيشية. وأعقب تلك الحادثتين بإيام، إقدام شاب آخر يدعى عبد الله دارس هزاع على الانتحار شنقاً في مديرية مذيخرة جنوب مدينة إب، بعد ساعات قليلة من إقدام آخر على حرق نفسه، وذلك بعد أن عجز عن الصمود على مصدر دخل في ظل ظروف معيشية حرجة يعيشها مع أفراد أسرته. وفق تأكيد مصادر محلية.

## غياب العدالة في عهد الحوثيين يرفع معدل الاضطرابات النفسية

دفعت سياسات الإفكار وسوء الأوضاع المعيشية الناجمة بفعل انقلاب المليشيات الحوثية وحربها ضد اليمنيين كثيراً من السكان في المناطق الخاضعة تحت سيطرتها مؤخراً إما إلى إهراق أمتعتهم وسياراتهم تديداً بفساد الجماعة أو الموت بأزمات قلبية بفعل الضغوط النفسية، أو بإنباء حياتهم هرباً من مشقة وأعباء الحياة الصعبة بعد عجزهم عن مواجهتها. وأظهرت صور ومقاطع تم تداولها حديثاً على منصات التواصل الاجتماعي أحد السكان في محافظة ذمار (100 كيلومتر جنوب صنعاء) وهو يضرخ النار في سيارته أمام إحدى المحاكم التابعة للجماعة بعد رفض قضاة حوثيين إنصافه والمصل في قضيتة. ويحس ناشطون من ذمار، لجأ الشخص ويدعى صلاح مساعد وهو من منطقة جهران إلى إهراق سيارته أمام محكمة جهران الابتدائية الخاضعة للحالات بعد أن ضاق به الأمر من التردد المستمر إليها بحثاً عن العدالة التي تعمد القضاة الموالون للمليشيات تعييبها عنه وعن كثير من أبناء المنطقة المظلومين. ونتيجة لتصاعد معاناة ملايين السكان بمناطق سيطرة المليشيات بفعل سوء الأوضاع وانعدام سبل العيش واتساع رقعة الفقر وانعدام فرص العمل وانقطاع الرواتب والاندثار لشغل قادة المليشيات بسرعة ونهب ما بقي من أموال اليمنيين وممتلكاتهم، توفي رجل مرور قبل يومين بأزمة قلبية أثناء ما كان واقفاً يمارس عمله لتخليص حركة السير بتقاطع شارع تعز مع مفرق ميمت وسط مدينة إب. وذكرت مصادر محلية أن رجل المرور يدعى فؤاد يحيى شعيب، ظل يعاني من أزمة نفسية وضغوط معيشية كثيرة منذ بدء حرمان المليشيات الحوثية له والعلمانيين من موظفي الدولة من الحصول على مرتباتهم المنهوبة لديها من سنوات. وتناقل ناشطون من إب على منصات التواصل صوراً تظهر انتشار ضابط المرور من الأرض بعد وفاته مرتدياً زي العمل في مشهد وصفه كثيرون بـ«المؤثر»، و«الصادم».

## غياب العدالة في عهد الحوثيين يرفع معدل الاضطرابات النفسية

الخراطوم، أحمد يونس أنهت القوى السياسية والمدنية السودانية الموقعة على «الاتفاق الإطاري» أعمال أول مؤتمرات مناقشة القضايا المؤجلة من الاتفاق الإطاري، وتعددت بإكمال مناقشة بقية القضايا في غضون الأسابيع القليلة الماضية، تمهيداً لتوقيع اتفاق نهائي يُنهي سيطرة الجيش على الحكم واستعادة الحكم المدني، وتصفيحة ركانن نظام الإسلامويين، وتكوين لجنة جديدة بصلاحيات واسعة لتفكيكه. وعقد، في الخرطوم، مؤتمر «خريطة طريق جديد عملية تفكيك نظام الثلاثين من يونيو (حزيران) 1989»، مساء الأحد، الثامن من يناير (كانون الثاني) الحالي، في مفتاح مناقشات مشددة له قضايا مؤجلة من «الاتفاق الإطاري»، شهدها حضور سياسي محلي

## توصيات بإعفاء قضاة... وإلغاء قرارات بإعادة رموز نظام البشير وأموالهم السودانيون يقتربون من توقيع اتفاق نهائي لاسترداد السلطة المدنية

أمناء المحكمة العليا، فاصرت أحكاماً لصالح. وجاءت العملية السياسية التي أجبرت الأطراف العسكرية والمدنية على توقيع «الاتفاق الإطاري» ونتيجة لاستعادة وإقليمية وشعبية، أبرزها وساطة الرباعية الدولية المكونة من الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، الإمارات العربية المتحدة»، وتولت الآلية الدولية (بمعية الأفريري، والهيئة الحكومية للتنمية في أفريقيا (إيغاد)، تسهيل التفاوض بين المكونات المدنية والعسكرية». وتحظى العملية السياسية بتأييد شعبي ودولي واسع، تُعارضها مجموعات سياسية كانت جزءاً من تحالف قوى إعلان «الحرية والتغيير» الذي قاد الثورة، وأبرزها «الحزب

## توصيات بإعفاء قضاة... وإلغاء قرارات بإعادة رموز نظام البشير وأموالهم السودانيون يقتربون من توقيع اتفاق نهائي لاسترداد السلطة المدنية

الأممي والعسكري، وقضية شرق السودان». والخميس الماضي، أوصى أول المؤتمرات المؤثرة لنقاش هذه القضايا وهو مختص بـ«تفكيك نظام الإنقاذ واستعادة لجنة التفكيك»، بإلغاء الأحكام التي أصدرتها الدائرة القضائية في المحكمة العليا، وألغت بموجبها قرارات «لجنة تفكيك نظام الثلاثين من يونيو وإزالة التمكين من محاربة الفساد»، وأعدت أموال وأصول استردتها لأنصار نظام الرئيس المهزول عمر البشير. وبموجب الوثيقة الدستورية التي حكمت الفترة الانتقالية، تكونت وفق قانون لجنة مختصة بتفكيك نظام البشير وتصفيحة مراكز نفوذها المالي والسياسي والإداري، بيد أن قائد الجيش عبد الفتاح البرهان جفد تلك اللجنة على السلطة في 25 أكتوبر 2021، مما مكن عناصر نظام البشير من استئناف القرارات الصادرة

## توصيات بإعفاء قضاة... وإلغاء قرارات بإعادة رموز نظام البشير وأموالهم السودانيون يقتربون من توقيع اتفاق نهائي لاسترداد السلطة المدنية

مهد لتوقيع «الاتفاق الإطاري»، وذلك بعد التعثر الطويل، والأزمة السياسية التي أعقبت استيلاء قائد الجيش عبد الفتاح البرهان على السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021. وفي 5 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وقّع تحالف المعارضة الرئيس «الحرية والتغيير» وعدد من القوى السياسية المدنية من جهة، وقائد الجيش عبد الفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو، اتفاقاً إطارياً نصّ صراحة على خروج العسكريين من الحكم، وتشكيل حكومة مدنية كاملة، بيد أن الاتفاق أرجأ 5 قضايا رئيسية للمزيد من التشاور مع القوى المدنية قبل توقيع الاتفاق النهائي، وهي: «قضية العدالة والعدالة الانتقالية، وتفكيك نظام البشير، ومراجعة وتعديل اتفاق السلام الموقع بين الحكومة والحركات المسلحة في جوبا، وقضية إصلاح القطاع

## توصيات بإعفاء قضاة... وإلغاء قرارات بإعادة رموز نظام البشير وأموالهم السودانيون يقتربون من توقيع اتفاق نهائي لاسترداد السلطة المدنية

في مؤتمر صحفي أعقب نهاية المؤتمر. مساء أول من أمس، إن الآلية الدولية الثلاثية والأطراف الموقعة على «الاتفاق الإطاري»، سيشرعون على الفور في وضع ترتيبات المؤتمر للحام لقضايا العدالة والعدالة الانتقالية كخطوة ثانية، وإكمال نقاش بقية القضايا المتبقية خلال أسابيع قليلة، وتحويل توصيات المؤتمر إلى نصوص قانونية تُضمن في الاتفاق النهائي، موضحاً أن الجيش والقوات النظامية قصرت دورها على المشاركة في القضايا المتعلقة بالمؤسسة العسكرية والإصلاح الأمني والعسكري التزاماً بمدنية الحكم. ومنذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بدأت لوائح في الأفيق السوداني بوابر انفراجة سياسية عقب إعلان القيادة العسكرية الحاكمة اعتماد مشروع دستور انتقالي أعدته اللجنة التسييرية لنقابة المحامين، أساساً لعودة الحكم المدني في البلاد والذي

## توصيات بإعفاء قضاة... وإلغاء قرارات بإعادة رموز نظام البشير وأموالهم السودانيون يقتربون من توقيع اتفاق نهائي لاسترداد السلطة المدنية

أعضاء اللجنة حصانة إجرائية وقانونية، وتشكيل محكمة خاصة بالتفكيك بدرجة مراجعة واحدة، تكون قراراتها نهائية. وأعطل التوصيات لجنة التفكيك سلطة تصفية الواجهات الدينية للنظام البائد، وتفكيك دولة الحرب الأمنية لصالح الدولة المدنية، وتعديل القانون بما يمنح اللجنة سلطة التدقيق والتحقيق والتجميد، وتفعيل قانون (من أين لك هذا)، ومحاسبة المتورطين في حيازة الأموال بصورة غير مشروعة. ودعت لمراجعة الفساد في الدولة، بما في ذلك القطاع الخاص، وسد ثغرات مكافحة الفساد في القوانين، وأن يستمر عمل اللجنة إلى ما بعد نهاية الفترة الانتقالية؛ لمتابعة أوجه الفساد في الدولة، واعتبار الفساد والتمكين من جرائم الأمن القومي.

## توصيات بإعفاء قضاة... وإلغاء قرارات بإعادة رموز نظام البشير وأموالهم السودانيون يقتربون من توقيع اتفاق نهائي لاسترداد السلطة المدنية

وقليمي كبير. وأوصى المؤتمر، الذي استمر عدة أيام، وفقاً لما طلعت عليه «الشرق الأوسط»، بإعفاء قضاة المحكمة العليا، وإخضاع الدرجات الأدنى لعملية فحص وتدقيق، وإلغاء قرارات الدائرة الاستئنافية والقضائية التي ألغت قرارات سابقة للجنة التفكيك المحمدية، وتفكيك بنية التمكين في المؤسسات الإعلامية والصحفية المرتبطة بالنظام البائد، ووضع هيكل للجنة الأصول المستردة ومعالجة الإخفاقات في عمل اللجنة السابقة. ودعت التوصيات إلى تأسيس شرطة خاصة بلجنة التفكيك التي يُختلر إعادة تكوينها وفق رؤية جديدة، مع استبعاد كل من وزارة العدل والأجهزة النظامية من تكوين اللجنة العليا التفكيك، مع منح اللجنة صلاحيات استرداد الأموال والممتلكات التي جرى الاستمرداد عليها بواسطة

## توصيات بإعفاء قضاة... وإلغاء قرارات بإعادة رموز نظام البشير وأموالهم السودانيون يقتربون من توقيع اتفاق نهائي لاسترداد السلطة المدنية

السياسية خالد عمر يوسف،

## توصيات بإعفاء قضاة... وإلغاء قرارات بإعادة رموز نظام البشير وأموالهم السودانيون يقتربون من توقيع اتفاق نهائي لاسترداد السلطة المدنية

السياسية خالد عمر يوسف،



برلين مهتمة باستيراد الغاز... وبغداد تسعى لاستثمارات في قطاع الطاقة

## السوداني: أسسنا علاقة شراكة استراتيجية مع ألمانيا

برلين، «الشرق الأوسط»

دعا رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني الشركات الألمانية، أمس الجمعة، إلى الاستثمار في قطاع الطاقة في العراق، وخصوصاً النفط والغاز والكهرباء وتحقيق شراكات جديدة في هذه المجالات. في حين كشف المستشار الألماني أولاف شولتس أن ألمانيا تجري محادثات مع الحكومة العراقية بشأن إمكانية استيراد الغاز الطبيعي من الدولة الغنية بالنفط، في وقت تسعى فيه برلين لتنوع مصادر الطاقة بعد تراجع واردات الوقود الأحفوري من روسيا.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن السوداني قوله، في مؤتمر صحافي مشترك مع المستشار الألماني أولاف شولتس: «لقد وقّعنا مذكرة تفاهم مع شركة سيمزن الألمانية في مجال إنتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية لزيادة الطاقة الإنتاجية وتأمين طاقة كبيرة، كما أن هناك توجهها للفهم مع شركة سيمزن في مجال تدريب العراقيين في مجال الطاقة».

وأضاف «أن اجتماعنا اليوم (أمس) أسس لعلاقة وشراكة استراتيجية بين العراق وألمانيا، وهي بالأصل علاقات متميزة. وألمانيا قدمت الدعم للعراق في المجال العسكري، وهناك فريق استشاري لتدريب القوات العراقية، هذه كلها محط تقدير، فضلاً عن المساعدة في المناطق المحررة».

وأكد «أن الحكومة العراقية تثمن دور ألمانيا في دعم العراق في مواجهة الإرهاب، وتؤكد أن قواتها الأمنية تكامل صونها في قدرة على ردع الإرهاب، ووصلنا إلى مرحلة السيطرة والجاهزية لحفظ الأمن والاستقرار».

ولفت إلى أن العراق، اليوم، «لا يحتاج إلى قوات قتالية على الأرض، وما هو موجود حالياً فريق استشاري للحالف الدولي. وهذه الفرق تخضع إلى المراجعة

لتحديد حجم هذه البعثات للتدريب والمدة والمهام لتطوير القدرات العسكرية العراقية». وشدد السوداني على «أن الحكومة العراقية جادة في موضوع محاربة الفساد والمضي بالإصلاح الاقتصادي، وطرحتنا أمام الجانب الألماني فرصاً استثمارية في مجالات الغاز المصاحب لعمليات إنتاج النفط، وأيضاً الغاز الطبيعي والبتروكيماويات والقطاعات الصحة والزراعة والصناعة». وتكرّر رئيس الحكومة العراقية أن البحث مع الجانب الألماني «تطرق إلى مجال استيراد الأموال العراقية المهرية (الأثر)، وأيضاً الاستفادة من التجربة الألمانية في مجال الطاقة المتجددة ولمسنا جذبة من الجانب الألماني لتحقيق هذه التفاهات».

وقال إن الحكومة العراقية تحرص على «علاقات خارجية متوازنة واستعادة دور العراق الريادي في المنطقة وتقريب وجهات النظر وتخض التوترات في المنطقة والعالم».

وقال شولتس إن ألمانيا تجري محادثات مع الحكومة العراقية بشأن إمكانية استيراد الغاز الطبيعي من الدولة الغنية بالنفط، في وقت تسعى فيه برلين لتنوع مصادر الطاقة بعد تراجع واردات الوقود الأحفوري من روسيا. وأضاف: «حدثنا أيضاً عن شحنات غاز محتملة لألمانيا، وانفتحا على البقاء على اتصال وثيق».

ولم يذكر شولتس تفاصيل أخرى عن أحجام الغاز التي تأمل ألمانيا في استيرادها من العراق. والتقى السوداني أيضاً الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير. وأفاد بيان مكتب السوداني بأن اللقاء بحث مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل توطيدها، إضافة إلى مناقشة عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأوضح البيان أنه جرى، خلال اللقاء، تناول اليات التعاون المتبادل بين البلدين وسبل تطويره في مجالات الاقتصاد والطاقة.

ووجه السوداني الدعوة إلى «الشركات الألمانية للاستثمار في العراق بمختلف المجالات، ولا سيما الاستثمار في مشروعات الطاقة المتجددة والغاز والبتروكيماويات»، ودعم خطة الحكومة العراقية في تطوير قطاع الطاقة والكهرباء. وقال السوداني، في تصريحاته للبعثة الإعلامية المرافقة له: «طرحتنا على الشركات الألمانية مزايا الاستثمار في العراق، ونحن ندعم الشراكة بين الشركات الألمانية والعراقية».

وكان السوداني قد أكد، خلال لقائه ممثلي الشركات الألمانية في مستهل زيارته إلى ألمانيا، أول من أمس الخميس، ثقة العراق بالشركات الألمانية؛ لما تمتاز به من خبرة وكفاءة عاليتين وسعة عالمية، مشيراً إلى أن هناك توجهاً للحكومة نحو المزيد من مشاركة هذه الشركات في إعادة الإعمار وتطوير البنية التحتية في العراق.



الاستشار الألماني ورئيس الوزراء العراقي يستعرضان حرس الشرف في برلين، أمس (أ.ب)

تفتت القوى السياسية العراقية، لا سيما «قوى الإطار التنسيقي» الصعداء، بعد تلاوة الخطبة السياسية للصلاة الموحدة المنطقية الخضراء، بعد قيام أنصار الصدر، وتجنب فيها الخوض بالشأن السياسي بصورة مباشرة، لكن قوى مناوئة للإطار، الذي يمسك بزمام السلطة الآن، رأت أن هذه الصلاة الموحدة مؤثر على عودة الصدر إلى المشهد السياسي مرة ثانية.

وطبقاً للخطبة السياسية، التي تلاها ممثل الصدر في بغداد، حسين الحمدواوي، أمام الآلاف من أتباع الصدر، فإن الصدر حث أتباعه على أداء فريضة صلاة الجمعة حتى لو لم يبق على قيد الحياة، في إشارة إلى الالتزام بهذه الشعيرة التي دعا إليها والده المرجع الراحل محمد صادق الصدر في تسعينات القرن الماضي. وقال الحمدواوي في الخطبة المكتوبة بخط الصدر: «علمتنا صلاة الجمعة على قول الحق في زمن ندر به الحق، بل علمتنا بغض الاحتلال والاستعمار وأفكاره وأتباعه». وأوضح: «ما مقاومتنا للاحتلال إلا لثمة من ثمار صلاة الجمعة».

وكتب من يقول إن المقاومة ليست من أولويات مرجعنا الصدر، بل هي من ثمار آل الصدر». وكان الصدر دعا أتباعه قبل أيام إلى صلاة موحدة في كل محافظات العراق، عدا مدينة البصرة التي تحتضن حالياً بطولته «خليجي - 25». وربط مراقبون وقوى سياسية بين إكمال حكومة محمد شياع السوداني المائة يوم الأولى من عمرها وقرار الصدر عودة صلاة الجمعة، التي كثيراً ما كان يستمرها ليلت رسائل سياسية بصورة مباشرة أحياناً وبصورة غير مباشرة في كثير من الأحيان.

وكان الصدر انسحب من البرلمان العراقي في يونيو (حزيران) 2022، بعد أن حققت كتلته المرتبة الأولى في الانتخابات البرلمانية العراقية المبكرة، التي أجريت خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2021. وفيما سعى إلى تشكيل حكومة أغلبية وطنية، بالشراكة مع «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني و«تحالف السيادة» بزعامة رئيس البرلمان محمد الحلووسي، فإنه وعبر عدة جلسات برلمانية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية فشل في تأمين أغلبية الثلثين اللازمة للتصويت على مرشح حليفه لمنصب

بداية انخراط في المشهد العراقي العام مجدداً

## صلاة موحدة للصديين...

## وخطبة مقتدى تخلص من السياسة

بغداد، «الشرق الأوسط»

رئيس الجمهورية، مرشح «الديمقراطي الكردستاني»، نتيجة امتلاك «قوى الإطار التنسيقي» الثلث المعطل. وادي انسحابه من البرلمان إلى حصول موجبات دموية بين أنصاره وأتباع «الإطار التنسيقي» في المنطقة الخضراء، بعد قيام أنصار الصدر باحتلال مبنى البرلمان لأكثر من شهرين ونصف الشهر. وقد أدت المواجهات الدموية بين الطرفين إلى وقوع عشرات الضحايا، لا سيما من التيار الصدري، الأمر الذي دعا الصدر إلى سحب أنصاره من البرلمان والانسحاب من الحياة السياسية. في المقابل، فإن قوى الإطار التنسيقي وعبر شراكة مع حلفاء الصدر السابقين، تمكنت من تشكيل ائتلاف يسمى «ائتلاف إدارة الدولة» ضم معظم أعضاء البرلمان، الأمر الذي مكّنه من تشكيل حكومة جديدة هي حكومة محمد شياع السوداني.

وكان الصدر اكتفى طوال الشهر الثلاثة الماضية، بعد تشكيل الحكومة الحالية، بإصدار تغريدات دينية أو اجتماعية من دون التطرق إلى الشأن السياسي، لكنه وعبر دعوته إلى صلاة الجمعة، فتح الباب أمام العودة إلى المشهد السياسي.

يقول أستاذ الإعلام في جامعة أهل البيت، الدكتور غالب الدعبي لـ«الشرق الأوسط»، إن «خطبة صلاة الجمعة الموحدة للتيار الصدري فيها خطبتان... خطبة دينية وأخرى سياسية، بينما هذه الخطبة موحدة ومكتوبة بيد زعيم التيار مقتدى الصدر، وبالإضافة إلى ملامحة واضحة للجميع»، مبيّناً أن «الخطبة السياسية في العادة تتناول الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلد، وبالتالي فإنها عبارة عن رسائل سياسية لهذه الصلاة، بالإضافة إلى بعدها الاستذكري كون هذه الصلاة كانت تقام في زمن المرجع الراحل محمد محمد صادق الصدر، كما أنها رسالة إلى الصديين مفادها أن الصدر ما زال موجوداً ومؤثراً في المشهد العام، وهو يدعمك في أي وقت تكون هناك حاجة للدعم».

وأوضح الدعبي أن «هناك رسالة واضحة إلى الآخرين، وتمثلت في أن التيار الصدري، وفي حالة عدم قدرة الحكومة الحالية على القيام بواجباتها، يمكن أن يتدخل الاخرون بان هناك رقابة شعبية يجب أخذها بالاعتبار من قبل القوى السياسية الحاكمة حالياً».

«الذرية الدولية» تعلن فشل مفاوضاتها مع طهران

## الاتحاد الأوروبي يبحث عقوبات إضافية على مسؤولين وكيانات إيرانية

تلنن - روما، «الشرق الأوسط»

بعد تجرّب الغضب الشعبي أحد أقوى التحديت التي تواجه النظام الإيراني منذ عام 1979. وقالت مجلة «بوليتيكو»، إن هناك 27 وثيقة لدى الاتحاد الأوروبي، يُطلق عليها «حزمة الأدلة»، تتضمن معلومات تدعم حزمة العقوبات المقترحة.

من المتوقع الانتهاء من عقوبات الاتحاد الأوروبي الجديدة التي قد يسعى وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي إلى التوقيع على هذه الحزمة في اجتماع يُعقد في وقت لاحق من الشهر الحالي.

من بين الأسماء المدرجة على قائمة العقوبات المقترحة، وزير الرياضة الإيراني، سيد محمد سجادي هراوه، الذي تقول إحدى الوثائق، إنه «مسؤول عن الضغط على الرياضيين الإيرانيين لحملهم على التزام الصمت، ومنعهم من التحدث دولياً ضد القمع في إيران». وتربط الوثيقة بين الوزير المذكور وبين معاملة الإنان ركابي، الرياضية الإيرانية التي حُظيت باهتمام إعلامي كبير، قائلة: «لقد اضطلع (الوزير) شخصياً في قضية الإنان ركابي، المتسلقة الرياضية الإيرانية، التي شاركت من دون حجاب في مسابقة تسلق الصخور في بطولة آسيا خريف عام 2022»، وتشير الوثيقة، بتاريخ ديسمبر (كانون الأول)، إلى أنه «أصبح

ببحث الاتحاد الأوروبي قائمة جديدة من العقوبات المزمع فرضها على نحو 40 شخصية وكياناً إيرانياً، بحسب مسودة وثائق أُطلعت عليها مجلة «بوليتيكو». وتجرى مناقشة العقوبات الإضافية كجزء من استجابة الاتحاد الأوروبي المستمرة لإزاء الحملة الإيرانية القمعية ضد المحتجين في أعقاب وفاة الشابة مهسا أميني (22 عاماً)، في سبتمبر (أيلول) الماضي، والتي لاقت حتفها في الحجز بعد أن اعتقلتها «شرطة الأخلاق» في البلاد.

وطبقاً للوثائق المذكورة، فهناك 17 شخصاً يفكر الاتحاد الأوروبي في فرض عقوبات عليهم، من بينهم محافظون إقليميون، وعضو في البرلمان، ووزير، ومسؤول رفيع المستوى في خدمة البث العالمية بإذاعة إيران. وتستهدف العقوبات أيضاً مسؤولين حاليين وسابقين في «الحرس الثوري» الذي اضطلع بدور رئيسي في حملة الحكومة القمعية على المحتجين. وبحسب منظمة حقوق الإنسان الإيرانية، غير الحكومية ومقرها أوسلو، فقد قتلت القوات الحكومية الإيرانية ما لا يقل عن 500 شخص، من بينهم 64 طفلاً و35 امرأة، خلال الأشهر الأخيرة.



صورة اشتهرت في الاحتجاجات الإيرانية منذ أكتوبر الماضي (أ.ب)

وهولندا بصفة منفصلة، ما إذا كانت سوف تذهب إلى أبعد من ذلك في شأن «الحرس الثوري» وتصنّفه بأنه «منظمة إرهابية». وقد نشرت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا باربوك تغريدة على «تويت» يوم الإثنين الماضي مؤيدة لتلك الخطوة، قائلة، إنها «همة سياسياً وذات مغزى». كما أبتت فرنسا الباب مفتوحاً أكاديمية «رافين»، الهيئة التي دربت قراصنة الإنترنت المخترطين في عرقلة اتصالات المحتجين ضد النظام الإيراني بصورة مباشرة». كما تم تضمين 12 فيلقاً إقليمياً تابعاً للحرس الثوري الإيراني على القائمة المذكورة. وتناقش دول الاتحاد الأوروبي، بقيادة ألمانيا وفرنسا

منظمة إرهابية، لكنها لم تتخذ بعد قراراً نهائياً بهذا الشأن. وقال دوكيرتي خلال مناقشة للوضع في إيران دعا خلالها بعض الأعضاء إلى حظر الحرس الثوري «ساكون مخطئاً إذا قدمت تكهنات بشأن نتيجة الدراسة التي تجريها الحكومة في الوقت الراهن لهذه القضية، وهي دراسة تجري بجدية. لكن، يمكنني القول إنني أعتقد أن الدعوات في جميع أركان هذا المجلس، والوحدة التي يتم بها توجيه هذه الدعوات من جميع الأطراف ستكون موضع اعتبار لدى الحكومة وهذا أمر نأخذه بدرجة كبيرة من الاهتمام».

وفي حالة تصنيف الحرس الثوري الإيراني جماعة إرهابية؛ فسيترتب على ذلك توصيف الانتماء له وحضور اجتماعاته وحمل شعاره في الأماكن العامة بأنه جريمة جنائية في بريطانيا.

ويخضع الحرس الثوري بالفعل لعقوبات بريطانية. وحاولت إيران في وقت سابق حث الولايات المتحدة للتراجع عن هذه الخطوة؛ إذ جعلتها شرطاً من شروط إحياء الاتفاق النووي الذي أبرم عام 2015 بين طهران والعديد من القوى الغربية. من جهة أخرى، أعلن رافائيل غروسي، المدير العام للوكالة

بمحاولة إيران في وقت سابق حث الولايات المتحدة للتراجع عن هذه الخطوة؛ إذ جعلتها شرطاً من شروط إحياء الاتفاق النووي الذي أبرم عام 2015 بين طهران والعديد من القوى الغربية. من جهة أخرى، أعلن رافائيل غروسي، المدير العام للوكالة

بمحاولة إيران في وقت سابق حث الولايات المتحدة للتراجع عن هذه الخطوة؛ إذ جعلتها شرطاً من شروط إحياء الاتفاق النووي الذي أبرم عام 2015 بين طهران والعديد من القوى الغربية. من جهة أخرى، أعلن رافائيل غروسي، المدير العام للوكالة

بمحاولة إيران في وقت سابق حث الولايات المتحدة للتراجع عن هذه الخطوة؛ إذ جعلتها شرطاً من شروط إحياء الاتفاق النووي الذي أبرم عام 2015 بين طهران والعديد من القوى الغربية. من جهة أخرى، أعلن رافائيل غروسي، المدير العام للوكالة

«الحرس الثوري» يتهمه بالنقاط صور لأجهزة الأمن

## أيرلندا وفرنسا تنسقان لإطلاق موقوف من إيران يحمل جنسيتها

تلنن، «الشرق الأوسط»

باريس، في سجن «وكيل آباد» في مدينة مشهد الإيرانية بتتهم عدة، بينها نشر دعاية مناهضة للنظام، والنقاط صور لأجهزة الأمن. وينفي فيلان صحة التهم الموجهة إليه. وقال المتحدث باسم الوزارة في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «وزارة الخارجية على علم بالقضية وتقدم منذ البداية

مساعدة قنصلية بالتعاون الوثيق مع فرنسا». وأضاف أن القضية أثرت بشكل مباشر مع السلطات الإيرانية، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل. وفيلان (64 عاماً) متحدر من كلونميفل في مقاطعة تيرباري بجنوب أيرلندا، وتم توقيفه لدى عبوره مدينة مشهد في أعقاب احتجاجات تنهدها إيران ضد النظام. بحسب

صحيفة «إيريش تايمز»، بدأ فيلان إضراباً عن الطعام في مطلع العام. وتعرّب العائلة عن قلقها على صحة فيلان الذي يعاني من مشاكل في القلب، مشيرة إلى أنه بالإضافة إلى إضرابه عن الطعام توقف عن تناول الدواء. وشدّدت شقيقته كارولين ماسي - فيلان على معاناة شقيقها في سجن «وكيل

أباد» خصوصاً من جراء ضيق مساحة الزنزانة والبرد. وتقول إن شقيقها محتجز في إطار نزاع سياسي بين باريس وطهران، وكان «في المكان الخطأ في التوقيت الخطأ». وفيلان واحد من بين عشرات الرعايا الغربيين المحتجزين في إيران الذين يقول نشطاء إنهم رهائن أبرياء لم يرتكبوا أي جرم.

ومحتجزون بأمر من «الحرس الثوري»؛ لاستخدامهم ورقة مساومة مع القوى الغربية. وأودع هؤلاء الأشخاص السجن في وقت تجري فيه محادثات ترمي إلى إحياء الاتفاق الدولي المبرم في عام 2015، بين القوى الكبرى وطهران لكبح برنامجها النووي. ومن بين الأجانب المحتجزين في إيران رعايا للدول الأوروبية

الثلث المنخرطة في محادثات الملف النووي الإيراني، وهي بريطانيا وفرنسا وألمانيا. وتشهد إيران منذ 16 سبتمبر (أيلول) احتجاجات إثر وفاة الشابة مهسا أميني بعد 3 أيام من توقيفها من جانب القواعد الصارمة لزي النساء في إيران. وفاقم قمع السلطات الإيرانية للاحتجاجات التوتر

بين طهران والغرب، ما من شأنه أن يحد آفاق الدبلوماسية مع إيران. وقبل نحو عام، قضت محكمة إيرانية بحبس الفرنسي بنجامان بريار 8 سنوات لإدانته بالتجسس. وتشدد طهران على أن كل الأجانب الموقوفين لديها محتجزون بناء على القانون المحلي، لكنها تبدي افتخاحاً على الانخراط في عملية تبادل سجناء.



## تهديد لقوى الأمن في شمال لبنان يجدد التحذيرات من «الاستقواء بالسلح»

مقطع فيديو يظهر التهم على عسكريين كلفوا إزالة تعديات

بيروت، الشرق الأوسط

جند مقطع فيديو يهدد فيه لبناني عناصر قوى الأمن، ويطلبها بمغادرة مكان وجوده، التحذيرات من «الاستقواء بالسلح» الذي فاقم مظاهر النقت الأمن في لبنان، وجعل منطق القوة هو السائد.

وتجلى هذا الأمر في أسوأ صورته من خلال مقطع فيديو تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي يُظهر قيام شخصين بإهانة عناصر دورية من قوى الأمن الداخلي اللبناني، وتزعمهما لبركي (مركزي) نائبية، الأمر الذي أثار ضجة

واستنكاراً سياسياً وشعبياً عارماً، ما استدعى تحرك القوى الأمنية.

ووقعت الحادثة في بلدة كفرقاهل في قضاء الكورة (في محافظة الشمال)، حين هاجم شخصان دورية لقوى الأمن تشييده على أرض تعود ملكيتها للدولة اللبنانية.

وأظهر الفيديو المتداول تهجّم الشخصين على عناصر الدورية وطردهم من موقع الحادثة، بعد شتمهم، كما هُذبا بدس سيارة الدورية عن طريق شاحنة تعود ملكيتها لهما كانت في موقع الحادث.

وأعلنت القوى الأمنية

في وقت لاحق القبض على الشخصين، وهم البناء المخالف، وقالت في بيان إن المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان أمر بالعمل على توقيف جميع المتورطين، وكلف شعبة المعلومات بالقيام بالإجراءات اللازمة بالسرعة القصوى.

ولفتت قوى الأمن الداخلي إلى وجود مجموعة من الأشخاص تقارب العشرين رجلاً، لم يظهروا في الفيديو المصور، وأن أصحاب العقار «يسدوا بكيل الشتائم للعناصر مهذين متودعين بجلب مسلّحين ونشرهم في المكان، كما أقدموا على شتم مقدسات دينية، عندها انسحبت الدورية، تجنباً لحصول ما ليس بالحسبان».

واللافت في الفيديو كان استقواء المعتدين على العناصر الأمنية بميليشيا مسلحة خارج إطار الدولة تسمى «سرايا المقاومة» اللبنانية وهي تابعة لـ«حزب الله»؛ حيث هُذ أحد المعتدين عناصر قوى الأمن اللبناني بالاستعانة بـ3000 عنصر تابعين لسرايا لمنع عناصرها من القيام بواجباتها.

لكن «سرايا المقاومة» نفت، لكن «سرايا المقاومة» نفت، ما جرى نتيجة امتداد (حزب الله) وتغلغه في مختلف المناطق تحت اسم (سرايا مقاومة) للقول (يمكننا أن نفعل ما يحلو لنا)؛ وشدّت على أن «هذه الأمور لا تعد مقبولة إطلاقاً وكل ما نعيشه نتيجة الاستقواء بالسلح».

ولفتت إلى أننا «لا نشعر بوجود دولة ترعانا وتحميننا وتحافظ على حقوقنا».

وتتقاطع التقديرات على المستوى الاجتماعي من تهريب الدولة مع التقديرات السياسية. وتعبيراً عن رفضه لما حصل، قال النائب أشرف ريفي لـ«الشرق الأوسط»: «ما حصل في كفرقاهل هو نتيجة الاستقواء بالسلح وضعف الدولة وفقدان جزء كبير من هيبتها». وعن الأسباب التي أدت إلى هذا الوضع، اعتبر ريفي أن ذلك مرده إلى أن «السلطة الحاكمة ليست أهلاً لإدارة البلد، وفي دويلة (حزب الله) كل من هو مقرب منهم يعتبر نفسه أقوى من الدولة ويستقوي على مؤسساتها

ورجالها»، لافتاً إلى أن «الكلام الذي صدر عن المعتدين يندى له الجبين وفيه تعال واستهانة بكرامة الدولة».

وكانت قوى الأمن قالت، في بيانها: إن «الفيديو المتداول نشره الموقوفون بعد أن قامت القوة بإزالة المخالفات وفرارهم، وذلك لأنهم حاولت منع قوى الأمن الداخلي من تنفيذ حكم قضائي لمخالفة بناء في بلدة كفرقاهل - الكورة، وتهديده بالاستعانة بسرايا المقاومة، مطلقاً الشتائم بطريقة مخزفة بالاستفزاز والتحدي». وطالبت السلطات الأمنية بـ«التحرك فوراً وإحالتة للقضاء المختص لبلبل عقابه، ليكون عبرة لمن تسول له نفسه إهانة القامات الروحية، والطائفة المارونية».

الماضية، وكشف عضو كتلة التغيير النائب إبراهيم منيممة، عن «وجود حراك معين بدأ قبل أيام لجمع أكبر عدد من الكتل على اسم مرشح رئاسي لكنه لم ينضج بعد». ورأى في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «البعد الخارجي لا يزال الأكثر تأثيراً بسبب التعطيل الذي تمارسه قوى المنظومة الحاكمة لجلسات انتخاب الرئيس». وقال: «نحن نكاتب تغيير تسعى لتقديم أفكار في هذا المجال كما فعلنا خلال طرحنا للمبادرة الرئاسية، ونجاح هذه الأفكار رهن تقبل القوى الأخرى لمناقشتها». وفتت إلى أن «نواب التغيير لديهم خبايا واضحة، واستعداد للتلاقح مع أحزاب وقوى المعارضة».

## لبنان: رهان على تبدل خيار النواب «التغييرين» من انتخابات الرئاسة

بيروت، يوسف دياب

لم يطرأ أي تبدل على التوازنات النيابية في البرلمان اللبناني قبل الجلسة الحادية عشرة لانتخاب رئيس الجمهورية التي أُرجمت حتى الخميس المقبل، إلا إعلان نواب في أحزاب المعارضة وكتلة التغيير عن «تحرك بدأ في الأيام الماضية لكسر جمود الملف الرئاسي»، وإن لم تكن مفرطة بتفاؤلها بـ«وصول هذا التحرك إلى نتيجة حاسمة أقله قبل موعد جلسة الخميس»، ما يعني أن الصورة ستبقى على حالها.

واستنفاد بعض القيادات السياسية من مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، لتبادل بعض الأفكار التي تخرج المشهد من رتابته، وتحدث عضو كتلة «الجمهورية القوية» (القوات اللبنانية) النائب غيات بزيك، عن «رزمة اتصالات وعمل حثيث لإضاح نسوية تجمع قوى المعارضة على مرشح واحد لرئاسة الجمهورية»، لكنه رأى أن «هذه الاتصالات» لم تحدث تبدلاً جذرياً بالمواقف، سواء لجهة الإجماع على اسم ميشال معوض أو شخصية بديلة عنه. وأكد بزيك لـ«الشرق الأوسط»، أن هناك «محاولات حثيثة لجمع المعارضة على اسم يعطيه قوة دفع حاسمة، وهذا لا يكون إلا بموافقة ميشال معوض، وهو ليس بعيداً عن هذا الحراك الإيجابي الذي يفترض أن يوصلنا إلى انتخاب رئيس سيادي».

وعما إذا كانت الاتصالات تشمل نواب التغيير، لفت بزيك إلى أن التغييرين «لم يظهروا حتى الآن مؤشراً على تبدل مواقفهم وإمكانية التفاهم معهم على كلمة سواء حول رئيس سيادي تواجه به الطرف الآخر».

وعاد إلى الواجهة طرح اسم قائد الجيش العماد جوزيف عون كرئيس توافقي يحظى بقبول داخلي وخارجي أمام غياب أكثرية نيابية مرحة سواء لقوى المعارضة أو لـ«حزب الله» وحلفائه، واعتبر النائب بزيك أن قائد الجيش «شخصية محترمة ومن أبرز الأسماء المطروحة التي تستقطب إجماعاً عالياً حولها، لكن لم تصل حتى الآن إلى الطرح الجدي والنقاش العميق بشأنه، بانتظار الظروف التي تحكم الاستحقاق الرئاسي».

وتراهن أحزاب المعارضة على تبدل في خيارات نواب التغيير الذين يغردون خارج سرب كتل الأحزاب التقليدية التي تعاقبت على الحكم في العقود الثلاثة



الرئيس ميقاتي مستقبلاً أمس وزير الخارجية الإيراني (أ.ف.ب)

بيروت، الشرق الأوسط

أعلن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالهيان، أن بلاده ترغب في تطوير العلاقات مع لبنان وتفعيلها على الصعيد كافة، ناهياً تدخل بلاده في شؤون لبنان، كما أعلن عن استعداد طهران لإعادة بناء معامل إنتاج الطاقة الكهربائية في لبنان وتأهيلها وبناء معامل جديدة لإنتاج هذه الطاقة انطلاقاً من التوافق الذي يمكن التوصل إليه مع الحكومة اللبنانية».

ووصل عبدالهيان إلى بيروت مساء الخميس، قبل أن يبدأ جولته على المسؤولين اللبنانيين أمس، حيث التقى وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بوجيب، ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، ورئيس البرلمان نبيه بري، إضافة إلى لقاء أعلن «حزب الله» عنه، مع الأمين العام للحزب حسن نصر الله.

وفي حين اكتفى المكتب الإعلامي لرئيس البرلمان بالإشارة إلى أن لقاء بري مع عبدالهيان «تناول الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين»، أشار مكتب ميقاتي إلى أن اللقاء بحث العلاقات بين لبنان وإيران وسبل تطويرها، إضافة إلى الوضع في المنطقة. وأكد

ميقاتي خلال الاجتماع «أن الأوضاع في لبنان صعبة، ولكننا نعمل على تسيير الأمور، ولدينا الثقة والعزيمة للتعامل على الخروج من هذه المحنة». أما وزير الخارجية الإيراني، فشدّد على أن «إيران ستقف إلى جانب لبنان ودعمه في كل الظروف، وترغب في تطوير العلاقات وتفعيلها على الصعيد كافة».

وقال عبدالهيان في المؤتمر الصحافي مع وزير الخارجية «إننا نتداولنا في أفضل السبل لتعزيز العلاقات الثنائية بين بلدينا على الصعيد الاقتصادي والتجارية والسياحية؛ لأننا نعتقد أن هذا التعاون ينعكس إيجاباً على مصلحة البلدين والشعبين». وإذ لفت إلى «أننا التفتنا على تفعيل العلاقات الثنائية، وبداننا نشهد بعض الخطوات الإيجابية والملموسة في هذا الإطار»، ذكر بأن

## قال إن الأمن في لبنان هو من أمن إيران

## عبدالهيان ينفي من بيروت تدخل طهران في موضوع الرئاسة

في وقت لاحق القبض على الشخصين، وهم البناء المخالف، وقالت في بيان إن المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان أمر بالعمل على توقيف جميع المتورطين، وكلف شعبة المعلومات بالقيام بالإجراءات اللازمة بالسرعة القصوى.

ولفتت قوى الأمن الداخلي إلى وجود مجموعة من الأشخاص تقارب العشرين رجلاً، لم يظهروا في الفيديو المصور، وأن أصحاب العقار «يسدوا بكيل الشتائم للعناصر مهذين متودعين بجلب مسلّحين ونشرهم في المكان، كما أقدموا على شتم مقدسات دينية، عندها انسحبت الدورية، تجنباً لحصول ما ليس بالحسبان».

واللافت في الفيديو كان استقواء المعتدين على العناصر الأمنية بميليشيا مسلحة خارج إطار الدولة تسمى «سرايا المقاومة» اللبنانية وهي تابعة لـ«حزب الله»؛ حيث هُذ أحد المعتدين عناصر قوى الأمن اللبناني بالاستعانة بـ3000 عنصر تابعين لسرايا لمنع عناصرها من القيام بواجباتها.

لكن «سرايا المقاومة» نفت، لكن «سرايا المقاومة» نفت، ما جرى نتيجة امتداد (حزب الله) وتغلغه في مختلف المناطق تحت اسم (سرايا مقاومة) للقول (يمكننا أن نفعل ما يحلو لنا)؛ وشدّت على أن «هذه الأمور لا تعد مقبولة إطلاقاً وكل ما نعيشه نتيجة الاستقواء بالسلح».

ولفتت إلى أننا «لا نشعر بوجود دولة ترعانا وتحميننا وتحافظ على حقوقنا».

وتتقاطع التقديرات على المستوى الاجتماعي من تهريب الدولة مع التقديرات السياسية. وتعبيراً عن رفضه لما حصل، قال النائب أشرف ريفي لـ«الشرق الأوسط»: «ما حصل في كفرقاهل هو نتيجة الاستقواء بالسلح وضعف الدولة وفقدان جزء كبير من هيبتها». وعن الأسباب التي أدت إلى هذا الوضع، اعتبر ريفي أن ذلك مرده إلى أن «السلطة الحاكمة ليست أهلاً لإدارة البلد، وفي دويلة (حزب الله) كل من هو مقرب منهم يعتبر نفسه أقوى من الدولة ويستقوي على مؤسساتها

بان التغيرات السياسية اللبنانية لديها الوعي والبصيرة، من جهة، والتجربة الكافية، من جهة أخرى، كي تجد مخرجاً للشعور الرئاسي وتنتخب رئيساً جديداً للجمهورية اللبنانية في أقرب وقت».

وكان بوجيب قال في المؤتمر الصحافي المشترك مع عبدالهيان، إنه «جرى التباحث في عدد من المواضيع بحيث سمعت من الوزير حرص إيران على استقرار لبنان، وأهمية نجاح اللبنانيين في التوصل إلى انتخاب رئيس للجمهورية في أقرب وقت»، وأضاف «استمعت إلى الوضع في إيران في ضوء الأحداث التي شهدتها أخيراً، وعبرت له عن حرص لبنان على الاستقرار في إيران ورفضه المبدئي تدخل أي دولة في شؤون الدول الأخرى».

وصدر عن «حزب الله» بيان عن

الطور في لبنان الشقيق هو من أمن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتطورها، لا، بل من أمن المنطقة برمتها وتطورها. أيضاً أود أن تؤكد أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تقف داعمة بوضوح للمقاومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية تجاه اعتداءات الكيان الصهيوني على هذين البلدين»، في إشارة إلى دعم «حزب الله» في لبنان.

وحول الدور الذي تلعبه إيران عبر «حزب الله» في ملف الشؤون الرئاسية، قال عبدالهيان «نحن لا نتدخل في أي حال من الأحوال في الأمور الداخلية للبنان الشقيق. وبطبيعة الحال، نحن ندعو وترحب بتفاني كل التيارات السياسية اللبنانية وتحاورها من أجل التوصل إلى حل في مسألة الشؤون الرئاسية، ونحن على ثقة تامة

فريقاً تقنياً فنياً لبنانياً زار إيران واجتمع مع المعنيين في إطار توفير الفيو والمحروقات التي يحتاج إليها لبنان من أجل توفير الطاقة الكهربائية. وقال «نحن مستعدون، في إطار الدعم الكامل الذي نود أن نقدمه إلى لبنان الشقيق، أن نلتزم الأمور الملغاة على عقافتنا عبر ذلك الاتفاق».

وتابع «مرة ثانية، أريد أن تؤكد رسمياً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، عبر امتلاكها الطاقات العلمية والتقنية والهندسية المتطورة والمتقدمة، هي على أتم الاستعداد لإعادة بناء معامل إنتاج الطاقة الكهربائية في لبنان وتأهيلها وبناء معامل جديدة لإنتاج هذه الطاقة انطلاقاً من التوافق الذي يمكن التوصل إليه مع الحكومة اللبنانية».

وقال «نحن نعتبر أن الأمن

## الليرة اللبنانية في أدنى مستوياتها مقابل الدولار الأميركي

## لبنان: ملامح إشكال بين ميقاتي و«الوطني الحر» بسبب تنظيم قطاع الكهرباء

بيروت، الشرق الأوسط

بيروت، الشرق الأوسط



صرافة عملات في بيروت ديسمبر 2022 (رويترز)

ارتفع سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية، أمس (الجمعة)، بمستوى قياسي تحطى الـ49 ألف ليرة للدولار الواحد، للمرة الأولى في تاريخه، إثر ازدياد الطلب على الدولار من السوق السوداء.

وقالت مصادر مصرفية لـ«الشرق الأوسط»، إن ازدياد الطلب في السوق الموازية، تزامن مع قرار أغلب المصارف التجارية في لبنان التوقف عن إجراء عمليات مبادلة الدولار بالليرة اللبنانية على منصة «صيرفة» العائدة للمصرف المركزي؛ لأسباب لوجستية وتقنية».

وأوضحت المصادر، أن المصارف التجارية «لم تنه بعد تنفيذ العمليات التي أجرتها الأسبوعين الماضيين بعد إعلان المصرف المركزي أن سقف المبادلة

مقنوح، مما دفع بعض اللبنانيين إلى مبادلة مليار ليرة مقابل الدولار، وهو ما شكل ضغطاً على المصارف التي أوقفت عمليات جديدة، رغم أن المصرف المركزي لا يزال يتيح إجراء عمليات صيرفة».

وبدا سعر الدولار بالارتفاع منذ مطلع الأسبوع؛ إذ ارتفع من 43 ألف ليرة للدولار يوم الاثنين، ويتوقع خبراء ألا يتوقف

الطاقة هذا المسار في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قبل أن تعلن أمس عن تمديد مهلة تقديم الطلبات حتى 31 مارس المقبل.

لكن اللافت أن قانون إنشاء الهيئة ينص على أن تتشكل من خمسة أعضاء، أي رئيس وأربعة أعضاء، بينما يتضمن إعلان الوزير وليد فياض توليف ستة أعضاء «تماشياً مع مقتضيات المناقبة والدستور الذي ينص على المناصفة في وظائف الثقة الأولى أو ما يعادلها».

وتعني المناقبة في لبنان: حفظ حقوق تمثيل الطوائف؛ ففي حال كان ضمن الهيئة ستة أعضاء، فذلك يعني أن توزيع المقاعد سيتم مناصفة بين المسيحيين (ماروني وأرثوذكسي وكاثوليكي)، والمسلمين (سني وشيعي ودرزي). وكان الرئيس ميقاتي قد أرسل كتاباً في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إلى وزير الطاقة، وبرر الكتاب بأن إعلان الطاقة «يضمّن مخالفة واضحة للقانون»، كاشفاً أن فياض «فاجأنا

بالإعلان عن استكمال طلبات 6 أعضاء للهيئة الناظمة للكهرباء، فيما المطلوب كان الإعلان عن 5 أعضاء للهيئة الناظمة.»

وقالت مصادر الوزارة لـ«الشرق

فتح تمديد وزارة الطاقة والمياه اللبنانية لمهلة تقديم طلبات الانتساب إلى الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء» حتى أواخر مارس (آذار) المقبل، إشكالاً سياسياً جديداً مع القوى المعارضة لـ«التحريك الوطني الحر»، كون الإعلان يسعى لضم 6 أعضاء، خلافاً للقانون الذي يحدد أعضاء الهيئة بخمسة، بموازاة دفع دولي باتجاه إصلاح قطاع الكهرباء وتعيين الهيئة الناظمة فيه، وجاء أحدثها من «البنك الدولي».

وأعلن المكتب الإعلامي لرئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، أمس، أنه بحث مع المدير الإقليمي لدايرة الشرق الأوسط في البنك الدولي جان كريستوف كاربه، بمساعدة مبلغ نحو مليون دولار ستخصص لقطاع الكهرباء، من أجل إجراء التدقيق المالي في مؤسسة كهرباء لبنان؛ وإعادة دراسة التعرفة والوضع المالي، وإنشاء الهيئة الناظمة.

وتعد الهيئة الناظمة للقطاع واحدة من أبرز الشروط الإصلاحية التي يطالب بها المجتمع الدولي لإصلاح القطاع، في ظل الأزمات التي يعانيها. وبدأت وزارة

سعر الدولار عند سقف محدد في هذا الوقت، بالنظر إلى العرض والطلب، وغياب حلول سياسية تبدد بالإصلاحات ووضع لبنان على سكة التعافي.



مصادر لـ التنقيح الأوسط: لا تأثير لتصريحات الأسد على مسار التطبيع مع دمشق

## ترحيب إيراني بالتقارب التركي - السوري... ورفض أميركي

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

في ظل غياب أي تعليق رسمي في أنقرة على تصريحات الرئيس السوري بشار الأسد بشأن مسار تطبيع العلاقات مع تركيا، اعتبرت مصادر دبلوماسية أن ما جاء في كلامه لا يحمل جديداً يختلف عن الشروط السورية التي أعلنت من قبل، والتي جرى النقاش حولها في اجتماعات سابقة لأجهزة المخابرات ووزراء دفاع تركيا وروسيا وسوريا، بحضور رؤساء أجهزة المخابرات بالدول الثلاث في موسكو، في 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وكان الأسد، فيما يُعدّ أول تعليق رسمي على اللقاءات الخاصة بتطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق، قد اشترط، أول من أمس، إنهاء الحرب السورية، وإشارة إلى الوجود العسكري التركي في شمال سوريا ودعم أنقرة فصائل سورية مسلحة منضوية تحت مظلة ما يُعرف بـ«الجيش الوطني السوري».

ووفق بيان للرئاسة السورية صدر عقب لقاء الأسد المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا الكسندر لافرنتييف في دمشق، الخميس، اعتبر الرئيس السوري أن هذه اللقاءات حتى تكون مثمرة فإنها يجب أن تُبنى على تنسيق وتخطيط مسبق بين سوريا وروسيا من أجل الوصول إلى الأهداف والنتائج التي تريدها سوريا من هذه اللقاءات؛ «انطلاقاً من الثوابت والمبادئ الوطنية للدولة والشعب الجبينة على إنهاء الاحتلال ووقف دعم الإرهاب».

وقالت مصادر دبلوماسية، إن «الشرق الأوسط»، إن الاجتماعات التي تجري مع النظام السوري، برعاية روسيا، والتي دخلت مرحلتها الثانية ببقاء وزراء الدفاع، تناقش مختلف القضايا الأمنية والسياسية، وإن تركيا لا تهدف إلى «احتلال» أية منطقة في سوريا، وهي أكدت مراراً احترامها لسيادة سوريا ووحدة أراضيها وأنها ليست لها أطماع في أراضيها أو



مناطق المعارضة شمال سوريا تشهد منذ أسابيع تظاهرات منددة بالتقارب بين أنقرة ودمشق (د.ب.أ)

والروسي والسوري، مؤكدة في الوقت نفسه أن تركيا تبقى جميع الخيارات مفتوحة بالنسبة لحماية حدودها ومكافحة التظيمات الإرهابية التي تهددها، في إشارة إلى عملية عسكرية هدفت بها تركيا لإبعاد «وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات «قوات سوريا الديمقراطية (قسد)»، عن حدودها، وهي عملية عارضتها روسيا وأميركا وإيران والاتحاد الأوروبي.

في الوقت نفسه عبّر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان عن ترحيب بلاده بالحوار بين أنقرة والنظام السوري. وقال أمير عبد اللهيان، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اللبناني عبد الله بو حبيب في بيروت، الجمعة، حول الحوار بين تركيا والنظام السوري: «نرحب بمافاوضات لحل المشكلات بين

البلدين... نعتقد أن المحادثات يمكن أن تنعكس بشكل إيجابي على مصالح البلدين». وأضاف برايس، في مؤتمر صحفي، الخميس، أن واشنطن ستستمر في ثني شركائها حول العالم عن تطبيع أو تحسين العلاقات مع نظام الأسد، وستستمر في تبني مبادئ قرار مجلس الأمن رقم 2254، التي لا تزال تعتقد أنه يشكل الأساس الأنسب لإنهاء الحرب الأهلية بطريقة دائمة تحترم وتعزز تطעות الشعب السوري. وتابع: «نحن بالطبع لا

لافروف يلتقي نظيره الإيراني قبل مشاركته في اجتماع القادة جاويش أوغلو

## موسكو تنشط تحركاتها لترتيب اللقاء الوزاري التركي - السوري

موسكو: راشد جبر

بدوره، قال لافرنتييف بعد اللقاء مع الأسد، إن موسكو «تقيم الاجتماع الثلاثي (سوزراء الدفاع) بشكل إيجابي... ونرى أنه من المهم مواصلة هذه الاجتماعات وتطوير الاتصالات على مستوى وزراء الخارجية».

في السياق، قالت زاخاروفا إن وزير الخارجية سيرغي لافروف سيجري في 17 يناير (كانون الثاني) الحالي، مباحثات مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، وأوضحت أن اللقاء الذي تستضيفه موسكو في البلدين، لكن التعليق الوحيد الذي صدر عن الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، دل على الأهمية التي توليها موسكو لترتيب اللقاء الثلاثي على مستوى وزراء الخارجية، وذكرت زاخاروفا أن «العمل جارٍ في موسكو لعقد لقاء يجمع الوزراء: سيرغي لافروف وفيسل المقداد ومولود جاويش أوغلو». وأضافت: «من الناحية العملية، لم تتم بعد الموافقة على موعد محدد، ويجري العمل على عقد مثل هذا الاجتماع».

وكان هذا الملف العنصر الأساسي المطروح للبحث على طاولة محادثات المبعوث الروسي، وهو الأمر الذي عكسته أيضاً تصريحات الرئيس بشار الأسد بعد لقائه مع المبعوث، والتي قال فيها إن «الاجتماعات مثل المحادثات الأخيرة بين وزراء دفاع سوريا وتركيا وروسيا تحتاج إلى دراسة أولية وتنسيق دقيق بين موسكو ودمشق من أجل تحقيق نتائج ملموسة»، وفق ما نقلته وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية. ونقلت الوكالة عن الديوان الرئاسي السوري في دمشق أكدت أهمية «التخصير لمثل هذه الاجتماعات بالتنسيق والتخطيط المسبق بين روسيا وسوريا لتكون فعالة وتحقق الأهداف المحددة التي تتبناها سوريا». وقالت إن الأسد شد على أن «مثل هذه النتائج تعني إنهاء الاحتلال (لأراضي السورية) ووقف دعم الإرهاب».

مع انتهاء الجولة التي قام بها إلى المنطقة، خلال الأيام الماضية، مبعوث الرئيس الروسي لسنؤون التسوية السورية الكسندر لافرنتييف، أعلنت موسكو أنها تعمل على ترتيب لقاء على مستوى وزراء خارجية روسيا وتركيا وسوريا، من دون أن تحدد مواعيد لعقده. ومع أن الأوساط الرسمية الروسية لم تعلق على مجريات زيارتي لافرنتييف إلى كل من الأردن وسوريا ولقائه في البلدين، لكن التعليق الوحيد الذي صدر عن الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، دل على الأهمية التي توليها موسكو لترتيب اللقاء الثلاثي على مستوى وزراء الخارجية، وذكرت زاخاروفا أن «العمل جارٍ في موسكو لعقد لقاء يجمع الوزراء: سيرغي لافروف وفيسل المقداد ومولود جاويش أوغلو». وأضافت: «من الناحية العملية، لم تتم بعد الموافقة على موعد محدد، ويجري العمل على عقد مثل هذا الاجتماع».

وكان هذا الملف العنصر الأساسي المطروح للبحث على طاولة محادثات المبعوث الروسي، وهو الأمر الذي عكسته أيضاً تصريحات الرئيس بشار الأسد بعد لقائه مع المبعوث، والتي قال فيها إن «الاجتماعات مثل المحادثات الأخيرة بين وزراء دفاع سوريا وتركيا وروسيا تحتاج إلى دراسة أولية وتنسيق دقيق بين موسكو ودمشق من أجل تحقيق نتائج ملموسة»، وفق ما نقلته وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية. ونقلت الوكالة عن الديوان الرئاسي السوري في دمشق أكدت أهمية «التخصير لمثل هذه الاجتماعات بالتنسيق والتخطيط المسبق بين روسيا وسوريا لتكون فعالة وتحقق الأهداف المحددة التي تتبناها سوريا». وقالت إن الأسد شد على أن «مثل هذه النتائج تعني إنهاء الاحتلال (لأراضي السورية) ووقف دعم الإرهاب».

محتجون يهاجمون رئيس «الاتلاف» بسبب «تماهي مواقفه» مع التصريحات التركية بخصوص التطبيع مع دمشق

## تظاهرات جديدة شمال سوريا رفضاً لـ «المصالحة» مع الأسد

ريف حلب: فراس كرم

خرجت أمس (الجمعة)، تظاهرات جديدة في المناطق الخاضعة للنفوذ التركي بشمال غربي سوريا، تنديداً بالتقارب بين أنقرة ودمشق ورفضاً لـ«المصالحة» مع نظام الرئيس بشار الأسد.

واقساد ناشطون بان معارضين في مدينة أعزاز بريف حلب (شمال سوريا) هاجموا سالم المسلط، رئيس «الاتلاف الوطني السوري» (المعارض)، وحاووا الاعتداء عليه بالضرب والحجارة وبعثوه بالمشي، ومنعوه من المشاركة في تظاهرة شهدتها المدينة أمس، على غرار احتجاجات عديدة أخرى شهدتها مدن وبلدات في ريف حلب وإدلب، تنديداً بالتقارب التركي مع النظام السوري.



مقاتلون من فصيل «أحرار الشام» قرب مدينة الباب بريف حلب يوم 8 يناير الحالي (أ.ب.ب)

ذروة الفيروس في الصين قد تستمر 3 أشهر

## «الصحة العالمية» تخفض فترة العزل لمرضى «كوفيد»

جنيف - لندن، «الشرق الأوسط»

عدلت منظمة الصحة العالمية قواعدها الإرشادية للأشخاص المصابين بفيروس كورونا، حيث خفضت فترة العزل لمرضى «كوفيد-19» من 10 إلى 5 أيام إذا لم تظهر عليهم الأعراض.

وكانت المنظمة قد أوصت سابقاً بعزل الأشخاص المصابين، الذين تظهر عليهم الأعراض، لمدة 10 أيام، إذا ظهرت عليهم الأعراض، وكونت منظمة الصحة العالمية قواعدها الإرشادية للأشخاص المصابين بفيروس كورونا، حيث خفضت فترة العزل لمرضى «كوفيد-19» من 10 إلى 5 أيام إذا لم تظهر عليهم الأعراض.

وكانت منظمة الصحة العالمية قواعدها الإرشادية للأشخاص المصابين بفيروس كورونا، حيث خفضت فترة العزل لمرضى «كوفيد-19» من 10 إلى 5 أيام إذا لم تظهر عليهم الأعراض.

وكانت منظمة الصحة العالمية قواعدها الإرشادية للأشخاص المصابين بفيروس كورونا، حيث خفضت فترة العزل لمرضى «كوفيد-19» من 10 إلى 5 أيام إذا لم تظهر عليهم الأعراض.

وكانت منظمة الصحة العالمية قواعدها الإرشادية للأشخاص المصابين بفيروس كورونا، حيث خفضت فترة العزل لمرضى «كوفيد-19» من 10 إلى 5 أيام إذا لم تظهر عليهم الأعراض.

القاهرة: حازم بدر

يعرف الجميع أسماء متغيرات فيروس «كورونا المستجد» الرئيسية مثل «الفا»، و«لتا»، و«بيتا»، و«جاما» وأخيراً «أوميكرون»، لكن في العام الماضي، تحول التطور الفيروسي، وظهرت متحورات فرعية عدة، ذات مزايا انتقال أعلى من «أوميكرون»، لكن التحليل الجيني الخاص بها أثبت أنها، وإن كانت تحمل طفرات مختلفة، إلا أنها موقع سايشين المحلي، يوم قوله «كانت الأوبئة هي التركيز على المدن الكبيرة. حان الوقت للتركيز على المناطق الريفية». وقال إن عددًا كبيراً من سكان الريف؛ حيث المرافق الطبية أضعف تنسيقياً، لا يحظون بالاهتمام اللازم، بما في ذلك كبار السن والمرضى والمعاوق، في حين قالت السلطات إنها تبذل جهوداً لتحسين إمدادات الأدوية المضادة للفيروسات في جميع أنحاء البلاد. ومن المتوقع توفير علاج مولونوبيرافير المضاد لـ«كوفيد» الذي تنتجه شركة ميرك أند كو في الصين، اعتباراً من أمس الجمعة.

ومن بين أعضاء عائلة: «أوميكرون» المتحورات (1.BA.1) و(2.BA.1) و(2.75 BA) و(7.BF.1) وأخيراً المتحور (1.5.XBB)، الذي كان يطلق عليه إعلامياً اسم «التحور الأمريكي»، نسبة إلى أنه نشأ بين نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) 2022، في ولاية نيويورك الأمريكية. غير أن عالم كندي أسماه أخيراً «كراكن»، لجد الأثري الدنماركي، إريك فونتوبيدان في عام 1752، حيث استخدمه لوصف الكائنات البحرية وحوريات البحر، «كراكن» من الفولكلور الإسكندنافي

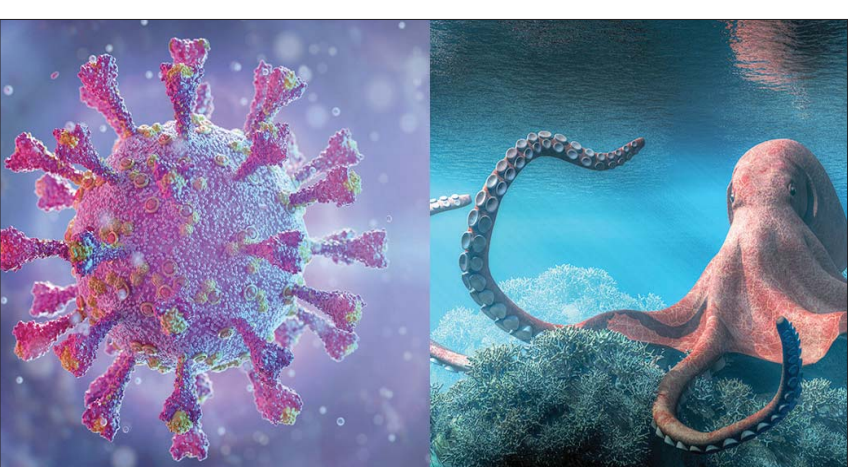
وتداولت صفحات معارضة مقطعاً مصوراً تهجم فيه عدد من المتظاهرين في أعزاز، شمال حلب، على المسلط قبيل أن يتدخل عدد من مرافقيه لحمايته ونقله بسيارة من المكان. وقال عمر الحلبي، وهو ناشط معارض بريف حلب، إن «الألاف المدنيين خرجوا بتظاهرات حاشدة في مدن أعزاز وجرابلس ومرع ودابق بريف حلب الشمالي، للتنديد بالتقارب والمصالحة بين تركيا والنظام السوري على حساب الثورة السورية»، مضيفاً أن المحتجين هتفوا مطالبين بـ«إسقاط النظام السوري وعدم المصالحة معه، أو السماح لتركيا بالضغط على قوى المعارضة السورية والفصائل وجرحها للمصالحة مع النظام السوري تحت أي غضب ضد «الحكومة السورية».

المؤقتة» ورئيسها عبد الرحمن مصطفى، عقب تصريح منسوب له ربح فيه بالاجتماع الثلاثي الذي عُقد في موسكو نهاية الشهر الماضي، وبين وزراء دفاع تركيا وروسيا وسوريا، واعتباره خطوة مهمة نحو الحل السياسي في سوريا. كما اعتبر أيضاً أن تركيا تتصرف بما يتماشى مع توقعات الشعب السوري. ونفى مصطفى و«الحكومة المؤقتة» لاحقاً صحة ما نقل عنه. وأوضحت «الحكومة المؤقتة» أن تصريحاته أسبخت ترجمته «بهدف زعزعة صورتها (حكومة المعارضة) أمام الشعب الناشر، وضرب مصداقية مؤسسات المعارضة في وقت يحتاج فيه الجميع إلى التكاتف والتعااض».

وتزامنت تظاهرات ريف حلب مع خروج تظاهرات

عالم كندي أطلق الاسم وتناقته وسائل الإعلام

## «كراكن» متحور جديد من «كورونا»... ماذا يعني؟



عالم كندي صاحب تسمية المتحور «1.5.XBB» بـ«كراكن» (شاترستوك)

«الشهر عدة عملت على تقديم أسماء متداولة لإيصال تهديد متحورات «كورونا» إلى الجمهور بشكل أفضل، وقمت بتجميع الأسماء التي لا تُنسب من الأساطير اليونانية وعوامل أخرى، مثل أسماء (تشيرون) و(أرجوس) و(باسيليسك) و(تنفون)، وأخيراً لفت انتباهي اسم الفظنور الذي أطلقه أحد مستخدمي «تويتر» على المتحور الفرعي من أوميكرون (2.75 BA) هذا الصيف، وهو (مخلوق أسطوري: نصف بشري، ونصف حصان)، وذلك لإعطاء

وامتدت الكلمة إلى القرن التاسع عشر واستخدمت لوصف راسيات الأرجل جرينلاند، وأُشيق اسم الوشمن من اللغة الإسكندنافية القديمة «كراكي»، والتي تعني شيئاً معوجاً. وأسماء لصحيفة جنوب الصين الصباحية»، ترتبط الكلمة أيضاً بالفاعل الإسكندنافي القديم «كراكا»، والذي يعني «السحب تحت الماء» وتم استخدام الاسم لأول مرة من قبل أونثاريو بكندا، صاحب تسمية «كراكن» مجلة «فورتشن» الأميركية في 5 يناير (كانون الثاني) الحالي

وصحش البحر الضخم الذي كان يظهر في البحر من النرويج إلى جرينلاند، وأُشيق اسم الوشمن من اللغة الإسكندنافية القديمة «كراكي»، والتي تعني شيئاً معوجاً. وأسماء لصحيفة جنوب الصين الصباحية»، ترتبط الكلمة أيضاً بالفاعل الإسكندنافي القديم «كراكا»، والذي يعني «السحب تحت الماء» وتم استخدام الاسم لأول مرة من قبل أونثاريو بكندا، صاحب تسمية «كراكن» مجلة «فورتشن» الأميركية في 5 يناير (كانون الثاني) الحالي

أيضاً في مدينة إدلب وريفها (أريحا وحارم وسلخين وإسقاط وسرمدا والدانا وكفرلوسين وعشرات المخيمات للنازحين)، حمل خلالها المتظاهرون لافتات تندد بالمواقف التركية الأخيرة تجاه النظام السوري والتقارب معه، وهتفوا مطالبين بإسقاط النظام، بحسب ناشطين في إدلب. في غضون ذلك، وقعت مواجهات بين فصائل مسلحة وقوات النظام السوري جنوب إدلب. وقال مصدر في غرفة عمليات «الفتح المبين» (مجموعات مسلحة تقودها هيئة تحرير الشام)، إن قوات النظام قامت بمحاولة لتسول صباح الجمعة، على محور الرويحة بجبل الزاوية جنوب إدلب، فوقعت مواجهات أسفرت عن قتلى وجرحى من الطرفين.

أيضاً في مدينة إدلب وريفها (أريحا وحارم وسلخين وإسقاط وسرمدا والدانا وكفرلوسين وعشرات المخيمات للنازحين)، حمل خلالها المتظاهرون لافتات تندد بالمواقف التركية الأخيرة تجاه النظام السوري والتقارب معه، وهتفوا مطالبين بإسقاط النظام، بحسب ناشطين في إدلب. في غضون ذلك، وقعت مواجهات بين فصائل مسلحة وقوات النظام السوري جنوب إدلب. وقال مصدر في غرفة عمليات «الفتح المبين» (مجموعات مسلحة تقودها هيئة تحرير الشام)، إن قوات النظام قامت بمحاولة لتسول صباح الجمعة، على محور الرويحة بجبل الزاوية جنوب إدلب، فوقعت مواجهات أسفرت عن قتلى وجرحى من الطرفين.

أيضاً في مدينة إدلب وريفها (أريحا وحارم وسلخين وإسقاط وسرمدا والدانا وكفرلوسين وعشرات المخيمات للنازحين)، حمل خلالها المتظاهرون لافتات تندد بالمواقف التركية الأخيرة تجاه النظام السوري والتقارب معه، وهتفوا مطالبين بإسقاط النظام، بحسب ناشطين في إدلب. في غضون ذلك، وقعت مواجهات بين فصائل مسلحة وقوات النظام السوري جنوب إدلب. وقال مصدر في غرفة عمليات «الفتح المبين» (مجموعات مسلحة تقودها هيئة تحرير الشام)، إن قوات النظام قامت بمحاولة لتسول صباح الجمعة، على محور الرويحة بجبل الزاوية جنوب إدلب، فوقعت مواجهات أسفرت عن قتلى وجرحى من الطرفين.



## رئيسة المحكمة العليا ورئيس الأركان ونقابة المحامين اتهموها بالانقراض على الديمقراطية إسرائيل إلى حرب شوارع بسبب خطط حكومة نتنياهو



محامون إسرائيليون يتظاهرون في تل أبيب ضد حكومة نتنياهو، أول من أمس (أ.ب)

ونابلس بسبب فقدان هذه الأجهزة (الفلسطينية) السيطرة في هاتين المنطقتين... إذا لم تكن السلطة الفلسطينية هناك، فإن الجيش الإسرائيلي سيكون في مراكز المدن الفلسطينية، وهذا يعني أنه خلافاً لما يفعله الجيش الإسرائيلي، اليوم، سيخضّر إلى زح حمم قوات هائل، وسنضطر إلى تخصيص عدد كبير من الكتائب، في الاحتياط والنظامية، لهذه المهام، فيما نحن لم نستعد لذلك».

وتعدّ هذه اللهجة غير مسبوقة من رئيس أركان للجيش تجاه الحكومة، وهي نقال للمرة الأولى في تاريخ العلاقات بين القيادتين السياسية والعسكرية. ويرى المرابيون أن اضطراب رئيسة المحكمة العليا وقائد الجيش لطرح مواقف كهذه هو بداية انقراض في نظام الحكم في إسرائيل، يمكن أن تكون له تبعات خطيرة.

والمعروف أن جماهير غفيرة (حوالي 30 ألفاً) خرجت، السبت الماضي، في مظاهرات ضد مشروعات الحكومة الجديدة. ومن المتوقع أن تتضاعف هذه الأعداد في المظاهرات التي ستجري في كل من تل أبيب والقدس وحيفا، مساء السبت. وفي يوم الإثنين، يتوقع أن يطلق الطلبة الجامعيون في كل الجامعات مظاهرات خاصة بالطلبة. وعلّن وزير الدفاع السابق بيني غانتس أنه سيشارك في مظاهرة السبت؛ لأنه يشعر بأن هناك تداولاً خطيراً على المؤسسة العسكرية.

الإسرائيلي في الضفة الغربية خلال السنوات الأخيرة. وقال: «توجد في مناطق أ وفي قسم من مناطق ب سلطة فلسطينية لديها أجهزة أمن عسكرية، تتفدّ قسماً كبيراً من مهمات احتياط الإرهاب والحفاظ على القانون والنظام في هذه المناطق. ونرى ما يحدث عندما يضعف عملها. ونحن نعمل ليلياً في جين

واكد كوخافي أن هذه المواقف هي مواقف جميع أعضاء رئاسة الأركان العامة، ومن بينهم رئيس الأركان الجديد هيرتسي هليفي. وتحفّظ كوخافي حتى على قرارات حكومة نتنياهو وخضم الأموال من المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية، وإقاله في إطار المفهوم الأمني

الصلاحيات بأنه «غير معقول وغير مقبول»، وهذّ بسبب قوات حرس الحدود من الضفة الغربية. ورفض كوخافي بشكل قاطع إمكانية أن يخضع ضباط في الجيش لوزارات أخرى، وقال: «لا يوجد شيء كهذا. لن يخضع أي ضابط لسؤالية جهة خارج الجيش الإسرائيلي، والقانون يدعمني».

قوات حرس الحدود هناك إلى وزير الأمن القومي إيتان بن غفير، الذي تحدّث أيضاً عن عزمه تغيير تعليمات إطلاق النار ضد الفلسطينيين. وأضاف في وزارة الدفاع، ومسؤولاً عن وحدتين في الجيش تعملان مقابل الفلسطينيين هما «الإدارة المدنية» و«منسق أعمال الحكومة» في الضفة الغربية وقرارها نقل الصلاحيات عن

مسؤوليات وصلاحيات من الجيش الإسرائيلي إلى رئيس الصهيونية الدينية يتسئيل سموتريتش، الذي عين وزيراً إضافياً في وزارة الدفاع، وبدأ منذ، لتفقد سابعها بان الخطة مدمرة للديمقراطية. في السياق نفسه خرج رئيس أركان الجيش بهجوم غير مباشر على قرارها نقل

إصلاح الجهاز القضائي، يأتي عملياً بخطة انقلابية ترمي إلى تقويض جهاز القضاء وإضعافه. وبثّ الرعب في نفوس القضاة حتى لا يحكموا بالعدل. وقالت إن خطة حكومة نتنياهو تهدف لإضعاف جهاز القضاء، والقضاء على النظام القضائي، ووصفتها بأنها «هجوم عنيف على نظام العدالة، وكأنه عدو يجب مهاجمته وإخضاعه».

وقالت، خلال كلمتها في مؤتمر جمعية القانون العام في حيفا: «بمجرد تحقيق خطة التغيير المقدمه، سنذكر العام الخامس والسبعون لقيام إسرائيل على أنه العام الذي تعرضت فيه الهوية الديمقراطية للبلاد لضربة قاتلة؛ لأن الخطة تهدف إلى توجيه ضربة قاضية لاستقلال القضاء وتحويله إلى سلطة صامتة».

وأشارت حيوت إلى التبرير الذي قدّمه نتنياهو ووزراؤه للخطة، وقالت: «في الأيام الأخيرة سمعنا جميعاً أن الأساس المنطقي لتبرير الخطة هو إرادة الأغلبية وقرار الأغلبية. إن حكم الأغلبية هو مبدأ أساسي يقوم عليه النظام الديمقراطي، لكن الديمقراطية ليست فقط حكم الأغلبية، إنما ضمان حقوق الأقلية وإشراكها في الشؤون الداخلية الأساسية»، وفندت القاضية حيوت خطة الحكومة

تل أبيب: نظير مجلي في أعقاب الهجوم العنيف الذي شنّته رئيسة المحكمة العليا الإسرائيلية القاضيّة استير حيوت، ورئيس أركان الجيش المنتهية ولايته أفيف كوخافي، ورؤساء نقابة المحامين، وعدد من كبار القضاة السابقين، متهمين حكومة بنيامين نتنياهو بإعلان حرب على المؤسسة القضائية وعلى الجيش وغيرهما من رموز الدولة العبرية في الغرب، حذّر من الشخصيات الحيدانية عن تبعات هذه الصراعات وخطر تدهورها إلى حرب شوارع بين الفريئين، وربما حرب أهلية.

وقال القائد الأسبق لشرطة القدس اللواء أريه عميت إن المشروعات التي تطرحها حكومة بنيامين نتنياهو للانقلاب على جهاز القضاء والمساس بهيئة الجيش ومكانته، ستؤدي إلى رد فعل غاضب من جميع الحريصين على الديمقراطية. والمتطرفون في اليمين الحاكم هم مجموعة أشخاص يحركهم الخوف والحقد، وبدونهم العنف، لذلك من غير المستبعد أن تتحول الخلافات إلى صراع بين الأخوة وشنجارات وحرب شوارع. فالحكومة لا تبقى خيارات كثيرة، لأنصار الديمقراطية ورجالها، لا يتحملون النقد ويجعلونه عداً.

وكانت القاضيّة حيوت قد ألقت خطاباً غير مسبوق بحدّته ضد خطة الحكومة، وقالت إن وزير القضاء ياريف لغين، الذي ادّعى أنه يجلب خطة

## دعا بريطانيا إلى الاعتذار عن «وعد بلفور» وتصحيح مواقفها اشتية: إسرائيل تشن حرباً شاملة



يساريون إسرائيليون وفلسطينيون يتظاهرون ضد إخلاء منازل من سكانها في حي الشيخ جراح، بالقدس الشرقية أمس (أ.ب)

أنها ستقلت من العقاب». وأكد أن إسرائيل أساءت إلى مجلس الأمن وهاجمته، وإلى الجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان، وخبراء ولجان الأمم المتحدة المستقلة، والمحكمة الجنائية الدولية، ومحكمة العدل الدولية، والمنظمات غير الحكومية الدولية والإسرائيلية لحقوق الإنسان، بسبب أي انتقاد لأفعالها وجرائمها غير القانونية. وكانت المناطق الفلسطينية قد شهدت، أمس الجمعة، عدة مسيرات احتجاج سلمية على ممارسات الاعتقال، وهدم البيوت، والنقل، وقمعها القوات الإسرائيلية.

وفي بلدة بيت أمر شمال الخليل، أصيب شاب بالرصاص في قدمه والعشرات بحالات اختناق، إثر مواجهات اندلعت على مدخل البلدة عقب مسيرة دعت إليها القوى الوطنية والإسلامية؛ للمطالبة باسترداد جنائمين الشهداء المحتجزين لدى الاحتلال.

وفي كفر قدوم شرقي قلقيلية، أصيب 3 شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان.

وفي بيت ججن شرقي نابلس وبيتا من الجنوب، أصيب 21 شخصاً منجم 3 متضامنين أجانب، أصيبوا بالاختناق نتيجة استشاقهم الغاز المسيل للدموع، إثر قمع القوات الإسرائيلية المسيرة الأسبوعية. كما أصيب شابان بالرصاص الحي عند المدخل الشمالي لمدينة الحيرة، وخلال اقتحام مخيم الجلزون شمال رام الله.

سيادة القانون الدولي عندما يتعلق الأمر بفلسطين، قائلًا إن جميع أعضاء هذا المجلس، وكل أعضاء الأمم المتحدة، يعترفون بأن القانون الدولي يتم انتهاكه في فلسطين، وتابع يقول: «هل ينتهي دور هذا المجلس بالتشخيص أم دور معالجة المرض بمجرد تشخيصه؟».

وشدد على أنه لا يمكن أن تتعايش سيادة القانون مع الإفلات من العقاب، وقال: «هل تمت محااسبة مسؤول إسرائيلي واحد، جنرال إسرائيلي، جندي إسرائيلي، مستوطن إسرائيلي؟ ليس من المستغرب إذن أن تستمر إسرائيل في اختطاف الاحتلال الاستعماري على السلام، إنها تراهن على

والتوسع الاستيطاني». وفي نيويورك، دعا مراقب دولة فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، أعضاء المجلس إلى إنهاء استثناء الشعب الفلسطيني من نفس الحقوق التي تم سنّ الصوك الدولية لضمانها، مشيراً إلى أنه وبعد مرور 75 عاماً، يستمر نزع الملكية والتهجير وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه.

جاءت كلمة منصور في جلسة عامة مجلس الأمن برئاسة اليابان حول سيادة القانون، عقدت على المستوى الوزاري تحت عنوان «تشجيع وتعزيز سيادة القانون في صون السلم والأمن الدوليين؛ فورية من قبل مجلس الأمن».

وتساءل منصور عن مكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي تطرق في كلمته إلى الوضع في فلسطين، وأكد أن أي ضم لأراضي دولة ما من قبل دولة أخرى نتيجة التهديد باستخدام القوة أو استخدامها بشكل انتهاكاً للديق والقانون الدوليين.

وقال منصور إنه يوجد في صميم نظام القانون الدولي مبدآن أساسيان، وهما: حق الشعوب في تقرير المصير، وعدم جواز حياة الأراضي بالقوة، مضيفاً: «تجسد فلسطين انتهاك هذين المبدآن، العدوان والضم والفصل العنصري أمور تحصل في فلسطين».

أن ذلك يستحق اهتماماً وإجراءات فورية من قبل مجلس الأمن». وتساءل منصور عن مكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي تطرق في كلمته إلى الوضع في فلسطين، وأكد أن أي ضم لأراضي دولة ما من قبل دولة أخرى نتيجة التهديد باستخدام القوة أو استخدامها بشكل انتهاكاً للديق والقانون الدوليين.

وقالت منظمة «معركة على كل دونم»، وهي حركة استيطانية يمينية ترصد البناء الفلسطيني في الضفة الغربية وتحاربها، إنها اكتشفت مخططاً فلسطينياً لشق شارع يربط قرية عصرية الشمالية مع مخيم عسكري للاجئين بمدينة نابلس ويخفف عنها السفر في طريق آخر سيئ وضيق ولا مجال لتوسيعه.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس الجمعة، أن «إسرائيل عموماً تشن حرباً شاملة على الشعب الفلسطيني، وحكومتها الجديدة توسع دائرة هذه الحرب لتطال أرضنا وروايتنا وشعبنا، ورفعت وتيرة القرصنة على أموالنا، وتستمر باحتجاز مليارات الدولارات بشكل غير قانوني وغير شرعي، الأمر الذي يفاقم الأزمة المالية ويؤثر في قدرة الحكومة على الوفاء بالتزاماتها».

وكان اشتية يتحدث لدى استقباله وزير شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا البريطاني، لورد طارق أحمد، في مكتبه برام الله، بحضور الفصّل البريطاني العام في القدس دين كورنر، فطالب بريطانيا بالاعتذار عن سياساتها وتصحيحها. وقال: «هذه اللحظة المناسبة لأن تعترف بريطانيا صاحبة إعلان بلفور بدولة فلسطين، في ظل الفراغ السياسي والإجراءات الإسرائيلية المدمرة لحل الدولتين». وطالب بريطانيا بالضغط على إسرائيل للالتزام بالاتفاقيات الموقعة معها واحترامها.

وأشار إلى أن إيران تمتلك مواد مخصصة تخفي لإنتاج أربع قنابل نووية، ثلاث بمستوى تخصيب عشرين في المائة وواحدة بمستوى ستين في المائة.

وقال: «نحن نعمل على أمرين مهمين: الأول هو تحديد موقع الصواريخ الإيرانية لكي نقوم في يوم التخليد بضرر أكبر عدد ممكن منها؛ والأمر الثاني إنشاء نظام دفاع جوي لتحديد هذه الصواريخ. ونحن نفترض افتراضاً عملياً أن هجوماً في إيران قد يؤدي إلى حملة ضد إيران وحملة في المنطقة الشمالية، يشارك فيها (حزب الله) وربما يقودها. وفي هذه الحالة، إسرائيل مستعدة لإعادة لبنان 50 عاماً إلى الوراء، إذا دخلت في حرب مع (حزب الله) اللبناني، لأنها لن تتكفي باستهداف التنظيم المسلح، وسنضرب بالإضافة إلى الاعتقالات اليومية

## أكد أن لدى تل أبيب خططاً لضرب مواقع في إيران و«حزب الله» كوخافي: العمليات الإسرائيلية أجهزت نشاط الميليشيات الإيرانية في المنطقة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي المنتهية ولايته، أفيف كوخافي، أن العمليات التي نفذها جيشه وعملاء «الموساد» (المخابرات الخارجية)، خلال السنوات الأخيرة، تمكنت من شل جل النشاط الذي كانت ميليشيات إيران تقوم به ضد إسرائيل من عدة دول في المنطقة، خصوصاً من سوريا والعراق ولبنان واليمن.

وقال إن لدى جيشه خططاً كثيرة وأهدافاً كثيرة لضرب إيران نفسها و«حزب الله». وكان كوخافي يتكلم في لقاءات وداع لهيئة رئاسة الأركان وتصريحات للصحافة العربية، قبل تركه منصبه ولخليفته هيرتسي هليفي (الائتني). فقال: «قمنا بعملية تسريع لاستعداداتنا لذلك، وينبغي قول الحقيقة، فقد ازداد عدد الأهداف التي وضعناها وأمامنا على الأراضي الإيرانية بشكل كبير. وخلال نصف السنة الماضية أجرينا مناوئتين كبيرتين. وقرباً سنجري مناورة ثالثة على هذه الأهداف».

وأضاف: «لو تعلق الأمر بدخول معركة كبيرة، فستدخل مواقع عسكرية وأصول إضافية قائمة الأهداف. لكن الأمر الأهم هو أن مستوى الجاهزية ارتفع. وفي حال قررت الحكومة الإسرائيلية العمل فانا متفجع أن هذه القدرة ليست ناضجة. وعندما يجين الوقت، وتتم دراسته باستخدام هذه القدرة، فسيكون هناك عدد كبير جداً من الاعتبارات. أحد الاعتبارات سيكون احتمال ألا يسرعوا ولا يستأنفوا البرنامج (النووي) مرة أخرى نتيجة الهجوم (الإسرائيلي)، لكن سيكون هناك اعتبار آخر، وهو هل ستكون مستعدين لتكرار الهجوم؟ فمن الجائز نشوء وضع يرم فيه الإيرانيون البرنامج النووي ويقومون بتسريعه».

وبحسب كوخافي، فإن «الاستراتيجية الأكثر صواباً الآن هي تشديد العقوبات

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي المنتهية ولايته، أفيف كوخافي، أن العمليات التي نفذها جيشه وعملاء «الموساد» (المخابرات الخارجية)، خلال السنوات الأخيرة، تمكنت من شل جل النشاط الذي كانت ميليشيات إيران تقوم به ضد إسرائيل من عدة دول في المنطقة، خصوصاً من سوريا والعراق ولبنان واليمن.

وقال إن لدى جيشه خططاً كثيرة وأهدافاً كثيرة لضرب إيران نفسها و«حزب الله». وكان كوخافي يتكلم في لقاءات وداع لهيئة رئاسة الأركان وتصريحات للصحافة العربية، قبل تركه منصبه ولخليفته هيرتسي هليفي (الائتني). فقال: «قمنا بعملية تسريع لاستعداداتنا لذلك، وينبغي قول الحقيقة، فقد ازداد عدد الأهداف التي وضعناها وأمامنا على الأراضي الإيرانية بشكل كبير. وخلال نصف السنة الماضية أجرينا مناوئتين كبيرتين. وقرباً سنجري مناورة ثالثة على هذه الأهداف».

وأضاف: «لو تعلق الأمر بدخول معركة كبيرة، فستدخل مواقع عسكرية وأصول إضافية قائمة الأهداف. لكن الأمر الأهم هو أن مستوى الجاهزية ارتفع. وفي حال قررت الحكومة الإسرائيلية العمل فانا متفجع أن هذه القدرة ليست ناضجة. وعندما يجين الوقت، وتتم دراسته باستخدام هذه القدرة، فسيكون هناك عدد كبير جداً من الاعتبارات. أحد الاعتبارات سيكون احتمال ألا يسرعوا ولا يستأنفوا البرنامج (النووي) مرة أخرى نتيجة الهجوم (الإسرائيلي)، لكن سيكون هناك اعتبار آخر، وهو هل ستكون مستعدين لتكرار الهجوم؟ فمن الجائز نشوء وضع يرم فيه الإيرانيون البرنامج النووي ويقومون بتسريعه».

وبحسب كوخافي، فإن «الاستراتيجية الأكثر صواباً الآن هي تشديد العقوبات

## بدعوى أنه يمس بأثار يهودية الجيش الإسرائيلي يتعهد للمستوطنين بمنع شق شارع فلسطيني

تم برمافة قوة عسكرية ضخمة». وقالت، إن «الحكومة السابقة كانت قد أخلت مستوطناً كان يقيم مززعة في المكان، وبذلك أتاحت مع وجود حكومة يمين يجب أن يعاد المستوطنون إلى المنطقة حتى يحموها».

وحسب المنظمة، فإن الشارع يمر بالقرب من معلم أثري يضم مذبح النبي يهوشع ويجعله مطوقاً بالمباني العربية. وقالت، إنها حصلت على خريطة للشارع ومخططات البناء السكنية في المنطقة ولديها كل الأدلة على أن المشروع يهدد المعلم الأثري. ومع أن المنظمة تعترف بأن المخطط الفلسطيني تجنب المساس بالمعلم الأثري، بل جعله محمية طبيعية لا يجوز المساس بها، إلا أنها اعتبرت شق الشارع وبناء عمارات سكنية في المنطقة تجعله محرمًا على اليهود. وقالت «إنهم يطوقونه من كل جانب مثلما هو حال قبر يوسف في نابلس، فيصعب دخول اليهود إليه مستحلياً إلا إذا

تعدّد الجيش الإسرائيلي بدراسة شكوى للمستوطنين ومنع الفلسطينيين من شق شارع جديد يربط بين مدينة نابلس وبين بعض قرأها قرب جبل عيبال، بدعوى أنه يهدد معلماً أثرياً يهودياً. وقالت منظمة «معركة على كل دونم»، وهي حركة استيطانية يمينية ترصد البناء الفلسطيني في الضفة الغربية وتحاربها، إنها اكتشفت مخططاً فلسطينياً لشق شارع يربط قرية عصرية الشمالية مع مخيم عسكري للاجئين بمدينة نابلس ويخفف عنها السفر في طريق آخر سيئ وضيق ولا مجال لتوسيعه.

وقالوا، في تفسير المشروع، إنهم سيصرون على حق الأشخاص المترزمين دينياً في عدم انتهاك معتقداتهم الدينية. وادّعون أن القانون سيطبق لحماية جميع الأديان، وليس اليهود فقط. وقالت ستروك إنه يجب أن يكون الأطباء قادرين على رفض العلاج للمرضى بسبب معتقداتهم الدينية، بشرط أن يكون الأطباء الآخرون قادرين وعلى استعداد لتقديم العلاج نفسه. ويجب على الدولة أن تتيح لصاحب المصلحة التجارية أن يفعل ما يحلوه في عمله. هو من قام بإنشاء المصلحة وهو لا يدين لأحد بشيء. وقد أثار القانون موجة احتجاج ورفض وخرج مجموعة أطباء بحملة تقول إن «الطبيب بقسم اليمين المهنية بتقديم علاج حتى للعدو». ورفضوا القانون المقترح، مؤكداً أنه غير إنساني وغير أخلاقي.

## عبادة إسرائيلية ترفض معالجة عامل جريح لأنه فلسطيني

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

عمل تمييزي وعنصري حدث أمس في عيادة صندوق المرضى العام في كريات ملاحى. وتقول الناشطات: «دعاء جميع البشر متساوية. لن نسكت حيال مظاهر عنصرية عنيفة، وسنسعى لتحقيق العدالة».

وكان عدد من أعضاء الكنيست تقدموا بمشروع قانون في يوم 12 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بينهم أوريت ستروك وأوفير صوفر وأوهاد طال وموشيه سولومون، يلغي القانون الذي صدر عام 2000 ويحظر التمييز في تقديم الخدمات والمتنحز والدخول إلى الأماكن العامة. وينص التشريع المقترح على التمييز بدأ هنا». وجاء في منشور في «تلغرام» حول الكتابة على الحائط أن «ناشطات مجهولات نفذن نشاطاً احتجاجياً ضد

التفدينية للعبادة رفضت السماح بتقديم حتى الإعفاء الأولي للشباب الجريح، مجرد كونه فلسطينياً. فاضطر إلى مغادرة العبادة وهو يتزّج دماً. وإثر ذلك، نقله صاحب الحانوت إلى مستشفى «برزيلاي» في مدينة أشكلون (عسقلان)، حيث تمت معالجته من دون مشكلة. وكُشف هذا الحادث بواسطة حركة «ناشطات مجهولات»، التي تضم مجموعة من النساء اليهوديات اللائي يناصرن عملية السلام والتعايش اليهودي العربي. وقامت بكتابة شعارات على حائط فرع صندوق: «هنا يميزون بين البشر». و«نسعى لتحقيق العدالة». و«قانون التمييز بدأ هنا».

بعد أيام قليلة من قيام أعضاء كنيست (البرلمان الإسرائيلي) من الكنيست أوريت ستروك من حزب «الصهيونية الدينية»، بالمطالبة بحزب قانون يسمح لطبيب بالامتناع عن معالجة شخص غير يهودي، وقبل أن يتم سن قانون كهذا، أقدمت عبادة طبية في مدينة كريات ملاحى، في الجنوب، على رفض تقديم علاج لعامل فلسطيني جريح.

وكان الشاب محمد أبو طربوش، (23 عاماً) من بلدة إزنا في محافظة الخليل، قد أصيب بجرح في يده، يوم الأحد الماضي، بعد تحطم باب زجاجي في الحانوت التي يعمل فيها في كريات ملاحى. فنقله صاحب الحانوت إلى العبادة المذكورة لمعالجته، لكن المدير







بعد أبناء عن فوزه بالمنصب في انتخابات داخلية للجبهة

## هل تقترب «إخوان لندن» من إعلان الجزار قائماً بأعمال المرشد؟

حاولت أن تلقي بالكرة في ملعب (مجموعة لندن) وادعت أنها لا تملك خيارات لاختيار شخصية بديلة عن منير»، لافتاً إلى أن «الوضع بين الجبهتين سوف يبقى كما هو (تنافس محتدم)، وقد تحزرت (مجموعة إسطنبول) تقدماً عن (مجموعة لندن)؛ لأنها تسيطر على بعض مقررات الأمور داخل التنظيم، والجانب الإداري أيضاً، والبقاء سوف يكون لصاحب (النفس الطويل) ويمتلك رؤية لخروج تنظيم «الإخوان» من أزمتهم. وكانت «جبهة إسطنبول» المحت الشهور الماضي إلى «قتل» المفاوضات مع (جبهة لندن)، بشأن منصب نائب مرشد التنظيم (القائم بأعمال المرشد)، والتوافق حول شخصية في الجبهتين تقود التنظيم».

واتهمت «جبهة إسطنبول» حينها «مجموعة لندن» بـ«محاولات تمزيق «الإخوان» وتشكيل كيانات موازية غير شرعية»، وفرض أشخاص (في إشارة لاختيارات مجموعة لندن) على رأس التنظيم بالمخالفة الصريحة للنظم واللوائح».

وعن أن اختيار الجزار سوف يحسم «الخلافت» داخل «مجموعة لندن» أم سيعمقها، رجح الباحث المصري المتخصص في شؤون الحركات الإسلامية، أن «يوافق الجميع داخل جبهة لندن» على اختيار الجزار، لكن ذكر أن «إعلان عن اختيار الجزار سوف يتأخر قليلاً، حتى يتسنى لـ (جبهة لندن) فرض شخصية الجزار على المجموعة، ومحاولة اختراق (مجموعة إسطنبول) وإقناعها بان الجزار بديل واقعي للتنظيم» يأتي هذا في وقت يشير فيه المراقبون إلى أنه «لم يتم حسم الاختيار بشكل نهائي؛ بدليل أن (جبهة لندن) لم تعلن من سينشغل منصب القائم بأعمال مرشد التنظيم بشكل (رسمي) حتى الآن».



إبراهيم منير (متداولة على حسابات «تويتر»)

الماضي، لزمعهم أنه وراء ظهور (التيار الجديد) داخل «الإخوان»، مشيراً إلى أنه «حسب قيادات (الإخوان) فإن الجزار صاحب خبرة ورؤية، ويمكنه التواصل مع (شباب التنظيم) والتعامل مع ملف «الإخوان» داخلياً وخارجياً». لكنه لفت إلى أن «انتخابات (مجموعة لندن) نتج عنها كثير من اللغط خاصة من قبل قيادات الإخوان في إسطنبول».

وفي أغسطس (آب) عام 2014، أطلق سراح الجزار، بعد ما يزيد على عام قضاه في السجن المصرية، في اتهامات بـ«التحريض على العنف» في وقائع تعود إلى يوليو (تموز) من عام 2013.

حول موقف «جبهة إسطنبول» من الجزار، أشار الباحث المصري المتخصص في شؤون الحركات الإسلامية إلى أن «هوية الخلافت» سوف تبقى كما هي بين الجبهتين؛ لأن (مجموعة محمود حسين)



حلمي الجزار (متداولة على حسابات «فيسبوك»)

خلال الساعات الماضية، وكان المنافس للجزار على المنصب ما يقرب من 5 قيادات، من بينهم: محمد البحيري، ومحمد السوقي، واعتذر محيي الدين الزيات عن خوض الانتخابات، لافتاً إلى أن «الجزار حصل على 70 في المائة من الأصوات، والبحيري على 20 في المائة».

بدأ الجزار مساره السياسي في منتصف السبعينات، حيث التحق بالكلية اللاهوتية بمصر وانخرط في التنظيمات الإسلامية، حتى أصبح أمير «الجماعة الإسلامية» في جامعات مصر، وساهم بقوة في إعادة إحياء تنظيم «الإخوان» وبحسب عبد المنعم فإن «الجزار أفرج عنه منذ عدة سنوات عقب اتهامه لـ (قضايا عنف) بمصر، وبعدها غادر القاهرة واستقر في إحدى الدول الأفريقية»، موضحاً أن «(مجموعة إسطنبول) شنت هجوماً على الجزار، العام

وصفها، تحول دون مباشرة المرشد مهامه، «بحل محله نائبه الأول، ثم الأقدم فالأقدم من النواب، ثم الأكبر فالأكبر من أعضاء (مكتب الإرشاد)». وأضاف «جبهة إسطنبول»: «حيث لا يوجد حالياً من أعضاء مكتب الإرشاد بعد حبس محمود عزت، سوى محمود حسين، فقد قرر المجلس أن يتولى الأخير مهام القائم بأعمال مرشد «الإخوان»».

ووفق عمرو عبد المنعم، الباحث المصري المتخصص في شؤون الحركات الإسلامية، فإن «جبهة لندن» حسمت أمرها باختيار حلمي الجزار، لافتاً إلى أن «الجزار هو عضو في مجلس (شورى الإخوان)، ومسؤول المكتب السياسي السابق، وأحد الكوادر المهمة والقديمة في التنظيم خاصة في فترة السبعينات من القرن الماضي».

وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «الانتخابات جرت داخل (مجموعة

القاهرة، وليد عبد الرحمن

ترددت أنباء خلال الساعات الأخيرة عن فوز القيادي الإخواني حلمي الجزار بمنصب القائم بأعمال مرشد تنظيم «الإخوان» خلفاً لإبراهيم منير، وذلك عقب انتخابات داخلية أجرتها «جبهة لندن». لكن الجبهة «لم تعلن بشكل رسمي عن اختيار الجزار»، إلا أن صفحات تابعة لـ«جبهة إسطنبول»، إحدى الجبهات المتصارعة على قيادة «الإخوان»، شنت هجوماً على هذا الاختيار.

وهنا أثير تساؤل حول: متى نُعلن «جبهة لندن» عن اختيارها الجديد؟ وهل إعلان الجزار سوف يحسم «الخلافت» داخل «مجموعة لندن» أم سيعمقها؟ وما موقف «جبهة إسطنبول» التي سبق أن عينت محمود حسين في منصب القائم بأعمال؟

والشهر الماضي، ترددت أنباء على حسابات مصادر مطلعة على تحركات «الإخوان» بصفحات التواصل الاجتماعي، عن أنه «تم اختيار القيادي الإخواني صلاح عبد الحق في منصب القائم بأعمال المرشد، من دون أي إعلان رسمي من «مجموعة لندن»، وقال مراقبون حينها إن «اختيار عبد الحق لم يكن بالانتخاب، لكن حسب وصية إبراهيم منير».

وفي 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عقب وفاة إبراهيم منير، أعلن المتحدث باسم «جبهة لندن»، صهيبي عبد المصنوب، تكليف حلمي الدين الزيات بمنصب القائم بأعمال مرشد «الإخوان»، بشكل مؤقت)؛ بشكل مؤقت) لحين اختيار من يخلف منير. وبعد ساعات من اختيار الزيات بشكل «مؤقت»، أعلنت «جبهة إسطنبول» تعيين محمود حسين قائماً بأعمال المرشد، واستند «مجلس الشورى العام» التابع لجبهة إسطنبول) في ذلك القرار، إلى أن اللائحة تنص على أنه «في حال حدوث موانع قهريّة، حسب



الشيخ محمد متولي الشعراوي (صورة متداولة)

التعامل مع جميع الطلاب»، على حد تعبيره. ويضيف شحاتة: «يجب أن يُلغى هذا السؤال، وأن يتم توزيع درجاته على باقي أسئلة الامتحان تحقياً للحياة، وهذا الموقف يجعل نكر ضرورة وجود شروط لوضع الأسئلة يجب أن يلتزم بها واضعو الامتحانات حتى لا نتعرض لمثل تلك

المواقف».

ويتردد اسم الداعية الإسلامي محمد متولي الشعراوي (1911 - 1998) في الأونة الأخيرة مصحوباً بجدل واسع، وواكب خبر إعلان «المسرح القومي» في مصر عن تقديم مسرحية تتناول سيرته، الأمر إلى أثار انتقادات في أوساط مثقفين مناوئين لافتكاره، وردت وزارة «الثقافة المصرية» بنفي موافقتها على تقديم المسرحية».

ودخلت مؤسسة الأزهر عبر صحيفة «صوت الأزهر» الأسبوعية التابعة للمؤسسة على خط الجدل بشأن الشعراوي الذي خصصت له ندوة خاصة في عدها الأخير، كما رفض عضو الهيئة الاستشارية للرئيس المصري، أسامة الأزهرى، تغطية خاصة في عدها الأخير، وأكد أن الخطي ستتم محاسبته، بعد انتهاء التحقيق».

ويرى خبير التعليم والمناهج الدكتور خالد شحاتة أن «القاعدة في وضع أسئلة الامتحانات أن يكون الامتحان مُجرداً عن السياسة والدين والأهواء الرياضية لأن بها تحيزات أيضاً».

ويقول في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «يجب أن تكون الامتحانات بعيدة عن ميول الطلاب الدينية والسياسية والرياضية، وأن يكون غرض الامتحان هو قياس الجانب الأكاديمي والعلمي، وتلك معايير تخلق مناخاً من الحيادية في

تسبب سؤال ضمن اختبار مادة اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي بمصر، في جدل وفتح تحقيق رسمي حوله، إذ تضمن فقرة إملاء تدور حول الداعية الإسلامي الراحل محمد متولي الشعراوي.

وحملت قطعة الإملاء عنوان «إمام الدعوة»، وكان نصها: «الإمام محمد متولي الشعراوي، إمام الدعوة وأشهر علماء المسلمين في العصر الحديث، أحبه الناس لبساطه أسلوبه، والدليل على ذلك أنه عندما فسر القرآن الكريم عن عالمنا، فإنه ما زال حياً بعلمه، لأن المال يفنى والعلم يبقى». وتسببت قطعة الإملاء في إثارة جدل بعدما رأى بعض أولياء الأمور أن السؤال غير مناسب لأن المدرسة تضم طلبة مسيحيين إلى جانب المسلمين، ما جعل الإدارة التعليمية بإدارة الساحل التعليمية التي تتبعها المدرسة تفتح باب التحقيق حول سؤال الإملاء المسيب في الشكوى.

وقال الدكتور أنور إبراهيم، مدير عام إدارة الساحل التعليمية، في تصريحات له، إن تحقيقاً سوف يُفتح على الفور في هذا الصدد لدراسة الجدل المُثار حول سؤال الإملاء بامتحان اللغة العربية، مشدداً على «احترام الإدارة التعليمية للطالبة المسيحية تحقيقاً لمبدأ المساواة، وأكد أن الخطي ستتم محاسبته، بعد انتهاء التحقيق».

ويذكر خبير التعليم والمناهج الدكتور خالد شحاتة أن «القاعدة في وضع أسئلة الامتحانات أن يكون الامتحان مُجرداً عن السياسة والدين والأهواء الرياضية لأن بها تحيزات أيضاً».

ويقول في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «يجب أن تكون الامتحانات بعيدة عن ميول الطلاب الدينية والسياسية والرياضية، وأن يكون غرض الامتحان هو قياس الجانب الأكاديمي والعلمي، وتلك معايير تخلق مناخاً من الحيادية في

## وزير خارجيتها الجديد يزور إثيوبيا ومصر ضمن جولة أفريقية

## ما حدود الدور الذي يمكن للصين ممارسته في نزاع «سد النهضة»؟

أن الآليات المطروحة من جانب الاتحاد الأفريقي «لم تلحظ حتى الآن في إثيوبيا من جانب وبين مصر والسودان من جانب الكبري في العالم ثمة أهمية وحساسية هذا الملف. يذكر أن سامح شكري، وزير الخارجية المصري، أجرى اتصالاً هاتفياً مع نظيره السوداني علي الصادق (الأربعاء) الماضي، وبحسب تصريحات المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية لتناول «القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك ملف سد النهضة، واتفق الوزيران على أهمية استمرار التنسيق والتشاور خلال الفترة المقبلة».

وعلى مدى أكثر من عقد كامل، لم تسفر المفاوضات بين إثيوبيا ومصر والسودان عن اتفاق بشأن بناء وتشغيل «سد النهضة».

من علاقات قوية خلال السنوات الماضية من أجل كسب مزيد من الأرض، وقطع الطريق على منافسيها في القارة، وخصوصاً الولايات المتحدة، التي ربما تسعى لمنافسة الصين في المجال التنموي، بل وتزيد عليها بقدرتها على النفاذ إلى دول القارة من ملف الأمن والاستقرار، وهو ربما ما سيدفع بكين إلى لعب دور أكثر حيوية ونشاطاً في هذا الصدد».

وتابع نائب رئيس المجلس المصري للشؤون الأفريقية، الصين: «الديها رغبة في الإسهام في إحلال السلم والأمن بالقارة الأفريقية»، وهي تدرك أن هذا الملف يحتمل أولوية في القارة إضافة إلى متطلبات التنمية، ويمكن من خلال العلاقات المميزة التي تجمع الصين بكل من إثيوبيا ومصر، أن تلعب دوراً محورياً في ملف أزمة سد النهضة، خصوصاً

ليست بهذا القدر من التعقد». في المقابل، أكد السفير صلاح حليمية، مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، ونائب رئيس المجلس المصري للشؤون الأفريقية، أن زيارة وزير الخارجية الصيني تحمل هذه المرة أهمية كبيرة، فالوزير يستهل عمله الدبلوماسي كوزير جديد للخارجية بزيارة إلى أفريقيا التي باتت تحتل أولوية كبرى في الاستراتيجية الخارجية للصين، إضافة إلى أنه شغل لسنوات منصب سفير الصين لدى واشنطن، وبالتالي فهو يدرك طبيعة النظرة الأميركية الراجفة في العودة بقوة إلى القارة الحمراء».

ويضيف حليمية لـ«الشرق الأوسط» أن الصين تمثل حالياً أكبر شريك تجاري واقتصادي لأفريقيا، لكنها «ربما لا تريد الاحتفاء بهذا الدور الاقتصادي فحسب، بل تريد الاستثمار فيما حققته

النظر بين إثيوبيا ومصر بالنظر إلى جمود المفاوضات حول «سد النهضة»، قال الباحث في الشؤون الأفريقية، إن تحليل الاستراتيجية الصينية في أفريقيا «يعكس بشكل واضح نوعاً من الحذر والخطى المحدودة في التدخل في النزاعات الخاصة بين الدول الأفريقية بعضها البعض».

ويضيف أن بكين «لا تريد التورط في أي مشكلات داخلية بين دول القارة»، بل تريد أن تواصل تعاونها الاقتصادي، وممارسة بعض الأدوات الإيجابية المخططة والمدرسة بعناية، دون أن تكون طرفاً في أي مشكلات قائمة، إلا أن إدريس لم يستبعد أن «تلعب الصين دوراً ما في تعزيز العلاقات المصرية الإثيوبية، بالنظر إلى ما تتمتع به بكين من علاقات متميزة مع كل من القاهرة وأديس أبابا، لا سيما تريد الاستثمار فيما حققته

وتمتد إلى مجالات أكثر تنوعاً، وأشار إلى أن الزيارات المتبادلة والمواقف الصينية الداعمة للقضايا الأفريقية في المحافل الدولية وخصوصاً في مجلس الأمن «تعكس ذلك التنامي الواضح للدور الصيني». وأضاف إدريس لـ«الشرق الأوسط»: أن الدور الصيني «هو الأكثر قبولاً لدى معظم الدول والشعوب الأفريقية»، مؤكداً أن الولايات الحالية لوزير الخارجية الصيني الجديد إلى عدة دول أفريقية «تعكس استمرار الصين في سياساتها لتعزيز الشراكة مع القارة، والمضي قدماً في النهج الوسطي، الذي لا يستهدف منافسة الوجود الأمريكي بالأساس، بل في توسيع خيارات دول القارة، والأكثر دوراً في القارة الأفريقية».

وقال بيان لوزارة الخارجية الصينية إن زيارة غانغ تاني في إطار «تعميق الشراكة التعاونية الاستراتيجية الشاملة بين الصين وبلدان أفريقيا، وتعزيز التعاون الثنائي معها»، وأنه سيزور مقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، ومقر الجامعة العربية في القاهرة.

وعينت الصين في أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تشين غانغ وزيراً جديداً للشؤون الخارجية، وكان قد شغل من قبل منصب سفيرها لدى واشنطن».

واعتبر إبراهيم إدريس، الباحث في الشؤون الأفريقية المقدم في الولايات المتحدة، أن الصين باتت «تمثل الرقم الموازي لسياسة الولايات المتحدة وأوروبا في القارة الأفريقية»، لافتاً إلى أن العلاقات الصينية الأفريقية «تزداد حالياً عمقا واتساعاً»،

بشأن إمكانية ممارسة بكين دوراً لطميط العلاقات بين أديس أبابا والقاهرة، فيما يتعلق بنزاع «سد النهضة»، الذي عاد للظهور في الخطاب الدبلوماسي المصري والسوداني مجدداً، وسط أنباء عن مواصلة السلطات الإثيوبية إجراءات تشييد السد استعداداً للملء الرابع خلال موسم الفيضان الصيف المقبل. وتجاوبت آراء مراقبين استطلعت «الشرق الأوسط» آراءهم، فبينما رأى البعض أن بكين «تتأني بنفسها عن التورط في أي مشكلات داخلية بين الدول الأفريقية» رغبة في الحفاظ على علاقات سياسية واقتصادية متوازنة مع مختلف دول القارة، أشار آخرون إلى أن بكين «ترغب في ممارسة دور أكبر في القارة، لا يقتصر على الدور الاقتصادي»، وإبراز قدراتها كلاعب استراتيجي على الساحة الدولية.

## تليل أخباري

القاهرة، أسامة السعيد

يجول وزير الخارجية الصيني تشين غانغ، على مدى أسبوع في خمس دول أفريقية، تشمل إثيوبيا والغابون وأنغولا وبنين، ويختتمها في مصر، محافظاً بذلك على تقليد بدأ منذ 33 عاماً بان تكون أفريقيا أولى جولات وزير الخارجية الصينيين في مستهل كل عام ميلادي، لكن زيارة العام الحالي تحظى باهمية مضاعفة، إذ تأتي بعد أسابيع من قمة أمريكية أفريقية حضرها 49 زعيماً وقائداً أفريقياً، ودشنت خلالها استراتيجية جديدة لوشنطن في القارة، في محاولة لتجميع النفوذ الصيني والروسي. وحملت زيارة وزير الخارجية الصيني تهنئات

## أسفر عن مقتل 21 شخصاً على الأقل

## مكافأة أميركية بـ 10 ملايين دولار للقبض على «العقل المدبر» لهجوم كينيا عام 2019

## أفغانستان: ارتفاع قتلى الهجوم قرب وزارة الخارجية إلى عشرة

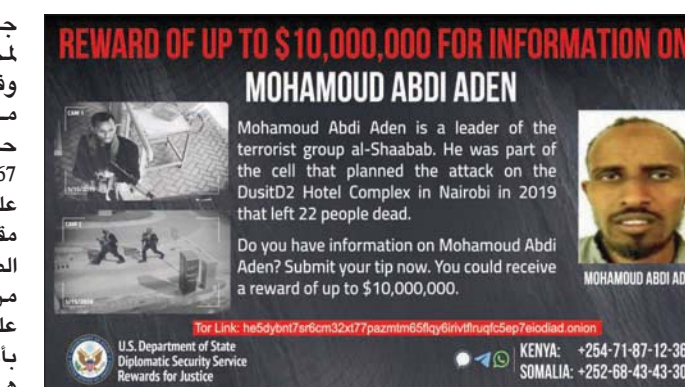
المنظمة غير الحكومية الإيطالية «إيمرجنسي»، التي تدير مستشفى في كابل، إنها استقبلت أكثر من أربعين جريحاً، وأنهت عودة «طالبان» إلى السلطة من أغسطس (آب) 2021 عقدين من الحرب في أفغانستان، وأدت إلى تراجع كبير في العنف، وتؤكد حركة «طالبان» سيطرتها على الأمن في البلاد، لكن وقعت عشرات الهجمات التي استهدفت مدنيين في الأشهر الأخيرة تبني معظمها تنظيم «داعش - ولاية خراسان».

وقتل وجرح مئات الأشخاص في هذه الهجمات التي استهدفت بشكل أساسي الأقليات الدينية الشيعة والصوفية والسيخ وأجانب ومصالح أجنبية و«طالبان» أنفسهم. ويعتبر المحللون أن «جبهادي» تنظيم «داعش» الجماعة السنية مثل «طالبان»، لكن عداوة وخلافات عقائدية تفصل بينهما، لا يزالون يخشون تفصلاً بينهما، لا يزالون يشكلون التهديد الرئيسي لنظام كابل.

كابل، «الشرق الأوسط» أعلنت الأمم المتحدة، الجمعة، ارتفاع حصيلة ضحايا الهجوم الانتحاري الذي وقع هذا الأسبوع بالقرب من وزارة الخارجية «داعش» مسؤوليته عنه، إلى عشرة قتلى، وفجر انتحاري من فرع الأفغانية في كابل، وأعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن مقتل 10 جنود ورجال أمن أفغان، في بيان وقالت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، في بيان تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه، إن تحقيقها في الهجوم سمح بتحديد حصيلة للضحايا تبلغ 10 قتلى و53 جريحاً، وأضافت: «نواصل البحث فيما حدث».

وأعلنت سلطات «طالبان» التي تسعى في كثير من الأحيان إلى التقليل من خطورة الهجمات عبر خفض حصيلة الضحايا، أن خمسة مدنيين قتلوا في هذا الهجوم، وقالت

جيشها إلى الصومال في أكتوبر 2011، لمحاربة الحركة الإسلامية المتطرفة. وفي 2013، هاجمت «حركة الشباب» مركزاً للتسوق في نيريبي خلال حصار استمر 4 أيام، أسفر عن مقتل 67 شخصاً. وفي 2015، أدى هجوم على جامعة غيراسا في شرق كينيا إلى مقتل 148 شخصاً، جميعهم تقريباً من طلاب. وقد قتل معظمهم بالرصاص من مسافة قريبة بعد أن تم التعرف عليهم كمسيحيين. ووصف الهجوم بأنه الأكثر دموية في تاريخ كينيا، بعد هجوم «القاعدة» عام 1998 على السفارة الأميركية في نيريبي، الذي أسفر عن مقتل 213 شخصاً. ومنذ 2007، تقاللت «حركة الشباب» الحكومة الفيدرالية المدعومة من المجتمع الدولي. وقد اعتبرتها واشنطن مجموعة إرهابية منذ عام 2008. وفي نوفمبر (تشرين الثاني)، أعلنت الولايات المتحدة أنها تعرض مكافأة تصل إلى 10 ملايين دولار للحصول على معلومات تؤدي إلى القبض على 3 قادة من «حركة الشباب» المتطرفة في الصومال.



محمود عدي عن على موقع «المكافآت من أجل العدالة» (موقع الخارجية الأميركية)

تعرض المكافأة مقابل معلومات تؤدي إلى القبض على هذا الرجل الذي يحمل الجنسية الكينية، وآخرين ضالعين في حصار الفندق.

ووصف رئيس إدارة المباحث الجنائية الكينية أمين محمد إبراهيم، عدن بأنه «العقل المدبر للهجوم الإرهابي». وشنت «حركة الشباب» عدة هجمات في كينيا منذ أرسلت البلاد

الأميركيون. وأضاف أن المجموعة الإرهابية، تواصل التخطيط والتامر لارتكاب أعمال إرهابية ضد الولايات المتحدة ومصالحها وشركائها الأجانب. وصرحت السفارة الأميركية لدى كينيا، مبع وبتيمان، لصحافيين في نيريبي، بأن «محمود عدي عن، كان ضمن الخلية التي خططت للهجوم على الفندق». وقالت إن الولايات المتحدة

15 يناير (كانون الثاني) 2019 على فندق «دوسيت 2) الفخم، في العاصمة نيريبي، خلال حفل استمر 20 ساعة. وقتل ما لا يقل عن 21 شخصاً، بجروح. وقالت السلطات الكينية في كينيا، أسفر عن مقتل 21 شخصاً على الأقل، بينهم أميركي. وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، في بيان، إن برنامج «المكافآت من أجل العدالة» التابع لوزارة الخارجية، خصص للمكافأة للقبض على عدي عن، وأي فرد آخر في أي بلد، من الذين ارتكبوا أو حاولوا أو تأمروا على ارتكاب أو ساعدوا أو حرضوا على ارتكاب الهجوم. وتبحث الولايات المتحدة عن محمود عدي عن، الذي تقدمه على أنه زعيم «حركة الشباب»، ومقرها في الصومال، وهي التي نفذت عدة هجمات دائمة في كينيا المجاورة. وكانت «حركة الشباب» الموالية لـ«تنظيم القاعدة» أعلنت مسؤوليتها عن هجوم وقع في

واشنطن، إيلي يوسف أعلنت الولايات المتحدة عن تخصيص مكافأة مالية تصل إلى 10 ملايين دولار، مقابل معلومات تؤدي إلى اعتقال أو إدانة محمود عدي عن، الذي يوصف بأنه العقل المدبر للهجوم الدومي الذي استهدف عام 2019 فندقاً في كينيا، أسفر عن مقتل 21 شخصاً على الأقل، بينهم أميركي. وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، في بيان، إن برنامج «المكافآت من أجل العدالة» التابع لوزارة الخارجية، خصص للمكافأة للقبض على عدي عن، وأي فرد آخر في أي بلد، من الذين ارتكبوا أو حاولوا أو تأمروا على ارتكاب أو ساعدوا أو حرضوا على ارتكاب الهجوم. وتبحث الولايات المتحدة عن محمود عدي عن، الذي تقدمه على أنه زعيم «حركة الشباب»، ومقرها في الصومال، وهي التي نفذت عدة هجمات دائمة في كينيا المجاورة. وكانت «حركة الشباب» الموالية لـ«تنظيم القاعدة» أعلنت مسؤوليتها عن هجوم وقع في



## ترايد المؤشرات عن احتمال تسليمها قريباً البنتاغون يناقش مع الحلفاء توفير الدبابات الثقيلة لأوكرانيا

الخاميس، أن وزراء دفاع المجموعة الدفاعية سيبحثون «احتياجات أوكرانيا الآن وما تحتاجه للدفاع عن نفسها، طالما استغرق الأمر، وأن الحلفاء والشركاء متحدون في هذه الجهود». وفيما زودت الولايات المتحدة أوكرانيا بالحصص الأكبر من المساعدات الأمنية، شدد رايدر على أن بلاده «لن تفعل أي شيء يمنحها من تلبية متطلبات أمنها القومي»، وأضاف قائلاً إن وزارة الدفاع «تعمل بشكل وثيق جدا مع شركات تمتلكها العسكرية لتجديد احتياجنا ومتطلباتنا»، وقال: «نحن والثقون من أنه نظراً للقاعدة الصناعية القوية التي تمتلكها، ستكون قادرين على التغلب على تلك التحديات والتأكد من أنه يمكننا تجديد مؤلونا، بالإضافة إلى العمل عن كثب مع حلفائنا وشركائنا حول العالم في نفس الوقت، حيث يتم ضبط من جهة أخرى، واصل مسؤولو البنتاغون التشكيك في تمكن القوات الروسية من السيطرة على بلدة سوليدار الأوكرانية، وسط نفي أوكراني لسقوطها، مقابل ادعاءات روسية بتدميرها بالطائرات.

وقال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إنه في هذه المرحلة لا يمكننا تأكيد تلك التقارير. بالتعب، لقد رأيت بعضاً منها، لكن بيئة المعارك فيها مرنة للغاية وديناميكية. فالقتال فيها عبارة عن كر وفر، وهو حقا قتال وحشي للغاية، لكن الأوكرانيين أثبتوا أنفسهم بطريقة مؤثرة للغاية، ويواصلون خوض معركة حازمة للغاية». وأكد أن الولايات المتحدة تركز مع حلفائها على عمل ما يوسعها للمساعدة في التأكد من أن الأوكرانيين لديهم القدرات التي يحتاجونها للنجاح في جهودهم للدفاع عن أراضيهم السيادة.

في معركة سوليدار، وقال دميتري بوليانسكي، النائب الأول لممثل روسيا الدائم بالأمم المتحدة، إن السبيل الوحيد أمام لندن لمعرفة مصير رعاياها الذين كانوا في سوليدار، هو استخدام قنوات الاتصال مع موسكو، مشيراً إلى أن الجانب البريطاني «رفض فتح قناة الاتصال هذه». وأضاف الدبلوماسي في حديث مع قناة بريطانية: «هناك قنوات اتصال بين الدول، لكن السلطات البريطانية تصر على عدم استخدام قنوات الاتصال هذه مع روسيا. هذا اختيار لندن، من جانبى أعتقد أن الطريقة الوحيدة لمعرفة أي شيء عن هذا الموضوع، هو استخدام قنوات الاتصال هذه، وإلا فلن تكون هناك سوى تكهنات ومشكلات لعائلات هؤلاء الأشخاص». وفي وقت سابق، نكرت الخدمة الصحافية لمؤسس مجموعة «فاغنر» بفغيني بريغوجين، أنه تم تلقي طلب العثور على مواطنين بريطانيين فقدوا خلال معارك سوليدار، وتم العثور على جثة أحدهم مع وثائق تعود للاتين. وقال الخبير العسكري الروسي فيتالي كيسيلوف، إن «المرتزقة البريطانيون الذين قتلوا في سوليدار، كانوا على الأغلب في صفوف لواء المغاوير رقم 77 التابع للقوات الأوكرانية». وأعرب الخبير عن اعتقاده بأنهم «عملوا هناك كمدربين أو مراقبين».

وقال رايدر، إن «جزءاً من المعادلة التي تدخل في ذلك هو القدرة على التدريب على هذه المعدات، والحفاظ عليها بشكل مستمر مع الحلفاء، وسيتم تضمينها في اجتماع الأسبوع المقبل لمجموعة الاتصال الدفاعية عن أوكرانيا، الذي سيقد في ألمانيا. وكان وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، قد أكد، خلال مؤتمر صحفي لجماعة 122 الأميركية اليابانية،

جددت ربط أي مفاوضات بإقرار «الأمر الواقع» ولّحت إلى انخراط بيلاروس في الحرب

## موسكو تستعد لتوسيع هجومها بعد حسم معركة سوليدار

روسيا استهدفت بلدي سوليدار وباخموت كخطوة رئيسية في هدفها للاستيلاء على كل منطقة دونباس الشرقية الأوكرانية



روسيا استهدفت بلدي سوليدار وباخموت كخطوة رئيسية في هدفها للاستيلاء على كل منطقة دونباس الشرقية الأوكرانية. في وقت ذاته، أفادت الوزارة بأن وسائل الحرب الإلكترونية للقوات المسلحة الروسية لعبت دوراً أساسياً عبر قمع نظام التحكم للقوات الأوكرانية وعرقلة استخدام الطائرات من دون طيار». ووفقاً للبيان العسكري فإنه «في الأيام الثلاثة الماضية وحدها، قضى الجيش الروسي على أكثر من 700 جندي أوكراني وأكثر من 300 قطعة سلاح في هذه المنطقة. ودمرت مقاتلات القوات الجوية ثلاث

أبناء «تاس» الحكومية: «من وجهة نظر قانونية، فإن استخدام نظام كيف القوة العسكرية، أو غزو القوات المسلحة الأوكرانية أراضي بيلاروسيا أو روسيا يشكلان الحرب «متروكة لزعمي البلدين فيما إذا قررا اتخاذ هذا القرار». وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قال، الأربعاء، إن بلاده يجب أن «تكون على استعداد» على حدودها مع بيلاروسيا. في غضون ذلك، بدأ الجمعة القوات الروسية تسعى إلى استخدام الزخم الذي أحدثته حسم معركة سوليدار وتوسيع الهجوم الروسي في التقدم نحو البلدة التي كانت محصنة دونباس كلها. وكانت موسكو أعلنت، ليلة الجمعة، استكمال «تحرير سوليدار» وقليلين أصدرته وزارة الدفاع، وعلى الرغم من أن كيف نفت صحة هذه المطبات وقالت إن المواجهات ما زالت متواصلة في البلدة التي كانت محصنة بشكل قوي، لكن خبراء عسكريين روسيين أكدوا أن المناوشات التي ما زالت جارية فيها تتعلق بعملیات تمشيط لقتل أو اعتقال من تبقى من العسكريين الأوكرانيين في أطرافها. علماً بأن تقديرات القوات الروسية أشارت في البداية إلى مقتل نحو 500 عسكري أوكراني خلال المعركة الحاسمة في اليومين الماضيين، قبل أن يعود هذا الرقم إلى الارتفاع. وأفادت وزارة الدفاع في بيان الجمعة، بأن «تحرير القوات الروسية لسوليدار سيؤدي إلى قطع خطوط الإمداد لجماعة القوات المسلحة في أرتيموفسك (باخموت) وإحكام طوق صارم عليها». وكشفت الوزارة عن بعض التفاصيل التي أحاطت بحجريات المعركة في الأيام الأخيرة. وزاد البيان أن الاستيلاء على سوليدار «أصبح ممكناً بسبب التدمير الكامل لمصادر نيران العدو من خلال الهجوم وطيران الجيش وقوات الصواريخ والمدفعية». وأضاف أن القوات المهاجمة واصلت

وفي موضوع متصل، لم يستبعد الدبلوماسي دخول بيلاروسيا على خط الصراع الجاري في أوكرانيا «إذا قررت كيف شن هجوم على أي من البلدين». وفي مقابلة مع وسائل إعلام حكومية، قال بوليشوك، إن التدريبات الروسية المشتركة مع بيلاروسيا تهدف إلى منع التصعيد، لكنه حذر من أن بيلاروسيا قد تنضم إلى صراع أوكرانيا إذا تم غزوها أو غزو روسيا. وقال بوليشوك لوكالة

الانتقادات القاسية من رئيس الدولة «سرعة وتيرة التعاقد في قطاع الطائرات الروسية».

كما أشار رومان غوساروف، رئيس تحرير بوابة «أفبارو»، إلى أن وزارة الصناعة والتجارة نفسها لا تشارك في توقع عقود لتوريد المعدات لشركات الطيران، لكن تحركها يشكل تعليق الأساسي لإطلاق العملية، وإذا كنا نتحدث عن الطيران العسكري، فإن وزارة الدفاع هي الزبون الرئيسي». ملاحظاً أن تدخل بوتين القاسي لتسريع التحرك كان ضرورياً.

هذا ما أتحدث عنه، يقول لي مدير الشركات: (لا توجد عقود. ولديك كل شيء متعلق). متى ستكون الحجوزات المطلوبة متاحة؟»

ووجه مباشرة أوامر للوزراء باستكمال العمل على تقديم طلبات شراء طائرات لشركات في غضون شهر واحد. وشدد على أنه «لن يسمح بأي تأخير جديد»، وأجاب نائب رئيس الوزراء باقتضاب: «حاضر». ويبدو غضب الرئيس الروسي مبرراً؛ لأن البلاد تعاني من مشكلات جدية على صعيد مسوكون بريطانيين بـ«دور مهم» المنقطة.

في الوقت ذاته، أفادت الوزارة بأن وسائل الحرب الإلكترونية للقوات المسلحة الروسية لعبت دوراً أساسياً عبر قمع نظام التحكم للقوات الأوكرانية وعرقلة استخدام الطائرات من دون طيار». ووفقاً للبيان العسكري فإنه «في الأيام الثلاثة الماضية وحدها، قضى الجيش الروسي على أكثر من 700 جندي أوكراني وأكثر من 300 قطعة سلاح في هذه المنطقة. ودمرت مقاتلات القوات الجوية ثلاث

«شن هجمات مركزة على مواقع القوات المسلحة الأوكرانية. في المدينة، ومنع نقل الاحتياطيات وتوريد الذخيرة وكذلك محاولات سحب العدو إلى خطوط دفاع أخرى». أيضاً «قامت وحدات القوات المحمولة جواً بمناورة سريعة من اتجاه آخر، ونجحت في مهاجمة مواقع خلفية تابعة للقوات المسلحة لأوكرانيا، واحتلت المرتفعات المهمة وحجبت المدينة من الشمال والجنوب».

في المجلد بأداء الحكومة في مواجهة الضغوط الاقتصادية الغربية على البلاد خلال العام الماضي، لكنه أثار بعض المشكلات بلهجة قاسية وغير مسبوقة، خصوصاً أن اللقاء نُقل على الهواء مباشرة.

وانتقد الرئيس على وجه الخصوص عمل نائب رئيس الوزراء ورئيس وزارة الصناعة والتجارة دينيس مانتوروف، بسبب التأخر الزائد في طلب حجوزات الطائرات المدنية العسكرية. وأشار رئيس الدولة إلى أنه «لا توجد حتى الآن أوامر في بعض

المدينة والعسكرية بسبب العقوبات الغربية، مما يجعلها تعتمد على نفسها في تطوير وتحديث ترسانتها من الطائرات المدنية والعسكرية، وعلى صعيد الطيران المدني واجه هذا القطاع صعوبات جدية بسبب وقف التعامل مع الطائرات الأجنبية المستأجرة، مما سبب جزءاً واسعاً لدى شركات الطيران التي بدأت تتحول إلى الصناعات الوطنية، وهي لذلك تحتاج بقوة إلى تسريع مباشرة عمليات الإنتاج.

ورأي أوليغ باتنيليف، المدير التنفيذي لشركة «أفبارو»، أن «القطاع العسكري يعتمد على نفسه في تطوير وتحديث ترسانتها من الطائرات المدنية والعسكرية، وعلى صعيد الطيران المدني واجه هذا القطاع صعوبات جدية بسبب وقف التعامل مع الطائرات الأجنبية المستأجرة، مما سبب جزءاً واسعاً لدى شركات الطيران التي بدأت تتحول إلى الصناعات الوطنية، وهي لذلك تحتاج بقوة إلى تسريع مباشرة عمليات الإنتاج.

ورأي أوليغ باتنيليف، المدير التنفيذي لشركة «أفبارو»، أن «القطاع العسكري يعتمد على نفسه في تطوير وتحديث ترسانتها من الطائرات المدنية والعسكرية، وعلى صعيد الطيران المدني واجه هذا القطاع صعوبات جدية بسبب وقف التعامل مع الطائرات الأجنبية المستأجرة، مما سبب جزءاً واسعاً لدى شركات الطيران التي بدأت تتحول إلى الصناعات الوطنية، وهي لذلك تحتاج بقوة إلى تسريع مباشرة عمليات الإنتاج.

ورأي أوليغ باتنيليف، المدير التنفيذي لشركة «أفبارو»، أن «القطاع العسكري يعتمد على نفسه في تطوير وتحديث ترسانتها من الطائرات المدنية والعسكرية، وعلى صعيد الطيران المدني واجه هذا القطاع صعوبات جدية بسبب وقف التعامل مع الطائرات الأجنبية المستأجرة، مما سبب جزءاً واسعاً لدى شركات الطيران التي بدأت تتحول إلى الصناعات الوطنية، وهي لذلك تحتاج بقوة إلى تسريع مباشرة عمليات الإنتاج.

هذا ما أتحدث عنه، يقول لي مدير الشركات: (لا توجد عقود. ولديك كل شيء متعلق). متى ستكون الحجوزات المطلوبة متاحة؟»

ووجه مباشرة أوامر للوزراء باستكمال العمل على تقديم طلبات شراء طائرات لشركات في غضون شهر واحد. وشدد على أنه «لن يسمح بأي تأخير جديد»، وأجاب نائب رئيس الوزراء باقتضاب: «حاضر». ويبدو غضب الرئيس الروسي مبرراً؛ لأن البلاد تعاني من مشكلات جدية على صعيد مسوكون بريطانيين بـ«دور مهم» المنقطة.

ووجه مباشرة أوامر للوزراء باستكمال العمل على تقديم طلبات شراء طائرات لشركات في غضون شهر واحد. وشدد على أنه «لن يسمح بأي تأخير جديد»، وأجاب نائب رئيس الوزراء باقتضاب: «حاضر». ويبدو غضب الرئيس الروسي مبرراً؛ لأن البلاد تعاني من مشكلات جدية على صعيد مسوكون بريطانيين بـ«دور مهم» المنقطة.

ووجه مباشرة أوامر للوزراء باستكمال العمل على تقديم طلبات شراء طائرات لشركات في غضون شهر واحد. وشدد على أنه «لن يسمح بأي تأخير جديد»، وأجاب نائب رئيس الوزراء باقتضاب: «حاضر». ويبدو غضب الرئيس الروسي مبرراً؛ لأن البلاد تعاني من مشكلات جدية على صعيد مسوكون بريطانيين بـ«دور مهم» المنقطة.

في وقت ذاته، أفادت الوزارة بأن وسائل الحرب الإلكترونية للقوات المسلحة الروسية لعبت دوراً أساسياً عبر قمع نظام التحكم للقوات الأوكرانية وعرقلة استخدام الطائرات من دون طيار». ووفقاً للبيان العسكري فإنه «في الأيام الثلاثة الماضية وحدها، قضى الجيش الروسي على أكثر من 700 جندي أوكراني وأكثر من 300 قطعة سلاح في هذه المنطقة. ودمرت مقاتلات القوات الجوية ثلاث

«شن هجمات مركزة على مواقع القوات المسلحة الأوكرانية. في المدينة، ومنع نقل الاحتياطيات وتوريد الذخيرة وكذلك محاولات سحب العدو إلى خطوط دفاع أخرى». أيضاً «قامت وحدات القوات المحمولة جواً بمناورة سريعة من اتجاه آخر، ونجحت في مهاجمة مواقع خلفية تابعة للقوات المسلحة لأوكرانيا، واحتلت المرتفعات المهمة وحجبت المدينة من الشمال والجنوب».

وانتقد الرئيس على وجه الخصوص عمل نائب رئيس الوزراء ورئيس وزارة الصناعة والتجارة دينيس مانتوروف، بسبب التأخر الزائد في طلب حجوزات الطائرات المدنية العسكرية. وأشار رئيس الدولة إلى أنه «لا توجد حتى الآن أوامر في بعض

في المجلد بأداء الحكومة في مواجهة الضغوط الاقتصادية الغربية على البلاد خلال العام الماضي، لكنه أثار بعض المشكلات بلهجة قاسية وغير مسبوقة، خصوصاً أن اللقاء نُقل على الهواء مباشرة.

في وقت ذاته، أفادت الوزارة بأن وسائل الحرب الإلكترونية للقوات المسلحة الروسية لعبت دوراً أساسياً عبر قمع نظام التحكم للقوات الأوكرانية وعرقلة استخدام الطائرات من دون طيار». ووفقاً للبيان العسكري فإنه «في الأيام الثلاثة الماضية وحدها، قضى الجيش الروسي على أكثر من 700 جندي أوكراني وأكثر من 300 قطعة سلاح في هذه المنطقة. ودمرت مقاتلات القوات الجوية ثلاث

«شن هجمات مركزة على مواقع القوات المسلحة الأوكرانية. في المدينة، ومنع نقل الاحتياطيات وتوريد الذخيرة وكذلك محاولات سحب العدو إلى خطوط دفاع أخرى». أيضاً «قامت وحدات القوات المحمولة جواً بمناورة سريعة من اتجاه آخر، ونجحت في مهاجمة مواقع خلفية تابعة للقوات المسلحة لأوكرانيا، واحتلت المرتفعات المهمة وحجبت المدينة من الشمال والجنوب».

وانتقد الرئيس على وجه الخصوص عمل نائب رئيس الوزراء ورئيس وزارة الصناعة والتجارة دينيس مانتوروف، بسبب التأخر الزائد في طلب حجوزات الطائرات المدنية العسكرية. وأشار رئيس الدولة إلى أنه «لا توجد حتى الآن أوامر في بعض

في المجلد بأداء الحكومة في مواجهة الضغوط الاقتصادية الغربية على البلاد خلال العام الماضي، لكنه أثار بعض المشكلات بلهجة قاسية وغير مسبوقة، خصوصاً أن اللقاء نُقل على الهواء مباشرة.



## بايدن أشاد بالإصلاحات العسكرية اليابانية على خلفية التحدي الصيني قمة بايدن - كيشيدا تضع أسس تحالف أمني موسع



جانب من لقاء بايدن وكيشيدا في البيت الأبيض أمس (أ.ب)

الوطني، وخطط مضاعفة الإنفاق الدفاعي لليابان بحلول عام 2027. وقال أوستن: «هذا العام هو نقطة تحول بالنسبة لأمننا القومي واستراتيجيات الدفاع التي تتقارب أكثر من أي وقت مضى». ومضى قائلاً: «ومع هدفنا المشترك لعصر جديد من تحديات التحالف، أؤيد بشدة سياسات الأمن القومي اليابانية المحدثة، بما في ذلك قرارات زيادة الإنفاق الدفاعي لاكتساب قدرات الهجوم المضاد». وأضاف أنه فخور أيضاً بالقرار التاريخي لتحديث وضع القوات الأميركية في اليابان، «من خلال نشر قدرات أكثر تنوعاً وقوة وقدرات على الصمود». معلناً أن الولايات المتحدة ستشكل فوجاً ساحلياً بحرياً في اليابان بحلول عام 2025. وقال أوستن إن «الوضع الاستراتيجي يزداد تعقيداً، وإن الولايات المتحدة قلقة بشأن سلوك الصين القسري في مضيق تايوان والمياه المحيطة باليابان. كما أن استقرازا كوريا الشمالية مجلس الأمن، هو مصدر قلق أيضاً». وأضاف أن «حرب روسيا أيضاً، واختيارية القاسية وغير المبررة ضد أوكرانيا، غيرت الحسابات الاستراتيجية إلى ما وراء مسرح العمليات». وأكد أوستن أن التحالف بين الولايات المتحدة واليابان «يظل حجر الزاوية للسلام والأمن في منطقة المحيطين الهندي والهادئ وخارجها». وأضاف قائلاً: «بشجعتي العمل الذي نقوم به مع شركائنا مثل استراليا وجمهورية كوريا. وأود أيضاً أن أؤكد من جديد التزامنا الراسخ بالدفاع عن اليابان، بما في ذلك الردع الأميركي».

صواريخ توماهوك كروز أميركية الصنع، والقادرة على شن هجمات مضادة، وضرب أهداف في الصين أو كوريا الشمالية. ويتطلب تشغيل هذا النوع من الصواريخ مشاركة المعلومات مع الجيش الأميركي من خلال الأقمار الصناعية وأجهزة الاستشعار؛ لتحديد مواقع إطلاق صواريخ «العدو» بسرعة. وقال جون كيربي، منسق الاتصالات الاستراتيجية بالبيت الأبيض، للمصاحفين، الخميس، إن الرئيس بايدن يريد بحث فرص تعميق التحالف مع اليابان من خلال التدريبات والمبادرات الثنائية. وأشار إلى أن الإدارة الأميركية تؤيد استراتيجية رفع الإنفاق الدفاعي، وانتقادات حول مستويات الأجور، وارتفاع معدلات التضخم التي لم تشهدهما اليابان

بموجبها صواريخ يمكنها ضرب سفن أو أهداف برية على بعد ألف كيلومتر. ومنذ توليه منصبه العام الماضي، سعى كيشيدا إلى توسيع وتنوع شركات بلاده الأمنية مع دول المنطقة وأوروبا والولايات المتحدة وأستراليا، كما عزز الدبلوماسية مع دول جنوب شرقي آسيا. وقد كانت اليابان أول دولة آسيوية تنضم للولايات المتحدة لها منذ الحرب العالمية الثانية، في تحول تاريخي عن النهج السلمي الذي اتبعته لسبعة عقود، وهي خطوة أذنتها مخاوف من التحركات الصينية في المنطقة. وستزيد قدرات الهجوم المضاد، والقدرة على ضرب قواعد العدو بصواريخ بعيدة المدى، والحصول على

لكوريا الشمالية. وبحث الزعيمان قضايا الأمن القومي والاقتصادي، فضلاً عن التعاون في مجال الفضاء ومواجهة هيمنة الصين على سلاسل التوريد العالمية. وتلعب اليابان بصفتها الحليف الأكثر أهمية للولايات المتحدة في آسيا دوراً رئيسياً في تعزيز استراتيجية إدارة بايدن في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

وقبل قمته مع بايدن، التقى كيشيدا مع رئيس الوزراء الياباني شينجى هاريس. وقالت هاريس إن العلاقات الأميركية اليابانية «صلبة»، مشيرة إلى اتفاقية التعاون في مجال الفضاء التي وقعتها الجانبان

وفي بداية لقاء الزعيمين بالمشك البيضاوي، أثنى بايدن على القيم المشتركة التي تجمع البلدين، وعلى الاستراتيجية الدفاعية الجديدة التي أقرتها اليابان. وأشاد الرئيس الأميركي بـ«الزيادة التاريخية في الإنفاق الدفاعي واستراتيجية الأمن القومي اليابانية»، وقال: «اطلع إلى مواصلة أهدافنا وقبينا المشتركة، والولايات المتحدة ملتزمة تماماً بهذا التحالف».

وأوصى كيشيدا إلى واشنطن في ختام جولة شملت دول مجموعة السبع. وتأتي زيارته في أعقاب أخرى قام بها بايدن إلى طوكيو في مايو (أيار) الماضي، وبعد اجتماع بين الزعيمين على هامش قمة إقليمية في كمبوديا في نوفمبر (تشرين الثاني). والتقى وزراء الخارجية والدفاع من البلدين الأربعاء، وأعلنوا تكثيف التعاون الأمني، وأشاد الوزراء الأميركيين بخطط طوكيو لتعزيز قدراتها العسكرية.

وكان بايدن قد استقبل كيشيدا ظهر أمس، وعقد اجتماعاً ثنائياً تاه غداء عمل في البيت الأبيض. والتقت القمة الأميركية اليابانية على خلفية دخول الغزو الروسي لأوكرانيا عامه الثاني، ومع استمرار نمو التهديدات العسكرية الصينية والطموحات النووية قدرات الدفاعية».

وكان بايدن قد استقبل كيشيدا ظهر أمس، وعقد اجتماعاً ثنائياً تاه غداء عمل في البيت الأبيض. والتقت القمة الأميركية اليابانية على خلفية دخول الغزو الروسي لأوكرانيا عامه الثاني، ومع استمرار نمو التهديدات العسكرية الصينية والطموحات النووية قدرات الدفاعية».

واشنطن، هبة القدسي وإيلي يوسف

اتفق الرئيس الأميركي جو بايدن مع رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا على بناء تحالف أمني موسع، وتعزيز التعاون في مواجهة الاستقرازا الصينية والكورية الشمالية.

وفي بداية لقاء الزعيمين بالمشك البيضاوي، أثنى بايدن على القيم المشتركة التي تجمع البلدين، وعلى الاستراتيجية الدفاعية الجديدة التي أقرتها اليابان. وأشاد الرئيس الأميركي بـ«الزيادة التاريخية في الإنفاق الدفاعي واستراتيجية الأمن القومي اليابانية»، وقال: «اطلع إلى مواصلة أهدافنا وقبينا المشتركة، والولايات المتحدة ملتزمة تماماً بهذا التحالف».

وأوصى كيشيدا إلى واشنطن في ختام جولة شملت دول مجموعة السبع. وتأتي زيارته في أعقاب أخرى قام بها بايدن إلى طوكيو في مايو (أيار) الماضي، وبعد اجتماع بين الزعيمين على هامش قمة إقليمية في كمبوديا في نوفمبر (تشرين الثاني). والتقى وزراء الخارجية والدفاع من البلدين الأربعاء، وأعلنوا تكثيف التعاون الأمني، وأشاد الوزراء الأميركيين بخطط طوكيو لتعزيز قدراتها العسكرية.

وكان بايدن قد استقبل كيشيدا ظهر أمس، وعقد اجتماعاً ثنائياً تاه غداء عمل في البيت الأبيض. والتقت القمة الأميركية اليابانية على خلفية دخول الغزو الروسي لأوكرانيا عامه الثاني، ومع استمرار نمو التهديدات العسكرية الصينية والطموحات النووية قدرات الدفاعية».

وكان بايدن قد استقبل كيشيدا ظهر أمس، وعقد اجتماعاً ثنائياً تاه غداء عمل في البيت الأبيض. والتقت القمة الأميركية اليابانية على خلفية دخول الغزو الروسي لأوكرانيا عامه الثاني، ومع استمرار نمو التهديدات العسكرية الصينية والطموحات النووية قدرات الدفاعية».

### تعزيز التعاون

وعبر المترجمين، قال رئيس الوزراء الياباني إنه سعيد بوجوده في العاصمة واشنطن، والاجتماع مع الرئيس الأميركي لمناقشة سبل تحقيق الأمن والإزدهار في المنطقة. وتابع: «تواجه اليابان والولايات المتحدة حالياً بيئة أمنية هي الأكثر تعقيداً في التاريخ الحديث. ومن أجل ضمان السلام، وضعنا استراتيجية أمنية جديدة لتعزيز قدراتنا الدفاعية».

وكان بايدن قد استقبل كيشيدا ظهر أمس، وعقد اجتماعاً ثنائياً تاه غداء عمل في البيت الأبيض. والتقت القمة الأميركية اليابانية على خلفية دخول الغزو الروسي لأوكرانيا عامه الثاني، ومع استمرار نمو التهديدات العسكرية الصينية والطموحات النووية قدرات الدفاعية».

### متحدثة باسم الخارجية لـ النشر الأوسط : ملتزمون بسياسة الصين الواحدة ولا نخوض حرباً باردة

## تشديد أميركي على منع تحول المنافسة مع بكين إلى صراع

العالم، بما يشمل أفريقيا والشرق الأوسط، اعتبرت المسؤولة الأميركية أن «بكين تقدم حلولاً قصيرة الأمد بدلاً من الفرض المستدامة التي تخلق ازدهاراً ونمواً حقيقين». وتابعت: «فما يتعلق بالشرق الأوسط، نريد أن نضمن ألا يكون نفوذ بكين ونشاطاتها في الشرق الأوسط على حساب ازدهار المنطقة واستقرارها». وأضافت: «نحن ملتزمون بالسلام والأمن في تلك الولايات المتحدة، بالنسبة إلينا، غايتنا هي إقامة مجال تجاري متكافئ يعود بالفائدة على دول المنطقة والشركات المحلية، وليس محالاً للمنافسة يعود بالنفع على الشركات التي تتخذ من الصين مقراً لها».

إلى جانب مخاوفها من نفوذ بكين المتنامي، عبرت واشنطن عن قلقها من موجة تفشي «كوفيد-19» في الصين منذ أن رفعت القيود، وقالت ستينكي: «فيما يتعلق بتفشي العدوى الحالية، نريد أولاً أن نحم القضاء على مثل هذا التفشي، أياً كان مكانه في العالم، سواء كان ذلك في الصين أو في مكان آخر. ثانياً، بالنسبة لـ«كوفيد-19»، فإننا ندرک أنه إذا تفشى فيروس في أي مكان، فإنه من المحتمل أن يتحور ضد الفيروس ويتحول إلى مصدر تهديد لحياة الناس في أي مكان في العالم. ثالثاً، تشكل تأثيرات الوباء مصدر قلق للعالم بالنظر إلى حجم اقتصاد بكين والانتاج المحلي الإجمالي للبلد. من مصلحة جميع العالم، وليس فقط الصين، أن تكون بكين في وضع أقوى بوجه الفيروس».



جانب من لقاء الرئيسين الأميركي والصيني في جالي في 14 نوفمبر 2022 (أ.ب)

حتى في الوقت الذي تنافس فيه بقوة مع الصين، فإننا نحرص على منع تحول المنافسة بيننا إلى صراع، ونستمر بإدارة هذه العلاقة بمسؤولية. وشهدت العلاقات بين واشنطن وبكين توتراً هو الأسوأ منذ سنوات، فاقمه الخلاف حول تايوان التي تعهدت الولايات المتحدة بدعمها في حال تعرضت إلى اعتداء. وقالت ستينكي: «تبقى الولايات المتحدة ملتزمة بسياسة

حرب باردة جديدة. ما نريد هو دعم نظام دولي يحمي المبادئ الأساسية التي مكّنت السلام والازدهار لعقود». ورداً على التهديد الذي يطرحه صمود الصين على النفوذ الأميركي في الساحة الدولية، قالت ستينكي: «نحن على استعداد للعمل مع بكين حيث تتلاقى مصالحنا، حيثما يكون ذلك ضرورياً للسلام والازدهار العالميين، وكذلك لإبقاء خطوط الاتصال مفتوحة.

عبرت الولايات المتحدة عن حرصها على منع تحول المنافسة مع الصين إلى صراع، واستبعدت فوض «حرب باردة» جديدة، مؤكدة التزامها بنهج ثلاثي في التعامل مع بكين يقوم على «الاستثمار والموامة والتنافس».

وقالت إليزابيث ستينكي، المتحدثة الإقليمية باسم وزارة الخارجية الأميركية، إن نهج إدارة بايدن العام تجاه الصين هو «الاستثمار والموامة والتنافس». وأوضحت في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «نحن نستثمر في الداخل، وننوّع مع الشركاء والحلفاء في نهجنا في الخارج، ونتنافس مع الصين من أجل الدفاع عن مصالحنا وبناء وئيمتنا للمستقبل». وشددت ستينكي على أن بلاده لا تنوي، ولا تتوقع من الآخرين، التوقف عن التجارة مع بكين، «بل نعمل على التعاون مع الحلفاء والشركاء لضمان أن تلعب الصين بنفس القواعد التي تنطبق على الجميع، ولسنا في خضم الانخراط في

لندن، نجلاء حبريري

عبرت الولايات المتحدة عن حرصها على منع تحول المنافسة مع الصين إلى صراع، واستبعدت فوض «حرب باردة» جديدة، مؤكدة التزامها بنهج ثلاثي في التعامل مع بكين يقوم على «الاستثمار والموامة والتنافس».

وقالت إليزابيث ستينكي، المتحدثة الإقليمية باسم وزارة الخارجية الأميركية، إن نهج إدارة بايدن العام تجاه الصين هو «الاستثمار والموامة والتنافس». وأوضحت في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «نحن نستثمر في الداخل، وننوّع مع الشركاء والحلفاء في نهجنا في الخارج، ونتنافس مع الصين من أجل الدفاع عن مصالحنا وبناء وئيمتنا للمستقبل». وشددت ستينكي على أن بلاده لا تنوي، ولا تتوقع من الآخرين، التوقف عن التجارة مع بكين، «بل نعمل على التعاون مع الحلفاء والشركاء لضمان أن تلعب الصين بنفس القواعد التي تنطبق على الجميع، ولسنا في خضم الانخراط في

عبرت الولايات المتحدة عن حرصها على منع تحول المنافسة مع الصين إلى صراع، واستبعدت فوض «حرب باردة» جديدة، مؤكدة التزامها بنهج ثلاثي في التعامل مع بكين يقوم على «الاستثمار والموامة والتنافس».

وقالت إليزابيث ستينكي، المتحدثة الإقليمية باسم وزارة الخارجية الأميركية، إن نهج إدارة بايدن العام تجاه الصين هو «الاستثمار والموامة والتنافس». وأوضحت في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «نحن نستثمر في الداخل، وننوّع مع الشركاء والحلفاء في نهجنا في الخارج، ونتنافس مع الصين من أجل الدفاع عن مصالحنا وبناء وئيمتنا للمستقبل». وشددت ستينكي على أن بلاده لا تنوي، ولا تتوقع من الآخرين، التوقف عن التجارة مع بكين، «بل نعمل على التعاون مع الحلفاء والشركاء لضمان أن تلعب الصين بنفس القواعد التي تنطبق على الجميع، ولسنا في خضم الانخراط في

واشنطن، علي بردي

أمر قاض في نيويورك، أمس (الجمعة)، «منظمة ترمب» بدفع غرامة للولاية بقيمة 1,6 مليون دولار، وهو الحد الأقصى الذي يسمح به القانون، بعد إدانة اثنين من المديرين التنفيذيين في ديسمبر (كانون الأول) بارتكاب 17 جريمة تتعلق بنهب المنظمة التابعة للرئيس السابق دونالد ترمب من دفع الضرائب.

وفي ضربة رمزية للشركة التي تتهاوى بأصول بعلمارات الدولارات، جادل مكتب المدعي العام في مانهاتن جوشوا ستينغلاس، بضرورة فرض العقوبة المالية على الشركة الخاصة، قائلًا أن «الحجم الهائل لهذا الاحتيال يستحق أكبر عقوبة مالية يسمح بها القانون». وبالفعل، فرض

## طالبوا بايدن بتسليم وثائق متعلقة بالعملية الجمهوريون يفتحون تحقيقات في الانسحاب «الكارثي» من أفغانستان

ويتم تحميل كل المسؤولين مسؤولية ما حصل.

وتتضمن الرسالة لائحة طويلة من المطالب، كرسائل تبادلها موظفو وزارة الخارجية بين عامي 2020 و2021 حول الوضع المتدهور في أفغانستان، والنتائج المحتملة لانسحاب بايدن السريع من هناك، إضافة إلى توصياتهم بالحد من التهديدات المحدقة بموظفي السفارة الأميركية في كابل. كما طالب مكول بالحصول على المعلومات المرتبطة بالتعاون والتواصل بين الوكالات الأميركية المختلفة لتنسيق الانسحاب، إضافة إلى وثائق تفصل العلاقة بين حركة «طالبان» وتنظيم «القاعدة» منذ نهاية شهر فبراير (شباط) 2020، على أن تتضمن العلاقة بين «طالبان» وشبكة حقاني. ومن ضمن الوثائق المطلوبة كذلك جميع الرسائل التي تظهر تنسيقاً مع بلدان أجنبية للانسحاب، بما فيها الحكومة الأفغانية وحلف شمال الأطلسي (الناتو).

كما طالب النائب الجمهوري الإدارة بتسليم أي معلومات حول اجتماعات عقدتها مع «طالبان» منذ 20 يناير (كانون الثاني) 2021، وتقييم لعدد الأميركيين الذين لا يزالون في أفغانستان حتى اليوم، إضافة إلى تفصيل لعدد الأفغان الذين تم إجلاؤهم. وقد أعطى مكول الإدارة الأميركية اللجنة دستوراً لسلطانها لفرض هذه المطالب. «بصفتي رئيساً للجنة، أنا أنظر إلى دوري هذا بجدية وسوف اتابع هذا التحقيق حتى يتم الإجابة عن كل أسئلتنا،

واشنطن، رنا أيتز

بدأ الجمهوريون في مجلس النواب بتحقيقاتهم في الانسحاب الأميركي الكارثي من أفغانستان. وأرسل رئيس لجنة الشؤون الخارجية الجديد مايك مكول رسالة إلى الإدارة الأميركية مطالبها فيها بتسليم وثائق ومعلومات مرتبطة بالانسحاب. ويقول مكول إنه «بعد انسحاب إدارة بايدن الفوضوي والمميت من أفغانستان، شعر أعداء أميركا بالقوة، وأصبحت البلاد ملأناً أمنياً للإرهابيين مجدداً». ووجه مكول، الذي توعد ببدء التحقيقات مع تسلم الجمهوريين للأغلبية في النواب، انتقادات شديدة للبيت الأبيض فاتهمه بعدم التعاون مع مطالبه بتسليم وثائق متعلقة بالانسحاب يعود تاريخها إلى أغسطس (آب) 2021، وذلك عندما كان كبيراً للجمهوريين في اللجنة. وقال في رسالة كتبها لوزير الخارجية أنتوني بلينكن: «من السخيف والشائن أن إدارة بايدن رفضت بشكل متكرر طلباتنا للتحقيق، وأنها تستمر في حجب معلومات متعلقة بالانسحاب». وهدد مكول الإدارة، مسلطاً الضوء على دوره الجديد بصفتي رئيساً للجنة فقال: «في حال استمرار عدم التعاون، فإن اللجنة ستستعمل سلطاتها لفرض هذه المطالب». «بصفتي رئيساً للجنة، أنا أنظر إلى دوري هذا بجدية وسوف اتابع هذا التحقيق حتى يتم الإجابة عن كل أسئلتنا،

### ضربة رمزية للرئيس السابق وترشيحه مجدداً للبيت الأبيض

## محكمة في نيويورك تغرم منظمة ترمب 1,6 مليون دولار



جانب من جلسة الحكم على منظمة ترمب في نيويورك أمس (رويترز)

نيويورك عاصمة الجريمة والقتل في العالم، ومع ذلك فإن هؤلاء المدعى ذوي الدوافع السياسية لن يتوقفوا عند أي شيء للوصول إلى الرئيس ترمب ومواصلة مطاردة الساحرات التي لا تنتهي، والتي بدأت في اليوم الذي أعلن فيه الشهر الماضي بارتكاب 17 جريمة ضريبية، بما في ذلك تهمة التامر وتزوير السجلات التجارية. وطلبت الشركة 30 يوماً لدفع الغرامة. لكن القاضي أمرها بالدفع في غضون 14 يوماً.

ولا يُبني الحكم الصادر على منظمة ترمب معركة الرئيس السابق مع المدعي العام لمقاطعة مانهاتن ألفين براغ، الذي قال إن الحكم يغلغ هذا الفصل المهم من تحقيقنا المستمر حول الرئيس السابق وأعماله. ننقل الآن إلى الفصل التالي».

كضرائب متأخرة وغرامات وفوائد. وجرى اتهام منظمة ترمب من خلال شركاتها التابعة «ترمب كوربوريشن»، التي غرمت مبلغ 810 آلاف دولار، وشركة «ترمب بايرون كورب» التي غرمت 800 ألف دولار. ورغم أن هذه الغرامات أقل من تكاليف شقة في برج ترمب وأصغر من أن تؤثر على عمليات الشركة أو مستقبلها، فإن الإدانة علامة سوداء في سمعة رجل الأعمال الجمهوري الذي يسعى إلى العودة إلى البيت الأبيض عام 2024. ولم يكن الرئيس السابق، ولا أولاده الذين ساعدوا في إدارة منظمة ترمب والترويج لها، في قاعة المحكمة عند انعقاد جلسة النطق بالحكم. وأقادت منظمة ترمب بعد الحكم بانها لم ترتكب أي خطأ وستستأنف على الحكم. وقالت في بيان: «أصبحت

القاضي خوان مانويل ميرشان هذا المبلغ الذي يساوي ضعف الضرائب التي تجبها عدد صغير من المديرين التنفيذيين على المزايا، بما في ذلك الشقق الخالية من الإيجار في ماني ترمب والسيارات الفاخرة ورسوم المدارس الخاصة. ولم يُحَكم ترمب نفسه، ونفى أي علم له بنهب مديريه التنفيذيين من الضرائب بشكل غير قانوني.

وكان المدير المالي لمنظمة ترمب منذ فترة طويلة آلان فايسلبرغ، وهو ضابط سابق في شركة. وأقر بأنه مذنب في أغسطس (آب) الماضي بـ15 جريمة، ووافق على الإدلاء بشهادته مقابل عقوبة مخففة بشكل كبير بالسجن مدة خمسة أشهر ووضعه تحت المراقبة لمدة خمس سنوات بموجب ما أصدرته المحكمة. كما دفع للولاية أكثر من مليوني دولار



كان بإمكان مكارثي عقد «صفقة» مع 212 نائباً ديمقراطياً، بدلاً من الخضوع لابتنزاز كتلة نواب «تجمع الحرية» المتطرف 20. وبالفعل نُقل عن زعيم هذه الكتلة النائب ماثيو غايتز قوله إنه تراجع عن رفضه التصويت لمكارثي؛ فقط لأن الأخير «استسلم له كثيراً، لدرجة أنه لم يعد لديه شروط... ما كان يتخيل يوماً أن يطلبها منه».

## تمسك كيفن مكارثي بالفوز برئاسة مجلس النواب يمكن أقلية يمينية من السيطرة عليه «الجمهوريون»... والخوف على «الثقافة الأميركية»



من جلسات التصويت لانتخاب رئيس مجلس النواب الأمريكي (أ.ف.ب)

واشنطن؛ إيلي يوسف

فعله ريغان، واكمله بيل كلينتون الديمقراطي».

### الهوية الثقافية الأميركية

ببداية جري أخيراً في انتخابات رئاسة مجلس النواب الأميركي يعكس الحزبي تعيشه الولايات المتحدة، إنه في الواقع يشير إلى أزمة سياسية قد تكون وجودية بالنسبة للجمهوريين، فهؤلاء عجزوا عن تقديم مرشح آخر يستطيع، على الأقل، تمثيل قيم الرئيس الذي يتغنى به الجمهوريون، رونالد ريغان، والذي يحتفظ كيفن مكارثي بصورته فوق مكتبه في مجلس النواب ذلك أن ما تنازل عنه مكارثي، يقع تماماً على النقيض من قيم ريغان، مع أن هذه القيم مثلت دائماً تيار اليمين الجمهوري. ووفق ما كشفت وسائل الإعلام الأميركية عن تلك «التنازلات»، وافق مكارثي، على سبيل المثال، على إبقاء الإنفاق التقديري بمستويات 2022 المالية، ما يعني خفض 75 مليار دولار من الإنفاق الدفاعي. وعزّد النائب ماثيو غايتز أنه في «معرّكته» مع مكارثي، كان «الخاسر الأكبر (الرئيس الأوكراني فلوديمير) زيلينسكي، والرباح الأكبر دافع الضرائب في الولايات المتحدة». طبعاً ريغان الذي قاد أكبر توسع عسكري في وقت السلم في التاريخ، وجلبت سياسته القائمة على «السلام من خلال القوة»، النصر في «الحرب الباردة» من دون إطلاق رصاصة واحدة، كما سيدخل من هذا، إذ بينما تشد الصين وروسيا قواهما، اليوم، لشن «حرب باردة» جديدة ضد الغرب، كان يتوجب على المحافظين الضغط لزيادة الإنفاق العسكري لا خفضه، وفق بعض المحللين.

هيمنة غلاة المتشددين

لكن بعض التحليلات ترى «هيمنة» حفنة من المتشددين اليمينيين على الحزب الجمهوري، على حساب تيار «المعتدلين» الذي شكّل لفترة الغالبية الحزبية، تعكس هشاشة هذا التيار الذي يعجز حتى الساعة عن إنتاج برنامج سياسي واقتصادي واضح، يعيد على الأقل تقاليد «الريغانية» وإرثها، لا بل إن البعض ذهب إلى حد القول إن خوف مكارثي، أو غيره من «المعتدلين» من التواصل مع الديمقراطيين، كان سيؤدي إلى اتهامه بأنه صار «ديمقراطياً»، وهي التهمة التي غالباً ما تطلق على أي جمهوري يتقبل طروحات الديمقراطيين، والعكس هو الصحيح، وهكذا خرجت النائبة ليز تشيني، والسيناتور ميت رومني، والسيناتور الراحل جون ماكين، والرئيس جورج بوش، وغيرهم، من «عباءة» الجمهوريين، في زمن يفوقه تيار «اجعلوا أمريكا عظيمة مرة أخرى» المتطرف، وللتذكير، عندما وضع ريغان الأسس التي أتت إلى انحصار الولايات المتحدة على «الحرب الباردة» والتغلب على منافسة اليابان الاقتصادية في بداية الثمانينات، كان برنامجاً أقرب ما يكون إلى الديمقراطيين، منه إلى جمهوري اليوم، على مستوى السياسات الخارجية والداخلية. واليوم يطرح الديمقراطيون برنامجاً مؤثماً اقتصادياً في علاقتهم باليمين، لكنه قد يكون ضرورياً، إذا كان الأميركيون راغبين في تكرار ما

## قالوا

«عزّوا العنصر المشترك... يجب على جميع الذين يدوسون الحرية بأقدامهم، إدراك أننا نقف ثابتين بجانب الذين يكافحون لأجل حقوقهم الإنسانية... عام 2022 كان عاما مظلماً... إلا أن أشياء حدثت في ذلك العام لا ينبغي نسيانها، إذ تقاوم دولة حرة (قاصداً أوكرانيا) بشجاعة كبيرة قوة عسكرية كبيرة وتظهر للعالم أن الديمقراطية تعرف كيف تدافع عن نفسها ضد أعداء الحرية».

الرئيس الألماني فرانك - فالتر شتاينماير

حتى الآن لا يُعرف المدى الكامل لتنازلات التي قدمها كيفن مكارثي، رئيس مجلس النواب الأميركي، كي ينال «رضاً» حفنة من 21 نائباً من المتشددين اليمينيين، للفوز بالمنصب، إلا أن ما لا شك فيه أن إصرار مكارثي على الترشح والخضوع 15 مرة لابتنزاز السياسي كان خدمة لمصلحته الشخصية، بدلاً من التخلي عن «طموحه» أو التعاون

مع الديمقراطيين، ولقد جاء على حساب «المنصب» نفسه، ناهيك عن مجلس النواب بوصفها مؤسسة. هذا ما خلص إليه عدد من السياسيين الأميركيين، وخصوصاً من بعض الجمهوريين، ومن وسائل الإعلام الأميركية. من صفتي «الانقسام السياسي»، إذ اتهم البعض الرئيس السابق دونالد ترمب بإدارة المعركة بهدف منع أي تواصل، علماً بأنه

كل شيء هو التغيرات الاجتماعية والديموغرافية التي يعتقد المسيحيون البيض - وهم قاعدة الحزب الجمهوري - أنها تغير وجه أميركا وهويتها وثقافتها. بول جوسار، أحد النواب من ولاية أريزونا، الذي صوت ضد آخر رئيسين جمهوريين للمجلس جون بوينر ويول رايان، قبل أن يعارض في البداية مكارثي أيضاً، ادعى في العام الماضي، أن الولايات المتحدة تتعرض للخطر من قبل الديمقراطيين الذين «يكترهون أميركا، ويكرهون الأشخاص الذين يحبون أميركا، وهم يكرهون الدين وأخفاء الناس الذين بنوا أميركا، وطبعاً اصام هذا النوع من الآراء لا يمكن لأي رئيس مجلس نواب جمهوري أن يصلح الموقف؛ إذ

66

## جولات الاقتراع الـ15 التي أجريت الأسبوع الماضي لاختيار رئيس مجلس النواب الأمريكي، أثبتت أن الديمقراطيين موالون لزعمائهم في الكونغرس، أكثر بكثير من الجمهوريين

99

لا أهمية لتمرير القوانين والفوز بالانتخابات إذا كان خصمك الذي يقود التحولات الاجتماعية يتحكم في الترفيه الذي يستهلكه الأميركيون والقيم التي يتعلمونها في المدرسة. وبالنسبة لعدد من المحافظين، فإن التحولات الكبيرة في الثقافة الأميركية، على غرار: تراجع نسبة المسيحيين، وازدياد الأميركيين الذين يتقبلون دور المرأة، وأيضاً ازدياد الأصوات الداعية للتوعد المساواة والاندماج، تعد عوامل تتخلل «مجتمعاً معادياً» للقيم المحافظين. ولقد وجد استطلاع للرأي أجراه مركز المسح حول الحياة

الثمانينيات، بغض النظر عن هو المسؤول.

### تراجع المعتدلين أمام الفوضى

رغم ذلك يقول البعض إن «معتدلي» الحزب الجمهوري تخلّوا عن ثقلهم وتحفظاتهم لصلحة التيار المتشدد، وصوّتوا لصلحة القواعد والنظم الجديدة التي أقرها المجلس الـ118، يوم الاثنين، مثل وضع حد أقصى للإنفاق، وإلغاء زيادة 80 مليار دولار لتمويل مصلحة الضرائب... وهي أمور من شأنها إضعاف الرقابة على الفساد. وتقدم حزمة القواعد هذه مؤشراً على مدى الضر الذي أحدثه كيفن مكارثي عندما استسلم لأكثر الأعضاء تطرفاً في حزبه. وشنّهوا تلك القواعد بأنها «تمرد» جديد

بوسائل أخرى. إذ بعد سنتين من الهجوم على مبنى «الكابيتول»، لا يزال الجمهوريون يهاجمون عمل الحكومة، ويتهم مكارثي بأنه فتح الباب أمام الفوضى، من خلال ضعة للمدافعين عن تحريض دونالد ترمب على الهجوم ومكثري نتائج الانتخابات، إلى هيئات المجلس ولجانته الرئيسية. كذلك اتهم رئيس مجلس النواب الجديد بأنه يحاول إنقاذ طموحاته السياسية من خلال الموافقة على إضفاء الطابع المؤسسي على الفوضى: «ليس فقط لمكارثي أو غيره من قادة الحزب، بل على المؤسسة التي يقودها، وهي مؤسسة لا يمكنها استعادة أميركا

العملية، ما قام به لا يقل عن تمكين هؤلاء المتشددين من التحكم بعمل مجلس النواب، عبر التخلي عن كل أداة تحفظ النظام فيه.

ولعل الأسوأ من ذلك كله أن صندوق تمويل حملات الحزب الجمهوري وافق على الإيعمل بعد الآن ضد المنظرين اليمينيين، في جلّ الانتخابات التمهيدية للجمهوريين. وهذه خطوة من المؤكد أنها ستزيد عدد المتشددين، الذين قد لا يتوانون عن مهاجمة «الكابيتول» مجدداً، وفقاً للبعض. ومن أجل ضمان انتخابه رئيساً للمجلس، استسلم مكارثي لهؤلاء المتشددين مضمخاً بهيبة ومكانة الكونغرس نفسه.

وقال آدم سميتش، كبير الديمقراطيين في لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب، ساخراً: «على المرء التحقق والتأكد الآن من أن كيفن مكارثي لا يزال لديه

على أية حال، بالنسبة للجمهوريين، ما جرى ليلة 6 يناير (كانون الثاني) كان بمثابة «كارثة» لم تجر منذ أكثر من 160 سنة، حين احتاج الأمر إلى هذا العدد من جلسات الاقتراع، والأولى منذ قرن من الزمان لم يتيسر اختيار رئيس المجلس من الاقتراع الأول. ولقد نقلت محطات التلفزيون الأميركية جلسات المجلس المفتوحة، واستمع الأميركيون لتبادل الجمهوريين الشتام، حين أشاروا إلى بعضهم البعض باللقاب كـ«طالiban» و«الإرهابيين» و«محتجزي الرهائن»، بعدما تعطلت قوائم الرقابة والتحكم بما يجري داخل القاعة، جراء الفشل في انتخاب الرئيس والمصافاة على تعيين النواب، وتثبيت قواعد العمل، وتشكيل اللجان.

### تغييرات وأعادة لتنشيط الديمقراطية

في المقابل يجادل البعض بأنه لكي تستعيد الولايات المتحدة مكانتها والفوز في السباق الجديد مع القوى الدولية الأخرى، عليها أن تعيد تنشيط ديمقراطيتها. ووفق هؤلاء فإن انتخابات 2020 أطلقت بداية هذه العودة، وتوجتها انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر 2022، التي لم تحرم فقط الجمهوريين من تحقيق «موجتهم الحمراء»، بل وهزّمتها غالبية المرشحين المتشددين. ووفق تقرير لـ«الفورين أفيرز»، فإن حقبة الإصلاح الديمقراطي تواصل، مع كريس توك زعيماً للغالبية.

في المقابل يحذر تقرير «فورين أفيرز» من أن الديمقراطية الأميركية لا تزال غير آمنة. وهو يورد كاملة تعذر إقرار تشريعات تهدف إلى الحد من تأثير المال، والإخفاق في تقوية حقوق التصويت وتوسيعها، وإنباء التعارض في الدوائر الانتخابية، والفشل بضمان المعايير الأخلاقية للمسؤولين المنتخبين وتعزيز أمن الانتخابات. ويضيف التقرير أن الأسوأ من كل ذلك هو أن عدداً من الولايات تحزكت لتقييد الوصول إلى الاقتراع وجعل تصويت الأقليات أكثر صعوبة، كما جرى في فلوريدا وتكساس. وكان الأمر الأكثر إثارة للقلق أن بعض المجالس التشريعية في الولايات التي يسقط عليها الجمهوريون يسعى إلى وضع نظرية عن «الهيئات التشريعية المستقلة للولاية» من شأنها تمكين هذه الهيئات من تشكيل دوائر انتخابية، وحتى تزوير القواعد الانتخابية، لتحقيق ميزة حزبية، من دون أية رقابة من قبل المحاكم أو المحافظين أو لجان إعادة تقسيم الدوائر، ما يحول الولايات المتحدة إلى مجموعة من ولايات «الحزب الواحد».



«إذا أنجز كل شيء (... ونفذت الدول التزاماتها المتعلقة بالطاقة والمناخ بالكامل) فسيمصر إلى الإعلان عن ذلك ابتداءً من اليوم. إن الاستثمار المتدفق في تصنيع تقنيات الطاقة النظيفة سيوفر ثلثي ما هو مطلوب في مسار يؤدي إلى صافي انبعاثات صفرية... إن الزخم الحالي يجعلنا أقرب إلى تحقيق أهدافنا الدولية في مجال الطاقة والمناخ، وبالتالي، سيكون هناك المزيد في المستقبل».

فاتح بيرون، مدير وكالة الطاقة الدولية



«نحن على دراية جيدة بتقييم تركيا لما يسمى خطة زيلينسكي للسلام (الداعية إلى عقد «قمة سلام» في مقر الأمم المتحدة)، ولكن لا يمكننا الاتفاق معه، فمن غير المرجح أن يساهم دعم أنقرة لهذا المشروع لنظام كيفن في البحث عن السبل الناجعة لتحقيق السلام في أوكرانيا... لقد أكدنا مرارا وتكرارا أن هذه الخطة غير مقبولة لبلدنا».

الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا



مطلوب من الإدارة الأميركية التحرك بشكل عاجل لوضع حد للإجراءات الأحادية والتهديدات الإسرائيلية التي تقوض السلطة الوطنية، وتختفي بشكل ممنهج إمكانية إقامة دولة فلسطينية... الشعب الفلسطيني وقياداته لن يقبلوا بالامر الواقع ونحن ماضون قدما في النضال الشعبي والسياسي والدبلوماسي والقانوني في وجه الإجراءات الإسرائيلية.

رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية



«عزّوا العنصر المشترك... يجب على جميع الذين يدوسون الحرية بأقدامهم، إدراك أننا نقف ثابتين بجانب الذين يكافحون لأجل حقوقهم الإنسانية... عام 2022 كان عاما مظلماً... إلا أن أشياء حدثت في ذلك العام لا ينبغي نسيانها، إذ تقاوم دولة حرة (قاصداً أوكرانيا) بشجاعة كبيرة قوة عسكرية كبيرة وتظهر للعالم أن الديمقراطية تعرف كيف تدافع عن نفسها ضد أعداء الحرية».

الرئيس الألماني فرانك - فالتر شتاينماير



علاقتها مع دول عربية معتدلة، وليس أن تقلص حدودها وتزيد الأخطار على نفسها». وبالتالي، يطرح مشروعات اقتصادية لرفع مستوى الفلسطينيين المالي كي يجعلهم «يدركون أن هناك ما يخسرونه في الحرب».

من ناحية ثانية، يقيّم كوهين علاقات قوية مع المستوطنين في الضفة الغربية، ويناصر طلبهم في فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات. وكان من رواد النشاط لمحاولة ضم مستوطنة معاليه أدوميم إلى القدس، وبالتالى يعتبر إسرائيلياً وعملياً. ويعتقد بأنه ينبغي إعطاء الفلسطينيين «حكماً ذاتياً ولكن ليس دولة». كما يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية «عدواً شرساً لإسرائيل يجب معاقبتها ومحاربتها». وعندما توجهت السلطة الفلسطينية إلى محكمة العدل العليا لتحقق في ممارسات إسرائيل وتعطي فتوى عن طبيعة احتلالها من ناحية القانون الدولي، هدهما

إلى 110 مليارات دولار في السنة). بعد ذلك، في عام 2020، عينه نتنياهو وزيراً للاستخبارات وعضواً في «الكابينت» (المجلس الوزاري المصغر لشؤون السياسة والأمن في الحكومة).

وهنا طلب أن يُعطى فسحة للعمل الخارجي أيضاً، وجعل من الاستخبارات قناة أساسية لبناء علاقات سرية مع بعض الدول التي لا تربطها علاقات دبلوماسية بإسرائيل. وركز على العلاقات مع السودان، الذي زاره في يناير (كانون الثاني) 2021، ليكون أول وزير إسرائيلي يدخل هذه الدولة. كما أنه أقام علاقات وثيقة مع كل من تشاد والمغرب، وحتى عندما سقطت حكومة نتنياهو، واصل كوهين نشاطه في مشاريع إبرام اتفاقيات تجارة حرة مع كل من كندا والنرويج وأوكرانيا وأيسلندا. وبما وليختشنتين. وهنا أيضاً وضع سلسلة تصحيحات للقوانين، وفي عهد هبيل البطالة إلى أدنى مستوى لها في تاريخ إسرائيل (3,4 في المائة) وارتفع الدخل القومي من الصادرات بنسبة 10 في المائة (من 100

### يمين اليمين

إيلي كوهين لا يخفي، بل يتباهى بأنه يقف على يمين اليمين في حزب «الليكود»، غير أنه يلتزم بسياسة رئيس الوزراء نتنياهو، ومثله يضع الملف الإيراني على رأس سلم الاهتمام. ولقد اتخذ موقفاً متشدداً ضد الاتفاق النووي وحذر الولايات المتحدة والقوى العالمية من العودة للاتفاق الذي اعتبره «اتفاقاً سيئاً سيدفع المنطقة نحو الحرب بشكل سريع».

ومن تصريحاته في هذا المجال قوله: «إسرائيل غير مقيدة بالجهود الدبلوماسية للقوى العالمية مع إيران» و«إسرائيل ترفض الحصول على منافع قصيرة الأمد فيما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني»، و«إن أي منافع يجب أن تكون طويلة الأمد».

وعندما كان كوهين وزير الاستخبارات، سبق له القول إن «إسرائيل لن تسمح لإيران بالحصول على أسلحة نووية، وليس ل طهران أي حصانة في أي مكان». مؤكداً أن «الطائرات الإسرائيلية يمكنها أن تصل إلى الأراضي الإيرانية».

أما في موضوع الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، فيرى كوهين أن «الظروف لا تتيح التوصل إلى أي اتفاق سلام» ويلقى باللائمة في ذلك على الطرف الفلسطيني، زاعماً أنه «لا يوجد شريك حقيقي لعملية سلام» و«الكلام عن السلام اليوم مجرد وهم». ويضيف: «أنا رجل أعمال واقتصاد. نحن عادة لا نتفاوض على مشروع وهمي، ولا ندفع شيئاً على الحساب عن مشروع غير قائم». ويستطرد: «عندما ترى الحرب الوحشية في سوريا وتهجير الملايين، وترى الوضع مشابه في العراق، وكذلك في ليبيا والسودان ولبنان، تفهم أن على إسرائيل أن تكون دولة قوية، وأن تبني



MCG 2023

ان. وهو يعتبرها سنده الأول حتى اليوم.

في الجيش بدأ إيلي يرسم طريقه، علماً بأنه لم يكن في الحي الذي يقطنه كثير من الجنود. إذ إن قسماً من الشباب حصلوا على إعفاءات بسبب التدخين، والقسم الآخر تهرب من الخدمة بسبب الفقر والتدهور الاجتماعي. أما هو فتوجه للخدمة في وحدة صواريخ الدفاع ضد الطائرات في سلاح الجو، وفي سن الـ 28 تم تحويله إلى شخصية قيادية في الحي وفي المدينة. ثم إنه استغل فرص تشجيع التعليم الجامعي في الجيش، فحصل على شهادة أولى في الاقتصاد، وشهادة ثانية في إدارة الحسابات وفي إدارة الأعمال.

بعدها، عندما ترك إيلي الجيش واختار التوجه إلى عالم الاقتصاد والحسابات، وأصبح مديراً عاماً لشركة التأمين «مخشرات هيشوف»، براتب يصل إلى نحو 70 ألف دولار في الشهر. لكن

التقدم السريع لرجل الأعمال إيلي كوهين في السياسة الإسرائيلية، بوصوله إلى المرتبة الثالثة في لائحة حزب «الليكود» بعد بنيامين نتانياهو وإيريف ليفين، وبلوغه منصب وزير الخارجية، أثار حوله كثيراً من التساؤلات. أضف إلى ذلك إثارته حفيظة وسائل الإعلام التي لم تكن تعده بين القادة الأساسيين لليمين، فقد اعتبرته واحداً من أولئك الشباب (عمره 51 سنة) الذين يبنون مجدهم بفضل التفاهم حول نتانياهو، وإخلاصهم الأعمى له ولأفراد عائلته. لكن كوهين، المحاط بكوكبة من المستشارين المهنيين، في الإعلام وفي السياسة والشؤون الاستراتيجية، يحرص على الظهور باعتباره شخصية مستقلة، ذات رصيد غني من النشاط الجماهيري والإنجازات الاقتصادية. وحقاً، بنى كوهين لنفسه شعبية واسعة من خلال علاقاته الميدانية، مع قوى اليمين خصوصاً، ويعتبر نفسه «يمين اليمين»، ومن خلال هجومه الشديد على أعضاء الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) العرب، الذين دعاهم إلى الرحيل عن وطنهم، ووعدهم بأنه سيمول لهم تذكرة السفر إلى غزة أو سوريا أو أي مكان آخر يختارونه. ثم إنه لا ينسى إبراز حقيقة أنه كان أول سياسي إسرائيلي يزور السودان، وإنه لعب دوراً في إقامة «اتفاقيات إبراهيم» ويريد تكريس جهود كبيرة لتوسيعها.

## وجه السياسة الدولية لرحبة نتانياهو الجديدة

# إيلي كوهين... وزير خارجية إسرائيلي مؤقت بحسابات اقتصادية استراتيجية طويلة الأمد

## بروفایل

القدس، نظير مجلي

كوهين لا يظهر ضيقه للإعلام، بل يحاول تحرير هذه القرارات بأنها «طبيعية وفقاً لمقتضيات الصراعات السياسية... وتجربة من نوع جديد سنجابها بحكمة واتقان».

### سيرته ومسيرته

اسمه الأصلي إيلياهو كوهين، لكنه اختص إيلياهو بالاسم إيلي، مدركاً تماماً مغزى هذا الاسم. فالمعروف أن أشهر من يحمل هذا الاسم (إيلي كوهين) هو الجاسوس الإسرائيلي، الذي تمكن من إخفاء هويته اليهودية وتكوين شخصية رجل أعمال عربي، تم الولوج إلى أروقة الحكم في سوريا والوصول إلى أرفع الشخصيات في دمشق. وعندما اكتشف أمره أعدم عام 1965. وهو يعتبر في إسرائيل بطلاً قومياً، لذا رغب الوزير الجديد في أخذ اسمه. وضمن مهامه الدبلوماسية الآن مع روسيا محاولة معرفة المكان الدقيق لدفته، وإعادة رفاته حتى يدفن في مقبرة إسرائيلية.

وُلد إيلي كوهين يوم 3 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1972 في أحد أحياء الفقر بمدينة حولون، الواقعة جنوب تل أبيب. إلا أنه شخصياً لم يعيش حالة فقر، بل كانت له معاناة أخرى. فهو وحيد والديه، ووالده الذي كان صاحب حانوت صغيرة لبيع الملابس، توفي بعد إصابته بالسرطان في سن الـ 43. وفي ذلك الوقت كان إيلي جديداً يؤدي الخدمة الإلزامية. أما والدته فكانت تعمل مراقبة حسابات في شركة خاصة، وقد كرس في حياتها لمراقبته في حياة وأماً في

رغم كل التعليقات، تظل وزيراً للخارجية الإسرائيلية عاملاً يهدد بعرقلة جهودهم. فحسب الاتفاقيات الداخلية التي أبرمها بنيامين نتانياهو لغرض إرضاء قادة حزبه، فإن الوظيفة ليست كاملة والوزارة ليست واحدة. إذ سحب رئيس الوزراء عدد من الملفات الأساسية في وزارة الخارجية، وسلمها إلى شخصيتين أخريين: الأولى هي السفير السابق في واشنطن رون ديرمر، وزير الشؤون الاستراتيجية، الذي سُلّم مهمة معالجة الصراع ضد إيران والعلاقات مع الولايات المتحدة والاتصالات مع دول الخليج، والثانية هي رئيس مجلس الأمن القومي في الحكومة تساحي هنجلي، الذي أوكل إليه الملف الإيراني بمجمعه. لذا راح كبار المسؤولين في الخارجية يتفحصون جان لدى إسرائيل ثلاثة وزراء خارجية.

ولم يتكف نتانياهو بذلك بل قفز أن يتناوب كوهين على منصب وزير الخارجية مع وزير الطاقة إسرائيل كاتس. ففي السنة الأولى يتولى الوزارة كوهين، وهي مدة غير كافية لكي يتعلم وظائف المنصب ويبنى علاقات خارجية متينة، وفي السنتين المقبلتين، سيتولى كاتس هذا المنصب ويصبح كوهين وزيراً للطاقة. وبعد انتهاء السنتين يعود كوهين إلى الخارجية ويعود كاتس إلى الطاقة. وعليه فإن العمل في الحكومة لا يخلو من تدمير ومرارة. لكن

## تشكيلة نتانياهو الوزارية... حكومة انقلاب أم امتداد؟

هذه المرة، كان نتانياهو يسعى إلى الحكيم ليس فقط ليكون رئيس حكومة، بل لأنه يخوض معركة مصيرية مع الجهاز القضائي الذي يحاكمه بثلاث تهم فساد خطيرة، وحقاً، توصل رئيس الوزراء العائد، إلى قناعة صحيحة بأنه لن يستطيع خوض معركته مع القضاء من دون اليمين المتطرف.

وقبل الانتخابات الأخيرة بذل جهوداً خارقة لتوحيد صفوف ثلاثة أحزاب في اليمين المتطرف بكتلة انتخابية واحدة، هي أحزاب «عوتسماه يهوديت» (عظمة يهودية) برئاسة إيتمار بن غفير، و«الصهيونية الدينية» برئاسة يتسليخ سموتش، و«نوعم» برئاسة آفي ماعوز.

وهكذا فاز معسكر نتانياهو بغالبية 64 نائباً (من الليكود 32 والمتطرفين 14 نائباً) والمتدينين 18 نائباً). وفي صلب الاتفاقيات الائتلافية بين هذه الأحزاب يوجد مشروع تقديم الجهاز القضائي وإضعافه ومنعه من صلاحيات إلغاء قوانين يسنها الكنيست. أما الثمن الباهظ الذي دفعه نتانياهو، فتمثل في منح أحزاب اليمين المتطرف نصف المناصب الوزارية، وتسليمها صلاحيات واسعة في وزارات عدة، بينها وزارات المالية والتعليم والصحة والرفاه الاجتماعي. أضف إلى ذلك، أنه تنازل عن مواقع تأثير أساسية

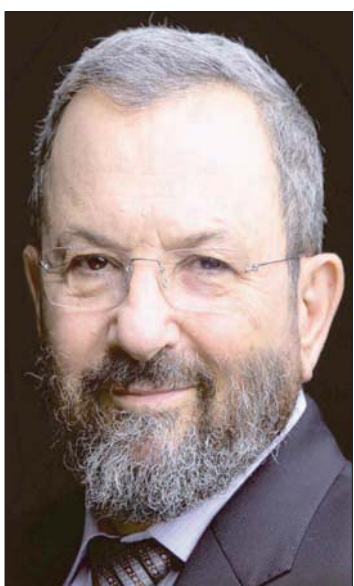
القدس: «الشرق الأوسط» النقاش الدائر في إسرائيل هذه الأيام، هو: هل التشكيلة الوزارية الإسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نتانياهو هي حكومة امتداد للحكومات التي سبقتها، أم هي حكومة تغيير جوهري جاءت لتحدث انقلاباً تاريخياً في نظام الحكم.

الأمر المؤكد هو أن هذه هي المرة الأولى التي يوجد فيها حكم يميني مطلق. فمُنذ أن فاز حزب «الليكود» بالحكم لأول مرة عام 1977، وحكومات «الليكود» جميعها دابت على ضم أحزاب ليبرالية أو يسارية إليها. وحتى الحكومة الأخيرة بقيادة حزب «يمينا» برئاسة اليميني نفتالي بينيت، ضمت حتى حزباً عربياً إسلامياً.

هذه الحقيقة سجلت لصالح «الليكود»، أكبر أحزاب اليمين، كونها أظهرته حريصاً على الديمقراطية. بيد أنها في الوقت ذاته، بنت أن اليمين الإسرائيلي لم يمارس حكماً يمينياً صرفاً في حياته، حتى عندما اتاحت ذلك نتائج الانتخابات... فحرص على إبقاء اليمين المتطرف في المعارضة. ومن جهة، اعتبر اليمين المتطرف ذلك دليل قلة ثقة في النفس تشير إلى أن «الليكود» يخشى من ممارسة الحكم لوحده.



موشيه يعلون



إيهود باراك



بنيامين نتانياهو

والدول العربية، وحتى لدى يهود الولايات المتحدة.

في سياق متصل، منذ الأيام الأولى للحكومة يبدي نتانياهو ووزاروه من اليمين المتطرف إصراراً بالغاً على المضي

لصالحهم، وهو الأمر الذي أثار موجة احتجاج وتذمر في حزبه نفسه (الليكود)، إذ قبل له «لقد تركت لنا الفئات».

واليوم يثير هذا الوضع أجواء قلق لدى الحلفاء في الولايات المتحدة والدول الأوروبية

قدماً في مشروعهم. وبعد أسبوع واحد فقط من الحكم، خرج نحو 30 ألف شخص في مظاهرة احتجاج، ضد ما اعتبروه «انقلاباً خطيراً على نظام الحكم». كذلك حذر كبار الجنرالات، بمن في ذلك عدد كبير من رؤساء أركان الجيش والشرطة والعلماء في الأكاديميات ووسائل الإعلام والخبراء في الاقتصاد ورجال الأعمال، من تبعات مشروعات الحكم.

ومثلهم، حذر قادة الأحزاب العربية من هجمة جديدة على حقوق المواطنين العرب، والناس بمواطنتهم، وبحرية التعبير، ومن تصعيد في البطش السياسي.

بل، ولوّح رئيس الوزراء الأسبق، إيهود باراك، الذي شغل منصب وزير دفاع في حكومة نتانياهو ومنصب رئيس أركان الجيش، ومعه وزير الدفاع السابق موشيه يعلون وعشرون شخصيات سياسية وعسكرية والأمنية، بالدعوة إلى العصيان المدني من أجل إرغام نتانياهو على إجمهته لتغيير الحكم.

ووفق باراك، فإن «هذه حكومة تستخدم الديمقراطية لغرض تدميرها من الداخل. وفي حالة مثل هذه لن تكفي النقاشات في الكنيست والإعلام لتثنيها عن غيها. ولا بد من وسائل أخرى يتجدد فيها الشعب وينزل إلى الشارع لحماية الديمقراطية».



إلى تشكيل حكومة «موحدة» تكون قادرة على الحكم في جميع الأنحاء. وحديث مجلس الأمن عن «الفرصة الأخيرة»، وإن جاء مبطلاً، إلا أنه صدر بصيغة تحذيرية صريحة من أميركا ودول غربية كثيرة باللجوء إلى استخدام «آليات بديلة» لاعتماد «قاعدة دستورية» للانتخابات، «إذا لم تتمكن الأطراف السياسية من التوصل إلى اتفاق سريع بشأن خريطة طريق تفضي إلى الاستحقاق» المرتقب.

بحسب سياسيين ليبيين تحدثوا إلى «التشرق الأوسط»، لكنها أيضاً جاءت كاشفة عن تفاصيل ما يجري داخلياً وخارجياً، خلف الكواليس من صراعات. جانب من هذا الاحتقان كان قد عكسه مجلس الأمن الدولي، بإفادته الأخيرة، عندما عبّر عن «قلق أعضائه وخيبة أملهم» أيضاً حيال استمرار الانسداد السياسي في ليبيا، لكنه منح ما اعتبره بعض المتابعين «فرصة أخيرة» بدعوته «فرقاء الأزمة» إلى حوار ليبي - ليبي، يفضي

تحركت الأزمة الليبية على نحو مفاجئ خطوة إلى الأمام، بعد شهور عدة من الخمول والجمود، محرزة تقدماً نسبياً باتجاه تلاقي بعض «الأطراف السياسية المتنافرة». في إطار ما يوصف بأنها «صفقات البحث عن قواسم مشتركة». ومع تصاعد حالة الاحتقان الشعبي حيال ما لحق بالبلاد والعباد من تردٍ للأوضاع الاقتصادية والمعيشية، جاءت لقاءات الساسة «المكوكية» إلى عواصم عربية «متسارعة ومتضاربة»

**تفاهات سياسية تعكس صراع ما وراء الكواليس**

**آخر مستجدات الأزمة الليبية... خطوة إلى الأمام وثلاث للوراء**

وللرؤية وللإليات التنفيذية... وتابعته أنه يصعب التعويل على ما وصفته بـ«الصفقات الهشة» لتقاسم السلطة والتعميد، لأنها «قد تنزلق إلى الصراع مجدداً».

**جدول زمني**

الحقيقة أن تعدد سنوات الأزمة الليبية، زاد من حالة الشك لدى قطاع كبير من السياسيين في شرعية المؤسسات المتصدرة للمشهد راهناً بالنظر إلى انتهاء ولايتها، وأيضاً نظر بعضهم بعين الريبة للأطراف الدولية المعنية بملف قضيتهم. والمنطق الليبي في هذه النقطة مبعثه أن المجتمع الدولي على الرغم من تحذيراته للأطراف «المعرقلة للحل»، فإنه «يعمل على الاستثمار في الأزمة، وإدارة الصراع، لا حله؛ كما أنه ليس جاداً في مسعاه، لتعاطيه مع الأطراف الحاكمة دون اتخاذ موقف حاسم».

طرح النقاط الخلافية بالوثيقة للاستفتاء الشعبي»، متسائلاً: «كيف نطرح نقاشاً خلافية للاستفتاء، كان يمكن حسمها في جلسات الحوار... وهل سيوافق غرب ليبيا، الذي تسيطر عليه حكومة منتهية الولاية، على ترشح حفتر؟»، مشيراً إلى حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة.

وكان لقاء حفتر والمنفي، في القاهرة، منتصف الأسبوع الماضي، قد ادرج في إطار عقد مباحثات مع مسؤولين مصريين معنيين بالأزمة الليبية، تتعلق بتوحيد المؤسسة العسكرية والتهدئة، كما تطرق الاجتماع إلى بحث مستجدات الأوضاع ووثيقة «القاعدة الدستورية» وملف المصالحة الوطنية.



محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، خلال انطلاق الملتقى التحضيري لمؤتمر المصالحة بطرابلس (المجلس الرئاسي)

بموازاة ما يجري خلف الكواليس داخل ليبيا وخارجها، يسعى «المجلس الرئاسي» إلى الدفع بوزارة «المصالحة الوطنية» سريعاً لمنع البلاد من الانزلاق نحو الفوضى، وإحداث توافق بين مكونات المجتمع التي مرّقتها الانقسامات، وعقد «المجلس» الأحدث المنعقد، الملتقى التحضيري لمؤتمر المصالحة الوطنية» في طرابلس كخطوة أولى لترسيخ المصالحة، لكنه لم يسلم هو الآخر من الانتقادات الجارفة، إذ انصرف أنصار النظام السابق، في الدقائق الأولى من قاعة المؤتمر، اعتراضاً على «الشديد والعلم» الليبيين. وفي حديثه أمام وفود أفريقية ودبلوماسية غربية، خلال افتتاح الملتقى، دافع المنفي عن مجلسه، وقال إنه «على مسافة واحدة من جميع الأطراف»، معتبراً أن «تجاهل المصالحة وتقاسم السلطة لم يزد المشهد إلا تعقيداً». ووجه المنفي رسائل عدداً، لا تخلو من إحالة على الوضع المتخزم بالبلاد، متحدناً عن أن «الصنيع الجزرية» لحل الأزمة في ليبيا «باتت بالفشل، لأنها تجاهلت الحبل وقفتزت على مطالب الشعب إلى مطالب الساسة»، الأمر الذي عذّب البعض تلميحاً لتوافق صالح والمشرى. أما زهران لفتي فقالت إن «المجلس الرئاسي» يسعى «للقيام بدور الوسيط لدعم حكومة الوحدة الوطنية التي أصبحت طرفاً في النزاع»، ورأت أن هذا المسعى «لا يستند على أي أساس من الواقع لعدة مؤشرات، تتمثل في افتقاده للإرادة الحقيقية وللحجاب

شروط الترشح لهذا الماراثون. لكن يبقى أن كلاً من هذه الجهات الليبية؛ عقيلة صالح، وخالد المشري، في العاصمة المصرية القاهرة، أبدى بعض السياسيين تفاعلاً مع ما قد يُدخل العلاقات المتجمدة إلى النيران، ما قد يدفع باتجاه حل «المعضلة الدستورية» شريطة «تقديمها بقاء أجزاء أخرى من الجليد على حالها بسبب صراع المصالح الجبهوية»، وهو ما قد يُدخل الأزمة مرحلة الجمود ثانية، أو يعيدها 3 خطوات للخلف.

وفي سياق قريب من هذا، تحدثت زهران لفتي، عضو «ملتقى الحوار السياسي» الليبي، عن «وجود صراع محموم بين الطبقة السياسية حول عقد صفقات استثنائية لتقاسم السلطة ولتعميد نفسها، متجاوزة انتهاء صلاحيتها والإجال الدستورية»، فضلاً عن «تجاهل إرادة نحو 2,5 مليون ناخب ليبي». وأبدت لفتي تخوفها، في حوار إلى «التشرق الأوسط»، من أن «هذه الاتفاقيات والتسويات السياسية بين بعض القوى الليبية وحلفائها قد تجري بموجبها دسترة... أي ما يعني - وفق رؤيتها - «تحويل التفاهات حول المواجهة القائمة بينها إلى أسس للعمل العام تتعكس في صورة بنود وثيقة دستورية، ملغمة بمواد قد تجهض آمال الليبيين في انعقاد الانتخابات» المنتظرة.

غير أن البعثة الأممية لدى ليبيا دعمت جهود توافق صالح والمشرى، وحثت المجلسين «بقوة» على الإسراع في التوصل إلى اتفاق كامل ونهائي، بما في ذلك القضايا الخلافية، بغية استكمال الخطوات الضرورية لإجراء انتخابات وطنية شاملة ضمن إطار زمني محدد. وأمام هذه الدعوة الأممية، توقع عضو مجلس النواب الليبي الهادي الصغير، رئيس لجنة العدل، لقاء مرتقباً بين صالح والمشرى، خلال الأيام المقبلة، برعاية المبعوث الأممي عبد الله باتيلي، إما في مدينة البيضاء (شرق البلاد) أو الزنتان (غربها).



خالد الغويل، مستشار اتحاد القبائل الليبية للشؤون الخارجية (التشرق الأوسط)



زهراء لفتي، عضو «ملتقى الحوار السياسي الليبي» (التشرق الأوسط)

«لا يحترمون إرادة الشعب الذي يريد الانتخابات، ومثل الانتظار طوال نحو 12 سنة»، محذراً من دفعته لوصف المكونات السياسية الراهنة بأنها «امتت إكلينيكياً». كذلك استقبل مؤيدون ما ابرمه صالح والمشرى في القاهرة بفنور. وكرر حفتر رسائله للشعب بـ«الانتفاضة والثورة» طوال الشهرين الماضيين على ما أسماه بـ«عبدة الكراسي والمال الحرام»، داعياً في لقاءات شعبية كثيرة «القوى المدنية» لجمع شتاتها وتقدم الصوف لاستعادة الوطن»، معلناً عن

«الفرصة الأخيرة ترسم من خلالها خريطة طريق، تشمل إجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة»، أيضاً عكست تصريحات سياسي ليبي موالٍ لـ«الجيش الوطني الليبي» رفضاً للقاعدة الدستورية، وأبدى تخوفه، في تصريح لـ«التشرق الأوسط»، من «التوافق على مكاسب سياسية بين صالح والمشرى، قد تطول والمال الحرام»، داعياً في لقاءات شعبية كثيرة «القوى المدنية» لجمع شتاتها وتقدم الصوف لاستعادة الوطن»، معلناً عن

66 **الإخلاف الليبي يتمحور راهناً حول «المسار الدستوري» اللازم لإجراء الاستحقاق الرئاسي والنيابي، وذلك وسط «صراع جهات» حول شروط الترشح لهذا الماراثون**

99 **فرصة حفتر**

**أهم المحطات في ليبيا منذ تأجيل الانتخابات العامة**

المسار الدستوري.

- 20 - يونيو. أعلنت الأمم المتحدة فشل أطراف النزاع الليبي بالقاهرة في الاتفاق على الإطار الدستوري المنظم للانتخابات.
- 30 - يونيو. أعلنت ويليامز أنها ستبحث عن بديل لحل الأزمة الليبية، بعد فشل مفاوضات رئيسي مجلسي النواب و«الدولة» بجنيف في حسم الخلاف حول قاعدة دستورية تقود للانتخابات.
- 20 - يوليو (تموز). توصلت اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في ليبيا إلى توافق على طريق توحيد المؤسسة العسكرية ضمن جهود لإنهاء النزاع في البلاد. وذلك خلال اجتماع للجنة في العاصمة طرابلس.
- 24 - أغسطس (آب). طالب باشاغا خصمه رئيس «حكومة الوحدة» بتسليم السلطة، لكن الأخير دعا إلى «ترك الأوهام والاستعداد للانتخابات».
- 27 - أغسطس. اندلعت اشتباكات عنيفة في طرابلس، تزامنت مع الحديث عن محاولة باشاغا دخول العاصمة للمرة الثانية. وخلفت الاشتباكات 40 قتيلاً وعشرات الجرحى، حسب حصيلة جديدة
- أعلنتها وزارة الصحة في «حكومة الوحدة» المؤقتة.
- 13 - سبتمبر (أيلول). مجلسا النواب و«الأعلى للدولة» يرفضان توليخ المجلس الرئاسي بوضع القاعدة الدستورية للانتخابات بعد فشل المجلسين في وضعها منذ عدة أشهر.
- 22 - أكتوبر (تشرين الأول). الدبيبة يرفض الاتفاق المعلن بين صالح والمشرى بشأن ملف المناصب السيادية، بينما ربح باتيلي بالاتفاق، وحث جميع الأطراف على الانخراط في حوار شامل.
- 13 - ديسمبر (كانون الأول). صوت المجلس الأعلى للدولة على تعليق التوافق مع مجلس النواب إلى حين إلغاء الأخير قانون «استحداث محكمة دستورية»، مقرها بنغازي. تحل محل الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا.
- 23 - ديسمبر. مجلس النواب الليبي، يتراجع عن قانون صدره يقضي بإنشاء محكمة دستورية في بنغازي بدلاً من الدائرة الدستورية في طرابلس، تسبب في تعليق مفاوضات حل الأزمة بين مجلسي النواب والدولة.



فتحي باشاغا (أب)



عبد الحميد الدبيبة (أب.ب)

«رئيس الحكومة باشاغا وعدداً من أعضاء الحكومة غادروا العاصمة بعد وصولهم إليها حرصاً على سلامة وأمن المواطنين وحققاً للدماء».

18 - يونيو (حزيران). الإعلان عن فشل لقاء المشري وصالح في القاهرة، الذي دعت إليه المستشارة الأممية لإنقاذ مباحثات لجنة

الليبي على مدار أسبوعين، برعاية الأمم المتحدة، بهدف التوافق حول قاعدة دستورية لإجراء الانتخابات في ليبيا.

17 - مايو (آيار). باشاغا يغادر طرابلس بعد ساعات من دخولها إثر اندلاع اشتباكات بين فصائل موالية لخصمه الدبيبة. وقالت حكومة إن

● منذ فشلت السلطة التنفيذية بطرابلس في عقد الانتخابات الرئاسية والنيابية، التي كانت مقررة نهاية عام 2021، دخلت ليبيا تدريجياً دوامة الانقسام السياسي. وأصبحت هناك حكومتان؛ الأولى تمارس مهامها من العاصمة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، والثانية موازية بقيادة فتحي باشاغا، في سرت وبنغازي. وما بين حكومة الدبيبة (منتبهة الولاية) التي تتحسك بالسلطة لحين إجراء الانتخابات، وحكومة باشاغا، المدعومة من مجلس النواب، مرت الأزمة الليبية بمحطات كثيرة. هذه أهمها...

4 - يناير (كانون الثاني) 2022. أعلن رئيس مجلس المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا عماد الساجح أن عقبات أمنية وقضائية وسياسية شكلت «قوة القاهرة» منعت إجراء الانتخابات في مواعيدها، مشروطاً حينها زوال هذه «الأسباب القاهرة» وصدادة البرلمان لإجرائها.

1 - فبراير (شباط). مجلس النواب يدفع نحو تشكيل حكومة جديدة خلفاً للدبيبة، ويبدأ في تلقي ملفات المرشحين لرئاستها.

10 - فبراير. مجلس النواب

بختيار فتحي باشاغا رئيساً جديداً للحكومة، بعد تصويت أجري في طبرق بشرق ليبيا، لتبدأ من جديد الانقسامات السياسية والتنازع حول السلطة.

11 - فبراير. الدبيبة يقول إنه لا يزال يمارس عمله وفق مُد «خريطة الطريق» المحددة بـ18 شهراً، وإن حكومته لن تسلّم السلطة إلا لجهة منتخبة.

24 - فبراير. أعلن المجلس الأعلى للدولة في ليبيا رفضه التعديل الدستوري الذي أقره مجلس النواب في العاشر من الشهر ذاته. وكان مجلس النواب أقر تعديلاً على الإعلان الدستوري قضى بـ«تشكيل لجنة من 24 عضواً من الخبراء والمختصين ممثلين بالنسوي للأقاليم الجغرافية التاريخية الثلاثة، يتم اختيارهم من قبل مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة مناصفة، مع مراعاة التنوع الثقافي».

3 - مارس (آذار). أعلنت المستشارة الخاصة للأمن العام بشأن ليبيا، ستيفاني ويليامز، عن مبادرة لتشكيل لجنة مشتركة من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة للاتفاق على قاعدة دستورية



## البرازيل تدخل النفق الأميركي



جمعة بوكليب

السجل التاريخي لنظام حكم العسكر الديكتاتوري في البرازيل، الذي استمر لفترة 21 عاماً وانتهى عام 1985، ليس مدعاة لغفر الشعب البرازيلي. إلا أن انتصار الرئيس البرازيلي السابق جاير بولسونارو، عقب فشله في الانتخابات الرئاسية، في نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أدى إلى انتصار على معسكرات الجيش في العاصمة برازيليا، مطالبين بالجنراليات بالقيام بانقلاب؛ والسبب رفضهم لنتيجة الانتخابات بزعم أنها تعرضت للتزوير.

حزب الرئيس السابق بولسونارو، في الانتخابات نفسها، فاز مرشحوه بأغلبية مقاعد مجلسي النواب والشيوخ، كما فاز مرشحوه في انتخابات حكام المدن. تلك الأغلبية البرلمانية البولسوناروية ستكون بمثابة العظم في حلق الرئيس الجديد لويز إيناسيو لولا دا سيلفا، وهو يبدأ ولايته الرئاسية، في بلد منقسم. في اليوم الأول من العام الجديد 2023، أدى الرئيس الجديد القسم، وتسلم رسمياً مهامه في مراسم سلمية اتسمت بالهجة والفرح، ومنقولة مباشرة على الهواء قبل ذلك الحدث، كانت وسائل الإعلام الدولية تتحدث عن مخاوف من نشوب حرب أهلية في البرازيل، نتيجة عدم اعتراف الرئيس السابق بولسونارو بنتيجة الانتخابات. بولسونارو تغيب عمداً عن حضور مراسم التسليم، وغادر العاصمة برازيليا، قبل يومين من مراسم التسليم، قادماً ولاية فلوريدا الأميركية. ما يميز الحدث البرازيلي عن الأميركي، هو أن قوات الشرطة البرازيلية المكلفة بالحراسة تكفلت بتسيير الأمام أمام المهاجمين، وفتحت لهم أبواب القصر الرئاسي. لدى انتهاء حفل تنصيب الرئيس الجديد بسلام، تنفس الجميع الصعداء. ولم يكن يختر ببال أحد من الحاضرين، ما كان يدبر وراء أبواب مغلقة. يوم الأحد الماضي، أي بعد انقضاء أسبوع فقط، من بدء العهد الرئاسي

السابق ترمب، أعلن تأييده للتمرد في برازيليا. وهذا يعني أن خروج الرئيسين ترمب وبولسونارو من الحكم، أن اليمين المتطرف لن يرفع راية التسليم، ولن يغادر ساحة الحرب.

الرئيس الجديد لولا، لدى عودته إلى الحكم، لن يكون في وضعية مشابهة لحكمه السابق، قبل تعرضه للانتهاك بالفساد وتنحيته وإدانته قضائياً، وسجنه. التقارير الإعلامية الغربية تتفق على أن سنوات حكم الرئيس بولسونارو غيرت البرازيل بشكل كبير، وأن الفساد طال كل القطاعات، وعلى كافة المستويات، وقيادة الرئيس بولسونارو وحاشيته المقربة. وأن محاولات الرئيس الجديد لولا لتوحيد البرازيل لن تكون سهلة، في ظل التهديدات المتواصلة من قبل اليمين الشعبوي. وأن تحقيقه ما وعد به الناخبين ليس في المتناول، خصوصاً أن ولايته الجديدة تزامنت مع الظروف الاقتصادية الصعبة التي تواجهها البلاد، في ظروف مقرونة بضعف النمو الاقتصادي، وارتفاع في أسعار الفائدة وصل إلى 13 في المائة. مضافاً إلى ذلك حرمانه من الأغلبية، في برلمان يسيطر عليه أنصار بولسونارو، ما يستلزم منه الدخول في عمليات تفاوض معقدة، إن أراد تمرير برنامجه الإصلاحية. ما حدث في واشنطن أولاً، وفي برازيليا لاحقاً، كان بهدف خلق أزمة دستورية، قد تعصف بجره، صراع بين يمين يزداد تطرفاً، ويسار ليبرالي. ولا يقتصر على الأميركيين، بل يطال أيضاً القارة الأوروبية، ويخلق مناخاً سياسياً إقليمياً شديد التوتر. وهو في سياق متسق مع ما حدث في إيطاليا مؤخراً، من وصول حزب يميني بصلوات فاشية إلى الحكم. وقبله ما حدث في الانتخابات النيابية الفرنسية الأخيرة، ولا ننسى كذلك ما حدث في المجر وبولندا والنمسا، بل طال الأمر حتى مملكة السويد التي كانت تعد قلعة حصينة للليبراليين.

## أميركا... حديث الوثائق وازدواجية المعايير



إميل أمين

ولا مضمونها، ذلك أنه فيما يقول البعض إنها لا تحوي أسراراً عالية الأهمية أو شديدة الحساسية، فإن مصادر داخلية أميركية أخرى، تشي بأنها كذلك وتضمن معلومات حساسة، لا سيما عن الصين وإيران، بالإضافة إلى أوكرانيا وبريطانيا.

ترمب، قال بايدن مستنكراً ومستهجناً: «كيف يمكن أن يحدث ذلك؟ كيف يمكن لأي شخص أن يكون غير مسؤول إلى هذا الحد؟»

يبدو التصريح طبيعياً ومتطابقاً في ضوء الصراع الحاد بين الرجلين، ويظهر أيضاً أن هناك إمكانية ما للسوء أو الخطأ، في حال وثائق مركز أبحاث واشنطن، سيما أنه تم العثور عليها ضمن مستندات تخص عائلة بايدن.

غير أن ما لن يفهمه عموم الأميركيين، وسيتوقف عنده رجالا من الحزب الجمهوري، وبخاصة في مجلس النواب، هو كيف يمكن اكتشاف وثائق أخرى في موقع آخر، عطفاً على احتمالات لوجود المزيد منها في مواضع غير معلنة بعد، بحسب مساعدتي بايدن، الأمر الذي يخرج عن إطار السهو والنسيان المبررين لانتهاكها، ويدخل في سياق دوائر تالية قد يتوجب معها التفكير جنباً إلى جنب. هل ارتكب الرئيس أمراً مخالفاً؟

ذلك ذلك قولاً وفعلًا، سيما أن قانون السجلات الرئاسية ينص على ضرورة تسليم أصحاب المناصب الفدرالية جميع الوثائق الرسمية والسجلات السرية عند انتهاء خدمتهم الحكومية، إذ إنها ملوكة للولايات المتحدة وليس

هل كانت الولايات المتحدة في حاجة للمزيد من القضايا الشقائية والفرافية، حتى تظهر إشكالية وثائق بايدن السرية، وكأنها رجوع صدى مقابل لوثائق ترمب؟

فجأة ودون مقدمات، أعلن فريق الرئيس بايدن أن هناك وثائق سرية تم العثور عليها في مركز أبحاث واشنطن، مرتبط بجامعة بنسلفانيا، استخدمه بايدن حين كان نائباً لأوباما، وبعد ذلك في الفترة ما بين منتصف 2017، وحتى بداية حملته الانتخابية الرئاسية لعام 2020.

المثير في أمر تلك الوثائق هو موعد اكتشافها في الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وعدم الكشف عنها في ذلك الوقت، ما يعني أن هناك من احتفظ بسرية المشهد، إلى حين انتهاء الانتخابات النصفية للكونغرس، وضمان ألا يتأثر الحزب الديمقراطي سلباً.

والشاهد أنه ما إن بدأت التساؤلات ترتفع في الأفق، حتى فوجئ الأميركيون، مساء الأربعاء الماضي، بإعلان جديد من شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية، يفيد، نقلاً عن مصدر لم تسمه، بأن معاوني بايدن اكتشفوا مجموعة أخرى من الوثائق السرية في موقع آخر غير مركز أبحاث واشنطن.

لم يتوقف الأمر عند حدود الموقع الجديد، بل امتد إلى تصريحات من معاوني الرئيس، عن احتمالات وجود مواقع أخرى بها وثائق، ما يفتح الباب على المزيد من أبعاد القصة المثيرة للجدل والقلق معاً.

ما الذي يحدث في الداخل الأميركي، ولماذا في هذا التوقيت تحديداً، وقبل نحو أسبوعين من احتمال إعلان الرئيس بايدن ترشيح لولاية ثانية، والمتوقع له توقيت قريب من إلقائه خطاب حالة الاتحاد.

لا تبدو هناك شفافية واضحة حول عدد تلك الوثائق

النقاش حامياً جداً حول ما إذا كانت وثائق بايدن في المكافئ الموضوعي لوثائق ترمب أم لا؟ سيقتول أنصار بايدن إن المشهد لا يقان، فقد تم اكتشاف الوثائق من قبل فريق الرئيس، وتم تسليمها بشكل رسمي، أما في حال ترمب فهناك شبهات عديدة تتعلق بإعاقه العدالة، وليس فقط حفظ الوثائق بشكل غير صحيح.

لكن في كلتا الحالتين، ذهبت معلومات سرية إلى مكان لا ينبغي أن تذهب إليه، وخالف الرجلان القانون بشكل واضح ومباشر، ومع الاكتشافات المتوقعة للمزيد من الوثائق الخاصة بفترة بايدن ككاتب للرئيس، بنصاعده في أعلى عشرين تسأول جوهرى ومصيري: «هل ستقوم وزارة العدل الأميركية بما هو مطلوب منها تجاه الرئيس، أم أن ازدواجية المعايير سوف تفعل فعلها؟»

رصيد بايدن ليس بكثير، سيما أن هناك لطمة تلقاها من إيلون ماسك، إذ فضح تدخل عملاء مكتب التحقيقات الفدرالي في أعمال شركة تويتر، لقطع الطريق على نشر الفضائح المتعلقة بما وجد على كومبيوتر هانت بايدن، وبخاصة علاقات الأسرة مع أوكرانيا، وشفافية الرئيس الحالي.

لن يوفر الجمهوريون، ولا شك، حديث الوثائق، وسيخرونه في مواجهة بايدن بشكل رهيب، لكن البعض من أصحاب التاريخ المتأمر في الداخل الأميركي يقول ربما للديمقراطيين يد في أمر كشف الوثائق، بهدف الخلاص من بايدن الذي بات عبئاً ثقيلاً عليهم.

ماذا بعد؟

تبدو الولايات المتحدة أمام نهاية مرحلة، ربما تتطلب الخلاص منها معاً، وبدائية صحوه سياسة جديدة تنهي عصر الاضطراب الداخلي.

## التقليد المستحب



فؤاد مطر

وما الرئيس حسين الحسيني فإن التقليد الشخصي المشار إليه بقي على حاله، وباتت الأوضاع التي يعيشها المجتمع الشيعي اللبناني تبدأ أساسياً في التحدت معه، فكلنا من أبناء هذه الطائفة، الجامع المشترك بيننا نذ التعصب المذهبي وعدم استنساغ الحزب حلولاً وتوطيد ما أمكن العلاقة

إلى الجحيم. نجاحنا بحفظ أصدقاء لبنان إلى جانبنا. فقلنا لا يحفظ حقاً ولا يؤدي أمانة ولا شيء فيه إلا الخسران...»

لم يعد على الوتيرة نفسها اللقاء التقليدي من جانبي بصفتي صحافياً وكاتباً ينشد من الرئيس سليم الحص وحسين الحسيني إثناء معرفة سياسية أو توضحاً لأمر ملتبس أو تفسيراً لكلام مسؤولين كبار وعظمت لا التساوي دمة في عين طفل فقد أمه أو صرخة من فم تكلى فقدت ولدها أو ميعيلها. وبالتالي فإن انتهاء هذه المأساة هو الهدف الذي يجب أن يتقدم على كل الأهداف...»

مشاعر الملك فهد هذه ترجمها بدوره الأمير سعود الفيصل (رحمه الله) الذي كان يتبادل المساندة والرؤى وتنقية الأجواء عند اشتداد نبرات التخاطب من جانب بعض المشاركين مع الرئيس حسين الحسيني لكونه جميع خرائط طرق الأطراف المشاركة في خريطة طريق واحدة، هي تلك التي ساعدت في إنضاج صيغة التوافق، والتي أوجز مضمونها بمخاطبته المشاركين في جلسة افتتاح مؤتمر الطائف بالقول «كلنا أمل في أن الفرصة قريبة من بلدنا لبنان لكي يعود إلى دوره العربي. نجاحاً يؤكد ما سعينا إليه. يفتح الطريق إلى الوحدة والاستقلال. فقلنا بفتح الطريق

بات نوعاً من التقليد المستحب ويثري في الوقت نفسه معرفة أو توضيحاً لأمر سياسية ملتبسة، أن التقى اثنين من أهل العمل السياسي المتجربين عن الطمع بعوائد الثروة وأطياب ترف المترسقين قانعين حامدين شاكرين راضين لله والنفس.

وفي كل لقاء مع الرئيس سليم الحص وكذلك مع الرئيس حسين الحسيني كنت أعود غانماً المزيد من الأمثولات التي تشكل في مجملها ما يقلل من الشعور بفقدان الأمل في شروق متكامل للبنان الحلم بعد الإشراقة الواعدة بالتمثلة في «التوافق» الذي أوقف إلى حين احتراقاً لكنه لم ينفذ احتقانا ترجمه المحتقون أزماً وصراعات واستحالات وشبه احتقالات، بعد سنوات تلت ما استقرت عليه صيغة التوافق التي نشير إليها والتي ما كانت أصلاً لتقوم أن المملكة العربية السعودية لكونه جميع ودبلوماسية مقرونين بتمنيات شعبية ومساندة عربية واقتناع دولي، لم تبدل من السعي والنصح، وليست فقط من رعي ذلك الجمع البرلماني في الطائف ثم في جدة وينتهي الشهر الحافل بالمناقشات من جانب النواب المشاركين في الجلسات إلى توافق أثمر ما سُمي «اتفاق الطائف». وتحضرنا هنا تمنيات الملك فهد بن عبد العزيز، رحمة الله عليه، عند افتتاح المؤتمر

## كانت رؤى الرئيس حسين الحسيني كقيلة بإحداث تعديلات إيجابية في الخطاب الشيعي عموماً لو أن ميدان التخاطب كان أكثر اتساعاً وصدر صاحب الميدان أكثر انشراحاً

مع العرب من الجار السوري حتى الجار الموريتاني مروراً بمصر والعراق والأردن والسودان في انتظار المرور بفلسطين الدولة وتبركاً بمسجدها الأقصى المستباح من بن غفير وزير تنقياهم وقره عينه، وصولاً إلى

رؤى الرئيس حسين الحسيني كانت كقيلة بإحداث تعديلات إيجابية في الخطاب الشيعي عموماً، لو أن ميدان التخاطب كان أكثر اتساعاً وصدر صاحب الميدان أكثر انشراحاً. ولو حدث هذا الأمر

أسدية مستقيمة. بعد الحراك المتحيز للسفير السعودي لدى لبنان وليد البخاري والمتهم في لقاء جامع وغير مسبق غفد في قصر اليونسكو بهدف إرواء شجرة اتفاق الطائف كي لا تجوى عليها اعتراضات لا تخلو من النكران لمكاسب ذلك الاتفاق، كان لافتاً أن الرئيس الحسيني لم يكن حاضراً. وعندما اتصلت كقيلة على الطائفة التي إليه مطلع مقالتي هذه لزيارته في مقر سكنه المتواضع والاستماع إلى المزيد منه في شأن ما يمكن أن تصبغ أو يزيد معرفة، قالت لي مديرة مكتبه إنه حالياً لا يحدد مواعيد. وعندما كررت الاتصال بعد أسبوع وتكرر الرد أدركت طاماً لاحظت في لقاءات سابقة بدلاج في شخصه غير مألوفة، لا بد أنه في وضع صحي دقيق. ثم جاء النأ الثاني ووجدت حالي أعزى نفسي وأترحم على الذي سيظل اللبنانيون الحريصون على لبنان العربي الصدري يذكرون بالخبر شمائله.

وفي ما أقوله إن حالي من حال الصديق الآخر، الرئيس سليم الحص الذي أدعو له بطول العمر تواتراً إلى مجلسه العام دائماً بالكلام الذي من شأن الأخذ به بقاء لبنان في دائرة السلامة. والله الكريم والمعين.

لما كان المجتمع الشيعي سيشرح أجدلاً، وإن كان ذلك بعد فوات الأوان، أنه خذل من هو حسين اسما وحسيني عائلة وأبو علي كنية، وأن حامل هذه الأسماء ذات المعنى الروحي رخل مظلوماً من بني قومه، وأن رحلته حدثت في أحلك الليالي اللبنانية - بمعنى الأحوال العامة - ظلاماً وتظليماً. وكان يمكن لهذه الحلاكة أن تكون أخف قليلاً على الطائفة التي تتزايد الغيوم لتلبد في الفضاء اللبناني نتيجة أن لغة الكلام بين مرجعيتها وسائر المرجعيات اللبنانية ليست على النحو الذي يبسر الأمور، لو أن «الحسين البقاعي - العليكي - الشمسطاري - الحسيني (أبو علي)» ذا الجذور الكسروانية وصاحب الدور التوفيقية الذي أبعد إلى حين الانهيار الكامل للبنان من خلال دوره المنزه عن التعصب وجاء اتفاق الطائف مثلاً على ذلك، لم يكن في دائرة الإقصاء المنهج عن القرار الذي يتخذه الثنائي الشيعي ومن دون أي فرصة للحوار أو حتى الاستئناس بالرأي. هذا ما فعله أكثرية الموارنة مع الغائب الحاضر ريمون اده. خذلاً ما بعده خذلان. وهذا أيضاً فعله أهل القرار السوري معه في بعض سنوات الهيمنة عندما كانوا يحيذون الإقصاء إليهم ويصمون الأذان عن سماع رؤى الذين يرومون علاقة لبنانية

وكيل التوزيع	وكيل الإشتراكات	الوكيل الإعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة العربية للنشر والتوزيع Saudi Distribution Co. المركز الرئيسي ص.ب. 62116، الرياض 11585 هاتف: +966 11 2128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p>الشركة العربية للبريد ARAB MEDIA COMPANY المركز الرئيسي ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 429555</p>	<p>SMC media Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@Saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>	<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>المنامة Washington DC ☎ +1 202 8628225 ☎ +1 202 8628823</p> <p>دمشق Dubai ☎ +974 3916500 ☎ +974 3918353</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +203 7492986 ☎ +203 7492894</p> <p>الدمشق Beirut ☎ +961 5490002 ☎ +961 5490001</p> <p>الدمشق Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p>	<p>الرياض Riyadh ☎ +966 11 2128000 ☎ +966 11 4401440</p> <p>جدة Jeddah ☎ +966 12 6511333 ☎ +966 12 6576159</p> <p>الدمشق Madina ☎ +966 8430271 ☎ +966 8396618</p> <p>الدمشق Dammam ☎ +966 8353838 ☎ +966 8354918</p>

www.aawsat.com  
editorial@aawsat.com







غورغيفينا أكدت أنه يظل «عاماً صعباً»

## صندوق النقد يتجه للإبقاء على توقعات نمو 2023



مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا غورغيفينا في مؤتمر صحفي سابق (رويترز)

وأضافت: «نحن الآن في عالم أكثر عرضة للصدمات، وعلينا أن نكون منفتحين لأنه قد يكون هناك تحول في المخاطر لا يخطر على بالنا... هذا ما شهدناه في السنوات الماضية. ما لا يمكن تصور حدوثه حدث مرتين». وأشارت إلى مخاوف بشأن الاضطرابات الاجتماعية المتزايدة في البرازيل وبيرو ودول أخرى، وإلى أن تأثير التشديد النقدي لا يزال غير واضح.

في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي نمو الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة عام 2023 توقع واقع 1 في المائة، وهو توقع سيتم تحديثه هذا الشهر. أما البنك الدولي فتوقع، يوم الثلاثاء، نمو الاقتصاد الأمريكي 0,5 في المائة في العام الحالي. غورغيفينا الواسع النطاق، فإنها قالت إنه لا يزال هناك قدر كبير من عدم اليقين، بما في ذلك هجوم إلكتروني كبير أو خطر تصعيد الحرب الروسية في أوكرانيا، من خلال استخدام الأسلحة النووية على سبيل المثال.

وقالت إن هناك تحولاً صعباً بعيداً عن مشتريات السلع المفرطة، التي ضغطت على الأسعار، والعودة صوب الطلب على الخدمات، وكان هناك مزيد من مصادر النمو المتنوعة في الاقتصاد. وأضافت غورغيفينا، خلال أول إفادة لها في عام 2023: «يقدم هذا بعض الدلائل على أن الولايات المتحدة ستتحجب الوقوع في الركود... وفي الواقع، يمكنني القول إنه حتى لو كان ركوداً من الناحية الفنية، فسيكون معتدلاً للغاية». وتوقع صندوق النقد الدولي

النمو العالمي اعتباراً من منتصف 2023 على الأرجح. وقالت إن ذلك يعتمد على عدم تغيير بكتن مسارها، والتمسك بخطتها لتغيير سياسة «صفر كوفيد» التي كانت تنتهجها. وقالت إن الولايات المتحدة، أكبر اقتصاد في العالم، من المرجح أن تعاني فقط من ركود معتدل، إذا دخلت بالفعل في ركود من الناحية الفنية. وأوضحت أن أسواق العمل الأمريكية لا تزال قوية على الرغم من الزيادات في أسعار الفائدة لمحاربة التضخم.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

نوهدت مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا غورغيفينا، إلى احتمالية واسعة ألا يخفص الصندوق توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي، البالغة 2,7 في المائة، في 2023، مشيرة إلى أن المخاوف بشأن ارتفاع أسعار النفط لم تتحقق، وأن أسواق العمل لا تزال اقتصادية كبيرة للبلاد. لكن جان كريستوفر شيربر، الخبير في معهد «دي أي في» الاقتصادي، أكد لوكالة الصحافة الفرنسية أن «الاقتصاد الألماني بدأ أكثر مرونة مما كان متوقفاً هذا الخريف». وأضاف أن الصناعات «كانت مبدعة» لتوفير الغاز. وكشفت دراسة لمعهد «إيفو» أن «ثلاثة أرباع» الصناعات التي تستخدم الغاز قللت من استهلاكها من دون الحد من الإنتاج.

وبالنظر إلى الاقتصاد الثاني على مستوى منطقة اليورو، فقد بلغ معدل ارتفاع تضخم أسعار المستهلك في فرنسا 5,2 في المائة على مدى عام 2022 بأكمله، حسبما أعلن المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية الجمعة، مؤكداً أن هذه النسبة بلغت 5,9 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) بالمقارنة مع الشهر نفسه من 2021. وقال المصدر نفسه إنه على مدى العام الماضي «نجم ارتفاع التضخم عن تسارع أسعار الطاقة بنسبة 23,1 في المائة مقابل 10,5 في المائة في 2021، والغذاء بنسبة 6,8 في المائة بعد 0,6 في المائة، ودرجة أقل السلع المصنعة والخدمات التي ارتفعت بنسبة 3 في المائة».

## الاقتصاد الألماني ينجح في الصمود رغم التباطؤ المركزي الأوروبي يحذر من «الاطمئنان الزائد»

هذه اللحظة تتجه المخاطر نحو استمراره، وليس خروجه عن دائرة السيطرة». وجاءت التصريحات فيما سجل الاقتصاد الألماني تباطؤاً في جمل 2022، لكن أداءه كان أفضل من المتوقع مع ارتفاع إجمالي الناتج المحلي بنسبة 1,9 في المائة، على الرغم من أزمة الطاقة والحرب في أوكرانيا اللتين تؤثران على النشاط، حسب أرقام أولية نشرت الجمعة. وقال معهد الإحصاء الألماني (ديستاتيس) إن «الاقتصاد الألماني يتعافى على الرغم من البيئة الصعبة». وأفادت تقديرات أولية قبل ذلك بأن «ركوداً» في النمو سجل خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام. وكانت الحكومة تعول في الخريف على نمو بنسبة 1,4 في المائة فقط في 2022، مع انخفاض إجمالي الناتج المحلي في الفصل الرابع، بعد نمو بنسبة 2,6 في المائة في 2021.

ومن الاستهلاك المتواصل إلى المساعدات الحكومية وتوفير الطاقة في قطاع الصناعة، يبدو أن أكبر اقتصاد في منطقة اليورو لا يزال صامداً، وإن كانت بعض القطاعات ما زالت في خطر. وقال المحلل في المجموعة المصرفية «إ إن جي» كارستن بيجبسيكي إن «الوضع كان يمكن أن يكون أسوأ».

وأدت أزمة الطاقة التي نجمت عن الحرب في أوكرانيا إلى زعزعة النموذج الاقتصادي الألماني الذي يعتمد بشكل خاص على الاستيراد الهائل للغاز الرخيص من روسيا.

لشبهة، «الشرق الأوسط»

صرح مسؤول في مجلس المحافظين بالبنك المركزي الأوروبي بأن سياسة التشديد النقدي لم تصل إلى نهايتها حتى الآن، في ظل ارتفاع معدلات التضخم. وقال بوريس فويسيتش، عضو مجلس المحافظين بالبنك المركزي الأوروبي، خلال مقابلة مع صحيفة «جورنال دي نيغوسيو» البرتغالية، إن «استجابة البنك المركزي الأوروبي لا بد أن تكون الاستمرار في تشديد السياسة النقدية». مضيفاً: «اعتقد أننا لا بد أن نعتمد على البيانات، وأن نقوم بتحليل النتائج بعد القيام بأي تغيير في السياسات».

ورداً على سؤال بشأن رفع معدل الفائدة بواقع 50 نقطة أساس، قال فويسيتش الكرواتي الجنسية: «لا أريد أن أتكهن بشأن ما إذا كان رفع الفائدة بواقع 50 نقطة هو الإجراء الصائب، ولكنني يمكنني القول إننا بمجرد وصولنا إلى مسار 50 نقطة، فإننا نتوقع أنه مسار مناسب».

واستطرد قائلاً: «عندما يتراجع التضخم بشكل واضح ومستدام، فسوف نضطر للحفاظ على معدل الفائدة لبعض الوقت لضمان أن التضخم سوف يتراجع إلى 2 في المائة من دون المزيد من إجراءات التشديد النقدي». وأضاف أن «ما نشهده بموجب البيانات الأخيرة أن التضخم على الأرجح قد وصل إلى ذروته، وفي

## تراجع التضخم يدعم الصعود

# الأسواق تواصل انطلاقها النموذجية في 2023



سيدة تعبر أمام شاشة تستعرض الأسهم على مؤشر نيكبي في العاصمة اليابانية طوكيو (أب أ)

## مكاسب أسبوعية نفطية قوية

### مع آمال نمو الطلب

«أر بي سي»، في مذكرة للعملاء: «بالنظر إلى التركيز على أمن الطاقة، نتوقع أن تستمر الواردات الصينية في الارتفاع، خاصة في الخام الذي لا يزال فيه تخزين النفط الخام يمثل أولوية استراتيجية كبيرة. ويزداد فيه نشاط التكبير. وفي إشارة مشجعة أخرى، قال محللو «إيه إن زد» إن مؤشر الإزدهام الذي يغطي 15 مدينة صينية بها أكبر عدد من عمليات تسجيل السيارات ارتفع 31 في المائة عن الأسبوع السابق. وأضافوا في مذكرة: «مستويات حركة السير على الطرق في الصين تواصل الانتعاش من مستويات منخفضة قياسية بعد تخفيف قيود كوفيد-19».

كما تعززت أسعار النفط بتراجع الدولار إلى أدنى مستوى في تسعة أشهر تقريباً بعد أن أظهرت البيانات انخفاض التضخم في الولايات المتحدة لأول مرة في عامين ونصف العام، مما عزز التوقعات بأن مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) سوف يبطئ وتيرة رفع أسعار الفائدة، ويؤيد ضعف الدولار عادة إلى زيادة الطلب على النفط لأنه يجعل السلعة أرخص للمشتريين الذين يحملون عملات أخرى.

تندن، «الشرق الأوسط» ارتفعت أسعار النفط، يوم الجمعة، في طريقها لتحقيق مكاسب بأكثر من 6 في المائة خلال الأسبوع، على خلفية مؤشرات قوية على نمو الطلب في الصين، أكبر مستورد للنفط الخام، وتوقعات برفع أسعار الفائدة الأمريكية ومؤشر الدولار في طريقه لتسجيل أسوأ أداء أسبوعي منذ 11 نوفمبر 2022، مع تراجع التضخم. ويجعل ضعف الدولار الذهب أكثر جاذبية للمشتريين في الخارج، وقال إيراد مائير محلل المعادن في ماركس: «يصعد الذهب عادة عندما يرتفع التضخم، لكننا نرى الذهب يواصل الارتفاع رغم تباطؤ التضخم لأن السوق تتطلع إلى انخفاض الدولار وزيادة أقل في أسعار الفائدة». وأضاف: «تواجه الأسعار بعض المقاومة حول مستوى 1900 دولار، لذلك ربما لن تستمر في الارتفاع، بل قد يكون هناك بعض عمليات البيع عند هذه المستويات».

ويُنظر إلى المعدن الأصفر على أنه وسيلة تحوط من التضخم، لكن أسعار الفائدة المرتفعة تزيد من تكلفة الفرصة البديلة للاحتفاظ بالذهب الذي لا يدر عائداً.

مخيبة للأمال يوم الخميس بعد إغلاق الأسواق. وأغلق مؤشر توبكس الأوسع نطاقاً منخفضاً 0,27 في المائة إلى 1903,08 نقطة. ورغم ذلك تمكن نيكبي من الصمود على أساس أسبوعي ليحقق مكاسب أسبوعية بلغت 0,56 في المائة. بعد أن انخفض لأربعة أسابيع متتالية قبل ذلك، وحقق توبكس ارتفاعاً أسبوعياً

التجزئة المكاسب منذ بداية العام، بزيادة 13 و14,4 في المائة على الترتيب، وذلك بعدما عانى القطاعان في 2022 الذي شهد مخاوف من تباطؤ اقتصادي ورفع أسعار الفائدة. لكن على النقيض من الصعود الأوروبي، هبط المؤشر نيكبي الياباني بأكثر من واحد في المائة يوم الجمعة، ليسجل أول خسائره في آخر ست جلسات، ونسب في أكثر من ثلثي تراجع سهم فاست ريتيلينغ مائة يونيكلو. والأسهم اليابانية تحت ضغط أيضاً من ارتفاع الين إلى أعلى مستوى في سبعة أشهر، إذ يراهن المتعاملون على أن يبتني بنك اليابان المركزي مزيداً من التعديل في سياسته في اجتماع الأسبوع المقبل، وذلك بعد أقل من شهر من التوسيع المفاجئ لنطاق العائد المسموح به على السندات الحكومية اليابانية لأجل عشر سنوات. وأنهى نيكبي الجلسة منخفضة 1,25 في المائة بما يعادل 330,30 نقطة إلى 26119,52 نقطة.

وقد ييسم للبنوك المركزية بإبطاء وتيرة التشديد النقدي. وتقوم أسهم شركات التكنولوجيا الشديدة التأثير بأسعار الفائدة وأسهم شركات

## البنك المركزي الكوري يرفع سعر الفائدة 0,25%

هذا الصدد. وارتفع عدد العاملين بمقدار 816 ألفاً في عام 2022 عن العام السابق، وفقاً للبيانات التي جمعتها هيئة الإحصاء الكورية ونقلتها وكالة «يونهاب» للأخبار. ويمثل هذا أكبر رقم منذ عام 2000. كما شهدت قراء العام الماضي ارتفاعاً كبيراً عن النمو البالغ 370 ألفاً في عام 2021.

الشركات لضغوط بسبب تراجع سوق العقارات وارتفاع تكاليف الاقتراض بسبب قرارات التشديد النقدي للبنك المركزي. لكن في سياق إيجابي، أظهرت بيانات رسمية، يوم الأربعاء، أن كوريا الجنوبية سجلت أكبر إضافات وظيفية منذ أكثر من 20 عاماً في عام 2022، حيث عادت البلاد تدريجياً إلى طبيعة ما قبل جائحة كورونا في

التي قال فيها إن أولوية السياسات النقدية للبنك المركزي هي تحقيق استقرار الأسعار في المستقبل. ويواجه اقتصاد كوريا الجنوبية مخاطر متزايدة بتراجع الصادرات، وهي المحرك الرئيسي للنمو، في ظل التراجع المستمر لأشهر، وسط المخاوف بشأن الركود العالمي. كما يتعرض الاستهلاك واستثمار

يزال التضخم أعلى من النطاق المستهدف لبنك كوريا المركزي عند 2 في المائة. وتوقع مؤشر أسعار المستهلكين، وهو مقياس رئيسي للتضخم، بنسبة 5 في المائة على أساس سنوي، لتتراجع ارتفاعه بدرجة حادة من ارتفاعه بنسبة 6,3 في المائة في يوليو (تموز) الماضي الذي سجل أعلى ارتفاع منذ نوفمبر عام 1998، ولا

ارتفاعه مؤخراً بسبب انخفاض أسعار النفط. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين، وهو مقياس رئيسي للتضخم، بنسبة 5 في المائة على أساس سنوي، لتتراجع ارتفاعه بدرجة حادة من ارتفاعه بنسبة 6,3 في المائة في يوليو (تموز) الماضي الذي سجل أعلى ارتفاع منذ نوفمبر عام 1998، ولا

القرار الأخير الزيادة العاشرة منذ أغسطس (آب) 2021، عندما بدأ بنك كوريا المركزي في «تطبيع» معدل الفائدة المنخفض للغاية، الذي تم وضعه لتعزيز الاقتصاد المتضرر من الوباء، ومكافحة ضغط التضخم المتصاعد بسرعة.

العام صباح الجمعة، وقرر رفع المعدل القياسي لإعادة الشراء لمدة 7 أيام من 3,25 إلى 3,5 في المائة، بحسب وكالة «يونهاب». وهذه الزيادة منذ أبريل (نيسان) على التوالي منذ أواخر العام الماضي، وجاءت بعد رفع سعر الفائدة أيضاً بمقدار ربع نقطة مئوية في الاجتماع الأخير لعام 2022 في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ويمثل

سيول، «الشرق الأوسط»

رفع البنك المركزي في كوريا الجنوبية، يوم الجمعة، سعر الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية أخرى، أو 25 نقطة أساس، حيث يركز على معالجة ارتفاع التضخم على الرغم من المخاوف المتزايدة بشأن التباطؤ الاقتصادي. وعقد بنك كوريا أول اجتماع لمجلس السياسات النقدية لهذا



## 60 اتفاقية في مؤتمر التعدين وإعلان تأسيس أول مركز تقنيات افتراضي في القطاع

## شركات طاقة ومعادن تبدي نوايا نحو الطرح في السوق المالية السعودية



منتدى مستقبل التعدين الدولي أنهى أعماله في الرياض بإبرام أكثر من 60 اتفاقية بمشاركة عالمية واسعة (الشرق الأوسط)

«بترومين» إحدى الشركات المتخصصة في توفير حلول النقل المستدامة والمتكاملة التي تخدم الأفراد والشركات. وتدير الشركة حالياً 8 قطاعات أعمال، بما في ذلك وكلاء السيارات وحلول الأساطيل ومحطات الوقود ومواد التشحيم وقطع غيار السيارات، ويعمل بها أكثر من 16 ألف موظف، بينما تتوسع في أكثر من 40 دولة في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ووسط وجنوب شرق آسيا.

إلى ذلك أفصح خالد الجحدي، الرئيس التنفيذي لشركة «الهيتم لتعدين»، أن الشركة تخطط لطرح وشيك في السوق المالية السعودية، موضحاً أنها تتنظر اكتمال الدراسة من قبل المستشار المالي.

يذكر أن السوق المالية السعودية الرئيسية أنهت آخر جلسات الأسبوع، الخميس، على ارتفاع بنسبة 1,2%، مغلقاً عند 10744 نقطة، كاسياً 127 نقطة، ليسجل المؤشر بذلك أعلى إغلاق منذ نحو شهر ونصف الشهر، وبدوات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 5,2 مليار ريال (3,1 مليار دولار).

موضحة أن الشركة تعمل حالياً مع البنك «الأهلي السعودي» وشركة «موليس أند كومباني» بشأن الطرح المزمع، متوقعة أن تجمع ما يصل إلى مليار دولار. ولفتت المصادر إلى أن تفاصيل الصفقة من الممكن أن تتغير، لافتة إلى أنه قد تجري إضافة المزيد من

من جانب آخر ذكرت وكالة «بلومبيرغ»، نقلاً عن مصادر لها، أن «بترومين» - شركة سعودية عالمية متخصصة في تصنيع وإنتاج الزيوت وتوفير الوقود وخدمات السيارات - تخطط لطرح أسهمها للاكتتاب العام في السوق السعودية،

تنفيذ الأبحاث المشتركة وربط مخرجاتها بتحديات الحالية المتعلقة بتقنيات التعدين، وتطوير التطبيقات واستخدام المختبرات الوطنية في المدينة لدعم أهداف المركز، واقتراح التوجهات البحثية في قطاع

الخدمات والتجهيزات والمختبرات وقواعد البيانات، وتطوير البرامج البحثية لإنتاج حلول تقنية تلبي الحاجات المجتمعية والتجارية. وسيكون المركز الافتراضي بمقر المدينة، حيث يعمل على تحديد المجالات المطلوبة

الاستكشاف والتعدين. وشهد المؤتمر توقيع 60 اتفاقية ومذكرة تفاهم في مجال صناعة التعدين والمعادن بين عدد من الجهات الحكومية والشركات والمؤسسات المشاركة في المؤتمر. واشتملت هذه الاتفاقيات ومذكرات التفاهم على مجالات الاستكشاف والتعدين، والتكنولوجيا، والاتصالات، وتطبيق معايير الاستدامة، والتوظيف والتأهيل، والتصنيع في قطاع التعدين. كما شهد المؤتمر تسليم خصتي الاستكشاف لموقعي الخيفية وأم الدمار للشركات الفائزة بها. وجاء من أبرز ما جرى الإفصاح عنه، ما أعلنته مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية «كاسكت»، وشركة التعدين العربية «معادن»، عن توقيع مذكرة تفاهم لإنشاء المركز الافتراضي المشترك للبحث والتطوير في تقنيات التعدين. وأبرم المذكرة نائب رئيس المدينة لقطاع الطاقة والصناعة سعيد بن محمد الشهري، ونائب رئيس «معادن للبحث والتطوير» سعود المنديل، في وقت قال بيان صادر إن المركز المشترك يهدف إلى تبادل الخبرات في مجال البحث والتطوير، وتعزيز التعاون

المباشر لقطاع التعدين في المنطقة، بالإضافة إلى مناقشة زيادة مساهمة المنطقة في سلاسل القيمة والإمداد للمعادن الاستراتيجية، وتطويرها لتصبح مركزاً متكاملًا لإنتاج المعادن الخضراء، بجانب دور التكنولوجيا الحديثة والأداء الاصطناعي في قيادة عمليات

## «كأس العالم» تنقذ بريطانيا من الركود

لندن، «الشرق الأوسط» - نمو غير متوقع في نوفمبر... وانتقادات حادة لـ«بريكست»

أكتوبر، ولم يهدأ الضغط على مستويات المعيشة في حين توقعت الجهة الحكومية المعنية بمراقبة الميزانية في نوفمبر أن الإنتاج سينخفض 1,4 في المائة في 2023. وقال وزير المالية جيريمي هانت، بعد بيانات الناتج المحلي الإجمالي، «أهم مساعدة يمكن أن نقدمها هي التمسك بخطة خفض التضخم إلى النصف هذا العام حتى نجعل الاقتصاد ينمو مرة أخرى».

وأظهرت بيانات من مكتب الإحصاءات الوطنية، يوم الجمعة، أن الناتج المحلي الإجمالي البريطاني ارتفع 0,1 في المائة في نوفمبر مقارنة بـ 0,4 في ديسمبر عن العام السابق، إذ اشترت المصافي الحكومية الخام منخفضة وبأسعار رسمية منخفضة واستخدمت الحصى.

وأدى ذلك إلى ارتفاع مشتريات عام 2022 لأكثر من 508,28 مليون طن، بانخفاض 0,9% عن 2021، وهو الانخفاض السنوي الثاني على التوالي، إذ اضطرت إجراءات الصين الصارمة للسيطرة على «كوفيد-19» بالاقتران والطلب على الوقود بشدة.

واستحوذت المصافي على 48,07 مليون طن من النفط الخام الشهر الماضي، بما يعادل 114,1 مليون برميل يومياً، وفقاً لبيانات الإدارة العامة للجمارك. وكان ذلك أقل قليلاً من نوفمبر، لكنه ارتفع من 10,9 مليون برميل يومياً في ديسمبر 2021.

وقال متعاملون ومحللون إن المصافي الحكومية زادت مشترياتها من النفط الخام السعودي بسبب انخفاض سعره مقارنة بشهر نوفمبر، بينما سعت مصافي التكرير المستقلة جاهدة لشراء النفط الإيراني المخفض السعر بشدة في محاولة للاستغلال قصصها قبل نهاية العام. وأظهرت البيانات أيضاً أن صادرات الوقود، بما في ذلك البنزين والديزل ووقود الطائرات وزيت الوقود البحري، وصلت إلى 7,7 مليون طن، وهو أعلى مستوى منذ أبريل (نيسان) 2020، ارتفاعاً من 6,14 مليون طن في نوفمبر.

على مشترياتها من النفط الروسي. في غضون ذلك، أظهرت بيانات يوم الجمعة أن واردات الصين من النفط الخام ارتفعت في ديسمبر عن العام السابق، إذ اشترت المصافي الحكومية الخام منخفضة وبأسعار رسمية منخفضة واستخدمت الحصى.

وأدى ذلك إلى ارتفاع مشتريات عام 2022 لأكثر من 508,28 مليون طن، بانخفاض 0,9% عن 2021، وهو الانخفاض السنوي الثاني على التوالي، إذ اضطرت إجراءات الصين الصارمة للسيطرة على «كوفيد-19» بالاقتران والطلب على الوقود بشدة.

وأطلقت عبارة «بريكست» على الاتفاق الذي تم التفاوض عليه طويلاً بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي من أجل تنظيم العلاقات بين الجانبين بعد خروج بريطانيا من الاتحاد. واتخذت المملكة المتحدة قرار الخروج إثر استفتاء شعبي حول الموضوع، ودخل «بريكست» حيز التنفيذ في نهاية عام 2020.

وقال خان المعارض لـ«بريكست» في الخطاب، «بعد عامين من الإنكار، علينا الآن مواجهة الحقيقة الصعبة: خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لا يعمل». وأضاف أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «أضعف اقتصادنا وكسر اتحادنا وطمح سمحتنا». وتابع: «لا يمكنني ببساطة أن أبقى صامتاً بشأن الأضرار الهائلة التي سببها (بريكست)».

وقال دارين مورغان من مكتب الإحصاءات الوطنية، «نما الاقتصاد قليلاً في نوفمبر بدعم ارتفاع في قطاعات الاتصالات والبرمجة الحاسوبية، ما ساعد على دفع الاقتصاد قدماً. كما أن الحانات والبارات شهدت نشاطاً جيداً، إذ خرج الناس لمشاهدة مباريات كأس العالم». وأشار إلى أن تحسين هذه القطاعات ساهم في الحد من آثار تراجع بعض الصناعات، مثل الصناعات الدوائية، فضلاً عن التراجع في قطاعي النقل والجريد، الذي تعود أسبابه جزئياً إلى الإضرابات.

ويعني النمو الأقوى من المتوقع في نوفمبر أن بريطانيا لن تسجل تراجعين فصليين متتاليين للناتج المحلي الإجمالي، وهو عادة تعريف الركود في أوروبا. إلا إذا سجلت هبوطاً حاداً إلى حد ما في الإنتاج في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقال المكتب إنه لتسجيل نتيجة سلبية للنمو في الربع الرابع من العام، يجب أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي في ديسمبر (كانون الأول) بنحو 0,5 في المائة، وذلك على افتراض أنه لن تكون هناك مراجعات أخرى بالتعديل.

وواصل تضخم أسعار المستهلكين إلى أعلى مستوياته في 41 عاماً عند 11,1 في المائة في

وواصل تضخم أسعار المستهلكين إلى أعلى مستوياته في 41 عاماً عند 11,1 في المائة في

وواصل تضخم أسعار المستهلكين إلى أعلى مستوياته في 41 عاماً عند 11,1 في المائة في

وواصل تضخم أسعار المستهلكين إلى أعلى مستوياته في 41 عاماً عند 11,1 في المائة في

وواصل تضخم أسعار المستهلكين إلى أعلى مستوياته في 41 عاماً عند 11,1 في المائة في

وواصل تضخم أسعار المستهلكين إلى أعلى مستوياته في 41 عاماً عند 11,1 في المائة في

وواصل تضخم أسعار المستهلكين إلى أعلى مستوياته في 41 عاماً عند 11,1 في المائة في

وواصل تضخم أسعار المستهلكين إلى أعلى مستوياته في 41 عاماً عند 11,1 في المائة في

وواصل تضخم أسعار المستهلكين إلى أعلى مستوياته في 41 عاماً عند 11,1 في المائة في

وواصل تضخم أسعار المستهلكين إلى أعلى مستوياته في 41 عاماً عند 11,1 في المائة في

وواصل تضخم أسعار المستهلكين إلى أعلى مستوياته في 41 عاماً عند 11,1 في المائة في

وواصل تضخم أسعار المستهلكين إلى أعلى مستوياته في 41 عاماً عند 11,1 في المائة في

## تضمن توفير إمدادات بأسعار معقولة وأمنة ومستدامة الإمارات وبريطانيا توقعان مذكرة تفاهم لتطوير قطاع الطاقة والعمل المناخي

تضمن توفير إمدادات بأسعار معقولة وأمنة ومستدامة الإمارات وبريطانيا توقعان مذكرة تفاهم لتطوير قطاع الطاقة والعمل المناخي

تضمن توفير إمدادات بأسعار معقولة وأمنة ومستدامة الإمارات وبريطانيا توقعان مذكرة تفاهم لتطوير قطاع الطاقة والعمل المناخي

تضمن توفير إمدادات بأسعار معقولة وأمنة ومستدامة الإمارات وبريطانيا توقعان مذكرة تفاهم لتطوير قطاع الطاقة والعمل المناخي

تضمن توفير إمدادات بأسعار معقولة وأمنة ومستدامة الإمارات وبريطانيا توقعان مذكرة تفاهم لتطوير قطاع الطاقة والعمل المناخي

تضمن توفير إمدادات بأسعار معقولة وأمنة ومستدامة الإمارات وبريطانيا توقعان مذكرة تفاهم لتطوير قطاع الطاقة والعمل المناخي

تضمن توفير إمدادات بأسعار معقولة وأمنة ومستدامة الإمارات وبريطانيا توقعان مذكرة تفاهم لتطوير قطاع الطاقة والعمل المناخي

المتجددة للمساعدة في تحقيق نسبة صفر انبعاثات كربونية بحلول عام 2050. وأكد الدور الحاسم الذي تضطلع به الإمارات والمملكة المتحدة في إرساء مقومات العمل المناخي على ضوء تحضير الدولة للانضمام للدورة 28 من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «كوب 28»، ومخرجات استضافة المملكة «كوب 26»، وبورها في تنفيذ ودعم مستهدفات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس والأهداف الصفرية الصافية بحلول عام 2050. وأكد المزورعي أن المذكرة تُعد امتداداً للعلاقات التاريخية بين الإمارات والمملكة المتحدة في مختلف المجالات، والتي تشمل الشراكة الوثيقة في قطاع الطاقة والتي تمثل دعماً رئيساً للأهداف الصفرية الصافية

إمدادات للطاقة منخفضة الكربون وبأسعار معقولة وأمنة ومستدامة، وإدراكهما أهمية الحاجة إلى تحسين كفاءتها وإزالة الكربون من مكوّناتها، وضرورة تطوير تقنيات الطاقة البنية التحتية الإماراتية أن مذكرة التفاهم تكسب أهمية كبرى في ظل الاهتمام المشترك من كلا البلدين بتنفيذ سياسات الطاقة، من شأنها توفير

إمدادات للطاقة منخفضة الكربون وبأسعار معقولة وأمنة ومستدامة، وإدراكهما أهمية الحاجة إلى تحسين كفاءتها وإزالة الكربون من مكوّناتها، وضرورة تطوير تقنيات الطاقة البنية التحتية الإماراتية أن مذكرة التفاهم تكسب أهمية كبرى في ظل الاهتمام المشترك من كلا البلدين بتنفيذ سياسات الطاقة، من شأنها توفير

إمدادات للطاقة منخفضة الكربون وبأسعار معقولة وأمنة ومستدامة، وإدراكهما أهمية الحاجة إلى تحسين كفاءتها وإزالة الكربون من مكوّناتها، وضرورة تطوير تقنيات الطاقة البنية التحتية الإماراتية أن مذكرة التفاهم تكسب أهمية كبرى في ظل الاهتمام المشترك من كلا البلدين بتنفيذ سياسات الطاقة، من شأنها توفير

إمدادات للطاقة منخفضة الكربون وبأسعار معقولة وأمنة ومستدامة، وإدراكهما أهمية الحاجة إلى تحسين كفاءتها وإزالة الكربون من مكوّناتها، وضرورة تطوير تقنيات الطاقة البنية التحتية الإماراتية أن مذكرة التفاهم تكسب أهمية كبرى في ظل الاهتمام المشترك من كلا البلدين بتنفيذ سياسات الطاقة، من شأنها توفير

إمدادات للطاقة منخفضة الكربون وبأسعار معقولة وأمنة ومستدامة، وإدراكهما أهمية الحاجة إلى تحسين كفاءتها وإزالة الكربون من مكوّناتها، وضرورة تطوير تقنيات الطاقة البنية التحتية الإماراتية أن مذكرة التفاهم تكسب أهمية كبرى في ظل الاهتمام المشترك من كلا البلدين بتنفيذ سياسات الطاقة، من شأنها توفير

إمدادات للطاقة منخفضة الكربون وبأسعار معقولة وأمنة ومستدامة، وإدراكهما أهمية الحاجة إلى تحسين كفاءتها وإزالة الكربون من مكوّناتها، وضرورة تطوير تقنيات الطاقة البنية التحتية الإماراتية أن مذكرة التفاهم تكسب أهمية كبرى في ظل الاهتمام المشترك من كلا البلدين بتنفيذ سياسات الطاقة، من شأنها توفير

إمدادات للطاقة منخفضة الكربون وبأسعار معقولة وأمنة ومستدامة، وإدراكهما أهمية الحاجة إلى تحسين كفاءتها وإزالة الكربون من مكوّناتها، وضرورة تطوير تقنيات الطاقة البنية التحتية الإماراتية أن مذكرة التفاهم تكسب أهمية كبرى في ظل الاهتمام المشترك من كلا البلدين بتنفيذ سياسات الطاقة، من شأنها توفير

إمدادات للطاقة منخفضة الكربون وبأسعار معقولة وأمنة ومستدامة، وإدراكهما أهمية الحاجة إلى تحسين كفاءتها وإزالة الكربون من مكوّناتها، وضرورة تطوير تقنيات الطاقة البنية التحتية الإماراتية أن مذكرة التفاهم تكسب أهمية كبرى في ظل الاهتمام المشترك من كلا البلدين بتنفيذ سياسات الطاقة، من شأنها توفير

إمدادات للطاقة منخفضة الكربون وبأسعار معقولة وأمنة ومستدامة، وإدراكهما أهمية الحاجة إلى تحسين كفاءتها وإزالة الكربون من مكوّناتها، وضرورة تطوير تقنيات الطاقة البنية التحتية الإماراتية أن مذكرة التفاهم تكسب أهمية كبرى في ظل الاهتمام المشترك من كلا البلدين بتنفيذ سياسات الطاقة، من شأنها توفير

إمدادات للطاقة منخفضة الكربون وبأسعار معقولة وأمنة ومستدامة، وإدراكهما أهمية الحاجة إلى تحسين كفاءتها وإزالة الكربون من مكوّناتها، وضرورة تطوير تقنيات الطاقة البنية التحتية الإماراتية أن مذكرة التفاهم تكسب أهمية كبرى في ظل الاهتمام المشترك من كلا البلدين بتنفيذ سياسات الطاقة، من شأنها توفير

إمدادات للطاقة منخفضة الكربون وبأسعار معقولة وأمنة ومستدامة، وإدراكهما أهمية الحاجة إلى تحسين كفاءتها وإزالة الكربون من مكوّناتها، وضرورة تطوير تقنيات الطاقة البنية التحتية الإماراتية أن مذكرة التفاهم تكسب أهمية كبرى في ظل الاهتمام المشترك من كلا البلدين بتنفيذ سياسات الطاقة، من شأنها توفير

إمدادات للطاقة منخفضة الكربون وبأسعار معقولة وأمنة ومستدامة، وإدراكهما أهمية الحاجة إلى تحسين كفاءتها وإزالة الكربون من مكوّناتها، وضرورة تطوير تقنيات الطاقة البنية التحتية الإماراتية أن مذكرة التفاهم تكسب أهمية كبرى في ظل الاهتمام المشترك من كلا البلدين بتنفيذ سياسات الطاقة، من شأنها توفير

إمدادات للطاقة منخفضة الكربون وبأسعار معقولة وأمنة ومستدامة، وإدراكهما أهمية الحاجة إلى تحسين كفاءتها وإزالة الكربون من مكوّناتها، وضرورة تطوير تقنيات الطاقة البنية التحتية الإماراتية أن مذكرة التفاهم تكسب أهمية كبرى في ظل الاهتمام المشترك من كلا البلدين بتنفيذ سياسات الطاقة، من شأنها توفير



قبوله بالصفقة سيقلده إلى منافسة متجددة مع رونالدو في قلب الرياض

## ميسي بين «العرض الأزرق الضخم» وطموح المنافسة على «الأبطال»

هذه الكلمات بمثابة إعلان رسمي لمرحلة قادمة ستكون مختلفة للأسماء التي تحضر لدوري «روشن» السعودي؛ الدوري الذي يُطمح أن يكون ضمن قائمة أفضل 10 أندية بالعالم. وتبدو هناك أسماء ربما تكون لها صولات وجولات في الدوري السعودي، خاصة تلك التي تقترب من الانتهاء عقودها مع أنديةها الكبرى والأرجنتيني دي مارييا، لويس كامبوس، وأمثال الأرجنتيني ليونيل ميسي، والكرواتي لوكا مودريتش، والبلجيكي هازارد، والإسباني سيرغيو راموس، ومواطنه بوسكيتس، والأرجنتيني غريزمان؛ إذ تنتهي عقودهم في الصيف المقبل باستثناء هازارد الذي ينتهي عقده في يونيو (حزيران) 2024 المقبل.

وكان المدير الفني لفريق باريس سان جيرمان، كريستوف غالتييه، كشف أنه «وافق من بقاء اللاعب هنا»، مضيفاً في حديث نقلته صحيفة «ماركا» الإسبانية: «أعرف أن اللاعب سعيد، وأعلم أن المفاوضات بين الطرفين وصلت لمرحلة متقدمة، لكن على أي حال هذه أمور تخص المدير الرياضي للنادي لويس كامبوس».

ويعد تعاقد النصر الضخم والتاريخي مع البرتغالي كريستيانو رونالدو، وترقب الأندية السعودية الأخرى المزيد من التعاقدات مع نخبة من النجوم، وذلك بحسب تغريدة للأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة السعودي؛ إذ قال: «سنقدم بقية أنديةنا لصفقات نوعية مع نجوم عالميين قريباً»، وتبدو



صورة انتشرت على نطاق واسع تُظهر اسم ميسي على أحد القمصان الزرقاء غير الرسمية في أحد متاجر الرياض (الشرق الأوسط)

وتطُرقت «ذا صن» البريطانية إلى المفاوضات التي بدأها الهلال مع ليونيل ميسي، مشيرة إلى أن بطل العالم سيحصل على 245 مليون جنيه إسترليني

ليونيل ميسي يملك اتفاقاً شفهيًا مع ثلاك النادي الباريسي بحيث يواصل مشواره هناك حتى صيف 2024، وخاصة أن اللاعب يملك الرغبة في تحقيق بطولة دوري أبطال أوروبا مع ناديه الجديد.

وأشارت «ديلي ميل» البريطانية إلى أن الصراع بين ميسي ورونالدو الذي يُعتقد أنه انتهى، قد يتجدد مرة أخرى على أرض الملعب، وأوضحته الصحيفة وجود مفاوضات فعلية مع والد ميسي ووكيل أعماله، وأن الهلال سيتمتع بطل العالم عقداً يجعله الأعلى في العالم ويتجاوز به رقم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي وقع بداية هذا العام مع النصر السعودي.

باريس الصيف المقبل. وبحسب صحيفة «ذا صن» البريطانية، فتح الهلال خط المفاوضات مع والد اللاعب ووكيل أعماله من أجل الاتفاق على تفاصيل العقد، إلا أن النجم الأرجنتيني حتى الآن لم يقرر أي شيء بشأن مستقبله من ناحية رغبته في البقاء مع باريس، أو حتى العودة إلى برشلونة الإسباني.

وملف مفاوضات فريق الهلال الذي يبرز فيه اللاعب ليونيل ميسي، يضم 3 أسماء أخرى من بينهم قائد منتخب كرواتيا ولاعب ريال مدريد، لوكا مودريتش (ينتهي عقده في صيف 2023)؛ إذ يسعى الهلال لحسم التوقيع مع أي منهم في الصيف المقبل.

وبحسب أبناء صحافية متعددة، فإن الأرجنتيني

الرياض: فهد العيسى

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أن إدارة نادي الهلال بدأت الإعداد للملفات ومفاوضات ضخمة لفترة الانتقالات الصيفية المقبلة؛ إذ يخضع النادي المعاصر لعقوبة الإيقاف والمنع عن التسجيل لفترة تتنتهي مع نهاية الفترة الشتوية يوم 29 يناير (كانون الثاني).

وسيخافس الهلال عدة أندية عالمية للظفر بخدمات الأرجنتيني ليونيل ميسي أسطورة كرة القدم الأرجنتينية ونجم باريس سان جيرمان الفرنسي من أجل كسب خدماته، وخاصة أن اللاعب دخل فترة الانتقالات الحرة ويحق له التوقيع لأي نادٍ؛ إذ ينتهي ارتباطه مع

ضرب موعداً مع أسود الرافدين... والبحرين يلاقي عمان

## «خليجي 25»: هدف قاتل يقود العنابي إلى نصف النهائي



لاعبو قطر يحتفلون بهدف التأهل الثمين في شبك الإمارات (أ.ب)

العادل للكوييت في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول. ومع بداية المباراة حاول المنتخب الإماراتي مباغتة منافسه وتسجيل هدف مبكر، مع دخوله مستعيناً بخدمات مهاجم كابو، ومن خلفه فاييو ليما وحارب سهيل.

على الجانب الآخر دخل المنتخب القطري المباراة مستعيناً بخط وسط قوي مكون من محمد وعد وعاصم ماديو وعلي أسد، محاولاً السيطرة على المباراة.

ولم تشهد ربع الساعة الأولى فرصة تسجيل الهدف الأول. لكن المنتخب الإماراتي نجح في تسجيل الهدف الأول عن طريق فاييو ليما في الدقيقة 77، حيث تلقى عرضية من كابو من الجهة اليسرى، ليسدها مباشرة في الشباك مسجلاً الهدف الأول.

بيد أن المنتخب القطري نجح في إدراك التعادل عن طريق تميم منصور في الدقيقة 88، حيث تلقى كرة عرضية من زميله همام الأمين، ليضعها بقدمه في الشباك مسجلاً هدف التعادل الثنائي.

ولم تشهد بقية دقائق الشوط الثاني أي جديد ليطلق الحكم صافرة نهايةته بالتعادل 1/1.

البصرة: علي القطان

تأهل المنتخب القطري إلى الدور قبل النهائي من بطولة «كأس الخليج العربي لكرة القدم (خليجي 25)» بقيادة حارس النصر بالعراق، بعد تعادله مع نظيره الإماراتي 1/1 ضمن منافسات الجولة الثالثة بالمجموعة الثانية.

وتقدم المنتخب الإماراتي عن طريق فاييو ليما في الدقيقة 77، قبل أن يدرك تميم منصور التعادل للمنتخب القطري في الدقيقة 88.

ورفع المنتخب القطري رصيده إلى 4 نقاط في المركز الثاني، بفارق 3 نقاط خلف المنتخب البحريني المتصدر، وبفارق الأهداف عن الكويت في المركز الثالث.

على الجانب الآخر أنهى منتخب الإمارات دور المجموعات باحتلال المركز الرابع والأخير برصيد نقطة واحدة فقط.

وفي مباراة أخرى تعادل المنتخب الكويتي مع نظيره البحريني 1/1.

وتقدم منتخب البحرين عن طريق مهدي الحميدان في الدقيقة 26، قبل أن يدرك شبيب الخالدي

الخليج يغادر الخطر بمصل «فاييو»... والباطن يستضيف الاتحاد

## ديربي الجنوب «أبهاوي»... وقمة ملتهبة بين الشباب والنصر اليوم

تعادله أمام الفيحاء في الجولة الماضية وتحقيقه النقطه الثانية في مسيرته مع نهاية 12 جولة من الدوري؛ إذ قبّع الفريق في المركز الأخير برصيد نقطتين فقط.

أما الاتحاد الذي تعادل أمام الشباب، وقبّلها خسر للمرة الأولى هذا الموسم أمام الهلال، فإنه يسعى لاستعادة عافيته الفنية والعودة مجدداً لدائرة الانتصارات من أجل التقدم في لائحة الترتيب.

وتراجع الاتحاد بعد المباراتين الماضيتين نحو المركز الخامس برصيد 25 نقطة، وبفارق نقطة عن التلاني الذي يسبقه في الترتيب (الشباب والهلال والتعاون)؛ إذ يتأمل الفريق العودة لمعنويات مثالية قبل انطلاق منافسات السوبر السعودي نهاية الشهر الحالي.

ويستعيد الاتحاد في مباراته أمام الباطن خدمات لاعبه المصري طارق حامد الذي غاب عن الجولة الماضية بسبب الإيقاف لتراكم البطاقات، ويحاول مدربه نونو سانتو تحفيز لاعبيه لاستعادة مستوياتهم، خاصة البرازيلي كورونادو الذي تراجع مستواه كثيراً الفترة الماضية.



فرحة عارمة للاعبين الخليج بعد الهدف الثالث في شبك الوحدة (تصوير: بشير صالح)

وفي مدينة بريدة، يستضيف فريق الرائد نظيره الفيحاء في ثالث مباريات اليوم (السبت)؛ إذ يسعى صاحب الأرض لمواصلة عروضه المميزة في الجولتين الماضيتين التي شهدت فوزه على حساب ضمك وتعادله أمام الهلال، ويملك الفريق حالياً 16 نقطة.

أما فريق الفيحاء الذي تعطلت سلسلة انتصاراته في الجولة الماضية بتعادله أمام ضمك (2-2)، فهو يسعى للعودة لانطلاقته المالية التي بدأها في مبارياته الأخيرة وحقق 3 مباريات متتالية وقفز برصيده إلى 12 نقطة.

ويضع التكتيك الأنسب للقاء النصر الذي يملك عناصر مميزة في الجانب الهجومي، بتقديمهم البرازيلي تاليسكا القادر على صناعة الحلول الفردية للفريق. وفي حفر الباطن، يخوض فريق الاتحاد لقاء صعباً خارج أرضه أمام فريق الباطن المتعنت بقدرته على تسجيل لاعبين جدد في فترة الانتقالات الشتوية بعدما أمضى الجولات الأولى من الدوري بلاعب أجنبي وحيد بسبب عدم حصوله على شهادة الكفاءة المالية التي منعت من التسجيل في فترة الانتقالات الصيفية.

ويدخل الباطن اللقاء بعد

بثنائية نجمه البرازيلي تاليسكا في مباراة غاب عنها المهاجم الكاميروني أبو بكر فينسنست الذي لم يتحدد حتى الآن مصيره بالرحيل أو البقاء مع الفريق في ظل قدوم البرتغالي رونالدو. أما فريق الشباب الذي يخشى السذي يتأهب لبدء مشوار نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو مع الفريق في الجولة المقبلة، يتطلع لتحقيق فوز ثمين أمام الشباب هذا المساء في مواجهة التي تقام على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض.

وحقق النصر فوزاً سهلاً أمام ضيفه الطائي الجولة الماضية

الترتيب برصيد 29 نقطة مقابل 26 نقطة لضيفه الشباب الذي يعيش فترة فنية غير مثالية في مبارياته التي أعقبت العودة من فترة طويلة؛ إذ خسر مباراتين وتعادل في مباراته المؤجلة أمام الاتحاد الأسبوع الماضي.

النصر السذي يتأهب لبدء مشوار نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو مع الفريق في الجولة المقبلة، يتطلع لتحقيق فوز ثمين أمام الشباب هذا المساء في مواجهة التي تقام على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض.

وحقق النصر فوزاً سهلاً أمام ضيفه الطائي الجولة الماضية

العطية في الصدارة... والمتسابقون يغادرون «الربع الخالي» اليوم

## داكار السعودية: لوب يواصل هيمنته على المرحلة الماراثونية



من منافسات رالي داكار السعودية أمس (رويترز)

فاندنبرينك، سائق فريق «بورول» تيم دي روي، بفارق 18 دقيقة و38 ثانية، يليه والده مارتن فاندنبرينك ثالثاً، بفارق 31 دقيقة و51 ثانية.

وفي الترتيب العام تمكّن الهولندي يانوس فان كاسترين من الحفاظ على المركز الأول في الترتيب العام، وبفارق 33 دقيقة و3 ساعاتين و19 دقيقة و7 ثوان، يليه الفينلندي روكاس باسيوشكا، سائق فريق «ريد بل كان إم»، بفارق 7 دقائق و43 ثانية، وفارق 16 دقيقة و43 عن مارين غوكزال صاحب المركز الثالث.

وفي فئة الشاحنات نال الهولندي يانوس فان كاسترين، سائق فريق «دي روي» المركز الأول، مسجلاً ساعتين و30 دقيقة و38 ثانية، متقدماً على مواطنه ميتشل

بفارق ساعة و25 دقيقة و50 ثانية.

وفي فئة المركبات الصحراوية الخفيفة للإنتاج التجاري «تي 4» دون البولندي ميتشل غوكزال، سائق «الرنجي لاندبا رالي تيم» اسمه في المركز الأول، بواقع ساعتين و19 دقيقة و7 ثوان، يليه الليتواني روكاس باسيوشكا، سائق فريق «ريد بل كان إم»، بفارق 7 دقائق و43 ثانية، ومن خلفهما البولندي مارتن غوكزال، بفارق 16 دقيقة و43 ثانية.

وعزز الليتواني باسيوشكا صدارته في الترتيب العام، متقدماً على البولندي إيريك غوكزال، بفارق 7 دقائق و43 ثانية، وفارق 16 دقيقة و43 عن مارين غوكزال صاحب المركز الثالث.

وفي فئة الشاحنات نال الهولندي يانوس فان كاسترين، سائق فريق «دي روي» المركز الأول، مسجلاً ساعتين و30 دقيقة و38 ثانية، متقدماً على مواطنه ميتشل

بفارق ساعة و25 دقيقة و50 ثانية.

وفي فئة المركبات الصحراوية الخفيفة، وفاز جيمس كارال، سائق فريق «ياماها»، بفارق 29 ثانية، في حين حل البلجيكي غيوم دو ميفيوس، سائق فريق «جي رالي» المركز الثالث، بفارق ساعتين و17 دقيقة و11 ثانية، متقدماً على التشيلي إغناسيو كارال، سائق فريق «ياماها»، بفارق 29 ثانية، في حين حل البلجيكي غيوم دو ميفيوس، سائق فريق «جي رالي» المركز الثالث، بفارق ساعتين و17 دقيقة و11 ثانية، متقدماً على

حين يحتل الأرجنتيني كيفين ينافديس دراج فريق «ريد بل كيه تي إم»، بفارق دقيقتين و40 ثانية، وتمكّن البرازيلي لوكاس موراييس سائق فريق «أوفر درايف» الذي تراجع للمركز الثالث، بفارق ساعة و29 دقيقة و11 ثانية.

ونجح التشيلي نانتشو كورنيخو، دراج فريق «مونستر إنرجي» بنيل المرتبة الأولى في فئة الدراجات النارية، مسجلاً ساعة و57 دقيقة و27 ثانية، يليه الأسترالي دانيال ساندروز، دراج فريق «ريد بل غاز غان» ثانياً، بفارق 49 ثانية فقط، ومواطنه توبي برايس دراج فريق «ريد بل كيه تي إم» في المركز الثالث، بفارق 4 دقائق و7 ثوان.

وحافظ الفرنسي اليكساندر غيرو، دراج فريق «ياماها» على صدارة الترتيب العام، بفارق 59 دقيقة عن الأرجنتيني فرانسيسكو مورينو، دراج فريق «دراج أون رالي» صاحب المرتبة الثانية، كما حل الأمريكي بابلو كوبيتي، دراج فريق «دبل أمو موتور سيورتي» في المركز الثالث، بفارق 4 دقائق و7 ثوان.

وحافظ الفرنسي اليكساندر غيرو، دراج فريق «ياماها» على صدارة الترتيب العام، بفارق 59 دقيقة عن الأرجنتيني فرانسيسكو مورينو، دراج فريق «دراج أون رالي» صاحب المرتبة الثانية، كما حل الأمريكي بابلو كوبيتي، دراج فريق «دبل أمو موتور سيورتي» في المركز الثالث، بفارق 4 دقائق و7 ثوان.

بفارق ساعة و27 دقيقة و10 ثوان عن الفرنسي سيباستيان لوب، الذي خطف المركز الثاني من البرازيلي لوكاس موراييس سائق فريق «أوفر درايف» الذي تراجع للمركز الثالث، بفارق ساعة و29 دقيقة و11 ثانية.

ونجح التشيلي نانتشو كورنيخو، دراج فريق «مونستر إنرجي» بنيل المرتبة الأولى في فئة الدراجات النارية، مسجلاً ساعة و57 دقيقة و27 ثانية، يليه الأسترالي دانيال ساندروز، دراج فريق «ريد بل غاز غان» ثانياً، بفارق 49 ثانية فقط، ومواطنه توبي برايس دراج فريق «ريد بل كيه تي إم» في المركز الثالث، بفارق 4 دقائق و7 ثوان.

وحافظ الفرنسي اليكساندر غيرو، دراج فريق «ياماها» على صدارة الترتيب العام، بفارق 59 دقيقة عن الأرجنتيني فرانسيسكو مورينو، دراج فريق «دراج أون رالي» صاحب المرتبة الثانية، كما حل الأمريكي بابلو كوبيتي، دراج فريق «دبل أمو موتور سيورتي» في المركز الثالث، بفارق 4 دقائق و7 ثوان.

بفارق ساعة و27 دقيقة و10 ثوان عن الفرنسي سيباستيان لوب، الذي خطف المركز الثاني من البرازيلي لوكاس موراييس سائق فريق «أوفر درايف» الذي تراجع للمركز الثالث، بفارق ساعة و29 دقيقة و11 ثانية.

ونجح التشيلي نانتشو كورنيخو، دراج فريق «مونستر إنرجي» بنيل المرتبة الأولى في فئة الدراجات النارية، مسجلاً ساعة و57 دقيقة و27 ثانية، يليه الأسترالي دانيال ساندروز، دراج فريق «ريد بل غاز غان» ثانياً، بفارق 49 ثانية فقط، ومواطنه توبي برايس دراج فريق «ريد بل كيه تي إم» في المركز الثالث، بفارق 4 دقائق و7 ثوان.

وحافظ الفرنسي اليكساندر غيرو، دراج فريق «ياماها» على صدارة الترتيب العام، بفارق 59 دقيقة عن الأرجنتيني فرانسيسكو مورينو، دراج فريق «دراج أون رالي» صاحب المرتبة الثانية، كما حل الأمريكي بابلو كوبيتي، دراج فريق «دبل أمو موتور سيورتي» في المركز الثالث، بفارق 4 دقائق و7 ثوان.

بفارق ساعة و27 دقيقة و10 ثوان عن الفرنسي سيباستيان لوب، الذي خطف المركز الثاني من البرازيلي لوكاس موراييس سائق فريق «أوفر درايف» الذي تراجع للمركز الثالث، بفارق ساعة و29 دقيقة و11 ثانية.

ونجح التشيلي نانتشو كورنيخو، دراج فريق «مونستر إنرجي» بنيل المرتبة الأولى في فئة الدراجات النارية، مسجلاً ساعة و57 دقيقة و27 ثانية، يليه الأسترالي دانيال ساندروز، دراج فريق «ريد بل غاز غان» ثانياً، بفارق 49 ثانية فقط، ومواطنه توبي برايس دراج فريق «ريد بل كيه تي إم» في المركز الثالث، بفارق 4 دقائق و7 ثوان.

وحافظ الفرنسي اليكساندر غيرو، دراج فريق «ياماها» على صدارة الترتيب العام، بفارق 59 دقيقة عن الأرجنتيني فرانسيسكو مورينو، دراج فريق «دراج أون رالي» صاحب المرتبة الثانية، كما حل الأمريكي بابلو كوبيتي، دراج فريق «دبل أمو موتور سيورتي» في المركز الثالث، بفارق 4 دقائق و7 ثوان.

بفارق ساعة و27 دقيقة و10 ثوان عن الفرنسي سيباستيان لوب، الذي خطف المركز الثاني من البرازيلي لوكاس موراييس سائق فريق «أوفر درايف» الذي تراجع للمركز الثالث، بفارق ساعة و29 دقيقة و11 ثانية.

ونجح التشيلي نانتشو كورنيخو، دراج فريق «مونستر إنرجي» بنيل المرتبة الأولى في فئة الدراجات النارية، مسجلاً ساعة و57 دقيقة و27 ثانية، يليه الأسترالي دانيال ساندروز، دراج فريق «ريد بل غاز غان» ثانياً، بفارق 49 ثانية فقط، ومواطنه توبي برايس دراج فريق «ريد بل كيه تي إم» في المركز الثالث، بفارق 4 دقائق و7 ثوان.

وحافظ الفرنسي اليكساندر غيرو، دراج فريق «ياماها» على صدارة الترتيب العام، بفارق 59 دقيقة عن الأرجنتيني فرانسيسكو مورينو، دراج فريق «دراج أون رالي» صاحب المرتبة الثانية، كما حل الأمريكي بابلو كوبيتي، دراج فريق «دبل أمو موتور سيورتي» في المركز الثالث، بفارق 4 دقائق و7 ثوان.



## آرسنال يستهل سلسلة اختباراته الصعبة بمواجهة توتنهام... والخطأ ممنوع على إيفرتون أمام ساوثهامبتون يوناتيد المتوهج يسعى للثأر من سيتي الجريح في ديربي مانشستر اليوم



شباك سيتي تستقبل هدف ساوثهامبتون الأول في كأس الرابطة (د.ب.أ)



راشفورده المتألق وهدف يوناتيد الثالث في مرمى تشارلوتن بكأس الرابطة (أ.ب)

بهذه الطريقة، لن نملك أي فرصة».

### إيفرتون وحتمية الفوز

إلى متى ستستمر ثقة إيفرتون بمدربه فرنك لامبارد؟ خسر فريق الـ«مرسيسايد» أربعاً من مبارياته الخمس الأخيرة في الدوري الإنجليزي، وبيات يقبع ضمن منطقة الهبوط، حيث يتقدم بفارق 3 نقاط فقط على حساب ساوثهامبتون متذلل الترتيب، الذي يستضيفه اليوم (السبت). لم يهبط إيفرتون من الـ«بريميرليغ» منذ عام 1951 رغم بعض المواسم التي أوشك بها على الهبوط على غرار الموسم الماضي. وأصر مالك إيفرتون فرهاد موشيري على أنه يحتفظ ببقته في المدير ومجلس الإدارة قائلاً: «أنا واثق باننا مهاريون، مخضرمون ونمتلك محترفين بولون التركيز الكامل على كامل مستويات النادي». وأضاف: «نوافق جميعنا على أن مركزنا الحالي في الدوري يجب أن يحسن وستحسن».

كذلك يتطلع نيوكاسل إلى العودة لطريق الانتصارات بعد تعادلين متتاليين أمام ليدز يوناتيد وأرسنال قطعا سلسلة من ستة انتصارات متتالية للفريق في الدوري، وسيستضيف نيوكاسل فريق فولهام مساء الغد، تزامناً مع المباراة المقررة بين تشيلسي صاحب المركز العاشر مع كريستال بالاس. أما ليفربول صاحب المركز السابع، فيتطلع إلى نفض غبار الهزيمة الصادمة أمام برينتفورد 1-3 بالمرحلة الماضية في الثاني من يناير (كافون الثاني)، عندما يلقي اليوم ضيفه براتون. ويتصطمع في تريفور تشالوباه إلى داخل المرعى. ورد تشيلسي سريعاً بعد الاستراحة عندما تابع كاليديو تسديدة ميسون ماونت المرتدة من لينو. وخرج دينيس زكريا لاعب وسط تشيلسي للإصابة ثم طرد فيليكس بعد تدخل عنيف على تيتي. وسعى بوتر بكل ثقته قبل نهاية المباراة للخرج بالتعادل، بعد دفعه بالمغربي حكيم زياش وكونور كالاغر. إلا أن فريقه عجز عن الخروج من منطقته ليحافظ فولهام على تقدمه حتى النهاية.

علينا أن ننظر إلى أنفسنا، علينا أن نلعب أفضل مباراة لنا. هذا ما أطلبه غداً من لاعبي فريقنا. العمل معاً بإيمان كامل، والابتعاد عن السذاجة».

ورغم وجوده في صلب المنافسة، أظهر سيتي بعض علامات غير مطمئنة هذا الموسم، حيث أهدر النقاط أمام إيفرتون المتعثر في 31 ديسمبر (كانون الثاني).

عليا أن ننظر إلى أنفسنا، علينا أن نلعب أفضل مباراة لنا. هذا ما أطلبه غداً من لاعبي فريقنا. العمل معاً بإيمان كامل، والابتعاد عن السذاجة».

الامر يتعلق بالمستقبل». ولا يعد تن هاغ تلك الهزيمة إشارة على أن سيتي سيكون سهل الخسارة (السبت). لكن المدرب الهولندي ركز بدلاً من ذلك على ما يمكنه القيام به. وأضاف: «بالطبع لاحظنا أنهم تعرضوا لانتكاسة، شاهدت كثيراً من المباريات في الأسابيع الماضية».

وقال تن هاغ خلال مؤتمر صحافي الجمعة: «لقد كان درساً وتعلمنا منه ومن ذلك الحظة حققتنا تقدماً هائلاً. علينا أن نثبت ذلك غداً على أرض الملعب، في آخر مواجهة (أمام سيتي) لم تقدم الأداء المطلوب وعلينا أن نفعل ذلك بشكل أفضل. مررنا بمرحلة في الأشهر الماضية تطور فيها مستوانا. علينا أن نتحلى بالشجاعة، علينا أن نؤمن بقدراتنا وعلينا أن نؤدّي بطريقتنا. لم يعد الأمر يرتبط بتلك المباراة بعد، باتت جزءاً من الماضي، أصبح

فريقه حقق تقدماً هائلاً منذ خسارته 6 - 3 أمام غريمه مانشستر سيتي، وأن الدروس المستفادة من تلك الخسارة ثماني مباريات متتالية، وقاد هذا الصعود المهاجم المتألق ماركوس راشفورده، الذي سجل 7 أهداف في آخر ست مباريات له، ولاعب الوسط كاسيميرو. وتم استبعاد اللاعب البرازيلي بشكل مفاجئ من التشكيلة الأساسية لمباراة القمة متوقعاً، مع ظهور التشكيلة بمستويات بدت بعيدة تماماً عن أدنى مستوياتها أمام سيتي في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

بين لاعبي الفريق التي تحتل أول ستة مراكز في الدوري هذا الموسم، وفقاً لإحصاءات موقع «إف بي ريف»، وصنع 3 أهداف وسجل هدفين، على الرغم من كونه أكثر لاعب خط وسط يدافع في الفريق.

تأثير تن هاغ  
التأثير الرئيسي الآخر في تحول يوناتيد كان المدرب تن هاغ، الذي كان حازماً مع اللاعبين في عملية انضباط الفريق، بعدما وضع راشفورده على مقاعد البدلاء حين ضغط على متاخراً لاجتماع الفريق، وعاقب كريستيانو رونالدو، الذي رحل عن الفريق، بسبب مغادرتة لإحدى المباريات مبكراً. وقال تن هاغ إن

ومنذ أن سحقه سيتي بالسادسة، فاز يوناتيد في 15 مباراة من 18 في جميع المسابقات ولم يخسر إلا مباراة واحدة، كما فاز في ثماني مباريات متتالية، وقاد هذا الصعود المهاجم المتألق ماركوس راشفورده، الذي سجل 7 أهداف في آخر ست مباريات له، ولاعب الوسط كاسيميرو. وتم استبعاد اللاعب البرازيلي بشكل مفاجئ من التشكيلة الأساسية لمباراة القمة متوقعاً، مع ظهور التشكيلة بمستويات بدت بعيدة تماماً عن أدنى مستوياتها أمام سيتي في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

يواجه أرسنال متصدر ترتيب الدوري الإنجليزي لكرة القدم سلسلة اختبارات متتالية وصعبة في سعيه لإحراز اللقب، ويستهلها بمواجهة توتنهام في ديربي شمال لندن بالمرحلة العشرين من المسابقة، فيما ستكون الانظار شاخصة اليوم (السبت)، إلى ديربي مانشستر بين يوناتيد المتطور وسيتي حامل اللقب. كذلك، لا يبدو ليفربول في وضع يسمح له بأي تعثر إضافي، أسوة بتشيلسي ومدربه غراهام بوتر، حيث يتعد «البلوز» بفارق ليس بضئيل عن المركز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا. ويتصدر أرسنال الترتيب برصيد 44 نقطة من 17 مباراة متقدماً بخمس نقاط على سيتي ثاني الترتيب. أما يوناتيد فيحتل المركز الرابع برصيد 35 نقطة بينما يحتل توتنهام، الذي لعب مباراة أكثر، المركز الخامس برصيد 33 نقطة.

اختبارات متتالية  
ويواجه أرسنال الشباب امتحاناً لا يُستهان به مع سلسلة مباريات حاسمة قد تحدد مساره وحيده في المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي بعد طول انتظار. وسيبجث عن العودة إلى سكة الانتصارات على أرضه بمواجهة أشرس خصومه التاريخيين توتنهام غداً (الأحد)، وذلك بعد تعادله أمام نيوكاسل من دون أهداف الأسبوع الماضي. وينتظر الـ«مدفعية» مواجهة صعبة أخرى أمام يوناتيد على ملعب الإمارات في المرحلة المقبلة، على أن يواجه سيتي الشهر المقبل.

ويحتضر أرسنال ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق خمس نقاط عن سيتي، ولم يتلق سوى خسارة واحدة، مع مرور نصف الموسم على نصفه. بخلافه، يعاني توتنهام من انعدام وزن، لكنه لا يزال على مقربة من المركز الأربعة الأوائل، ولم يتلق أي خسارة على أرضه أمام أرسنال منذ

يواجه أرسنال متصدر ترتيب الدوري الإنجليزي لكرة القدم سلسلة اختبارات متتالية وصعبة في سعيه لإحراز اللقب، ويستهلها بمواجهة توتنهام في ديربي شمال لندن بالمرحلة العشرين من المسابقة، فيما ستكون الانظار شاخصة اليوم (السبت)، إلى ديربي مانشستر بين يوناتيد المتطور وسيتي حامل اللقب. كذلك، لا يبدو ليفربول في وضع يسمح له بأي تعثر إضافي، أسوة بتشيلسي ومدربه غراهام بوتر، حيث يتعد «البلوز» بفارق ليس بضئيل عن المركز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا. ويتصدر أرسنال الترتيب برصيد 44 نقطة من 17 مباراة متقدماً بخمس نقاط على سيتي ثاني الترتيب. أما يوناتيد فيحتل المركز الرابع برصيد 35 نقطة بينما يحتل توتنهام، الذي لعب مباراة أكثر، المركز الخامس برصيد 33 نقطة.

اختبارات متتالية  
ويواجه أرسنال الشباب امتحاناً لا يُستهان به مع سلسلة مباريات حاسمة قد تحدد مساره وحيده في المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي بعد طول انتظار. وسيبجث عن العودة إلى سكة الانتصارات على أرضه بمواجهة أشرس خصومه التاريخيين توتنهام غداً (الأحد)، وذلك بعد تعادله أمام نيوكاسل من دون أهداف الأسبوع الماضي. وينتظر الـ«مدفعية» مواجهة صعبة أخرى أمام يوناتيد على ملعب الإمارات في المرحلة المقبلة، على أن يواجه سيتي الشهر المقبل.

ويحتضر أرسنال ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق خمس نقاط عن سيتي، ولم يتلق سوى خسارة واحدة، مع مرور نصف الموسم على نصفه. بخلافه، يعاني توتنهام من انعدام وزن، لكنه لا يزال على مقربة من المركز الأربعة الأوائل، ولم يتلق أي خسارة على أرضه أمام أرسنال منذ

## خسارة جديدة لتشيلسي أمام فولهام وطرده فيليكس في ظهوره الأول

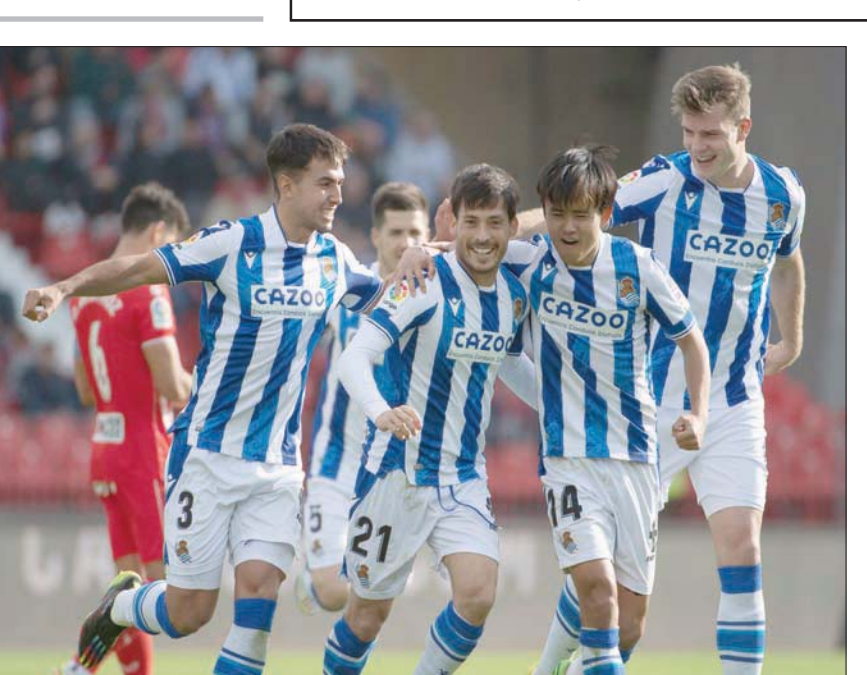
تشرين إلى التعادل 1-1. واستغل فولهام النقص العددي في صفوف منافسه عندما منحه المهاجم البرازيلي كارلوس فينيسوس، الذي شارك في ظل إيقاف المهاجم الكسندر ميتروفيتش، التقدم بضربة رأس في الدقيقة 73. وكان ويليان وضع فريق المدرب ماركو سيلفا في المقدمة أمام فريقه السابق بتسديدة غيرت اتجاهها، لكن المدافع كاليبو كوليبالي أدرك التعادل لتشيلسي من مدى قريب في بداية الشوط الثاني. وأهدر كاي هافرتس فرصة إدراك التعادل لتشيلسي قرب النهاية، إذ أنقذ بيرند لينو حارس فولهام محاولته ليحقق فريق المدرب

تشرين إلى التعادل 1-1. واستغل فولهام النقص العددي في صفوف منافسه عندما منحه المهاجم البرازيلي كارلوس فينيسوس، الذي شارك في ظل إيقاف المهاجم الكسندر ميتروفيتش، التقدم بضربة رأس في الدقيقة 73. وكان ويليان وضع فريق المدرب ماركو سيلفا في المقدمة أمام فريقه السابق بتسديدة غيرت اتجاهها، لكن المدافع كاليبو كوليبالي أدرك التعادل لتشيلسي من مدى قريب في بداية الشوط الثاني. وأهدر كاي هافرتس فرصة إدراك التعادل لتشيلسي قرب النهاية، إذ أنقذ بيرند لينو حارس فولهام محاولته ليحقق فريق المدرب

تشرين إلى التعادل 1-1. واستغل فولهام النقص العددي في صفوف منافسه عندما منحه المهاجم البرازيلي كارلوس فينيسوس، الذي شارك في ظل إيقاف المهاجم الكسندر ميتروفيتش، التقدم بضربة رأس في الدقيقة 73. وكان ويليان وضع فريق المدرب ماركو سيلفا في المقدمة أمام فريقه السابق بتسديدة غيرت اتجاهها، لكن المدافع كاليبو كوليبالي أدرك التعادل لتشيلسي من مدى قريب في بداية الشوط الثاني. وأهدر كاي هافرتس فرصة إدراك التعادل لتشيلسي قرب النهاية، إذ أنقذ بيرند لينو حارس فولهام محاولته ليحقق فريق المدرب

تشرين إلى التعادل 1-1. واستغل فولهام النقص العددي في صفوف منافسه عندما منحه المهاجم البرازيلي كارلوس فينيسوس، الذي شارك في ظل إيقاف المهاجم الكسندر ميتروفيتش، التقدم بضربة رأس في الدقيقة 73. وكان ويليان وضع فريق المدرب ماركو سيلفا في المقدمة أمام فريقه السابق بتسديدة غيرت اتجاهها، لكن المدافع كاليبو كوليبالي أدرك التعادل لتشيلسي من مدى قريب في بداية الشوط الثاني. وأهدر كاي هافرتس فرصة إدراك التعادل لتشيلسي قرب النهاية، إذ أنقذ بيرند لينو حارس فولهام محاولته ليحقق فريق المدرب

تشرين إلى التعادل 1-1. واستغل فولهام النقص العددي في صفوف منافسه عندما منحه المهاجم البرازيلي كارلوس فينيسوس، الذي شارك في ظل إيقاف المهاجم الكسندر ميتروفيتش، التقدم بضربة رأس في الدقيقة 73. وكان ويليان وضع فريق المدرب ماركو سيلفا في المقدمة أمام فريقه السابق بتسديدة غيرت اتجاهها، لكن المدافع كاليبو كوليبالي أدرك التعادل لتشيلسي من مدى قريب في بداية الشوط الثاني. وأهدر كاي هافرتس فرصة إدراك التعادل لتشيلسي قرب النهاية، إذ أنقذ بيرند لينو حارس فولهام محاولته ليحقق فريق المدرب



النجم المخضرم دافيد سيلفا بعد تسجيله في مرمى الميريا نهاية الأسبوع الماضي (أ.ب)

## بطولة إسبانيا: ديربي الباسك يتصدر الواجهة... وتألق سيلفا يرجح كفة سوسيداد

مدريد، «الشرق الأوسط»  
في وقت تشهد فيه الكرة الإسبانية موعداً ساخناً في نهائي الكأس السوبر بين برشلونة وريال مدريد غداً الأحد في الرياض، تستمر منافسات الدوري الإسباني لكرة القدم حيث تحببت موقعه في المركز الثالث عندما يستضيف أتلتيك بلباو اليوم السبت في ديربي الباسك، فيما يحل أتلتيكو مدريد ضيفاً على الميريا. ويغيب عملاق الكرة الإسبانية ريال مدريد وبرشلونة عن منافسات نهاية الأسبوع في «لا ليغا» حيث سيتنافسان على لقب الكأس السوبر بعيداً

مدريد، «الشرق الأوسط»  
في وقت تشهد فيه الكرة الإسبانية موعداً ساخناً في نهائي الكأس السوبر بين برشلونة وريال مدريد غداً الأحد في الرياض، تستمر منافسات الدوري الإسباني لكرة القدم حيث تحببت موقعه في المركز الثالث عندما يستضيف أتلتيك بلباو اليوم السبت في ديربي الباسك، فيما يحل أتلتيكو مدريد ضيفاً على الميريا. ويغيب عملاق الكرة الإسبانية ريال مدريد وبرشلونة عن منافسات نهاية الأسبوع في «لا ليغا» حيث سيتنافسان على لقب الكأس السوبر بعيداً

مدريد، «الشرق الأوسط»  
في وقت تشهد فيه الكرة الإسبانية موعداً ساخناً في نهائي الكأس السوبر بين برشلونة وريال مدريد غداً الأحد في الرياض، تستمر منافسات الدوري الإسباني لكرة القدم حيث تحببت موقعه في المركز الثالث عندما يستضيف أتلتيك بلباو اليوم السبت في ديربي الباسك، فيما يحل أتلتيكو مدريد ضيفاً على الميريا. ويغيب عملاق الكرة الإسبانية ريال مدريد وبرشلونة عن منافسات نهاية الأسبوع في «لا ليغا» حيث سيتنافسان على لقب الكأس السوبر بعيداً

مدريد، «الشرق الأوسط»  
في وقت تشهد فيه الكرة الإسبانية موعداً ساخناً في نهائي الكأس السوبر بين برشلونة وريال مدريد غداً الأحد في الرياض، تستمر منافسات الدوري الإسباني لكرة القدم حيث تحببت موقعه في المركز الثالث عندما يستضيف أتلتيك بلباو اليوم السبت في ديربي الباسك، فيما يحل أتلتيكو مدريد ضيفاً على الميريا. ويغيب عملاق الكرة الإسبانية ريال مدريد وبرشلونة عن منافسات نهاية الأسبوع في «لا ليغا» حيث سيتنافسان على لقب الكأس السوبر بعيداً

مدريد، «الشرق الأوسط»  
في وقت تشهد فيه الكرة الإسبانية موعداً ساخناً في نهائي الكأس السوبر بين برشلونة وريال مدريد غداً الأحد في الرياض، تستمر منافسات الدوري الإسباني لكرة القدم حيث تحببت موقعه في المركز الثالث عندما يستضيف أتلتيك بلباو اليوم السبت في ديربي الباسك، فيما يحل أتلتيكو مدريد ضيفاً على الميريا. ويغيب عملاق الكرة الإسبانية ريال مدريد وبرشلونة عن منافسات نهاية الأسبوع في «لا ليغا» حيث سيتنافسان على لقب الكأس السوبر بعيداً











## مبادرة شرعت آفاق الشراكة مع القطاع الخاص 45 مقهى تنخرط في مغامرة «الشريك الأدبي» بالسعودية



جلسة ثقافية في أحد مقاهي «الشريك الأدبي» (الشرق الأوسط)

الرياض، سوسن الأبطح

هم، للذهاب إلى المسرح لا بد من حجز مسبق وحيازة تذكرة دخول. أما المقهى، فمناخ آخر، تدخله على غير موعد، فتجد نشاطاً أدبياً قد يعجبك.

الشروط سهلة للمقاهي التي تريد الانخراط في المبادرة، يكفي أن تكون المساحة كافية، ويخوف ركن خاص للكتب، ويتاح استخدام الطاولات والكراسي عند تنظيم الأنشطة بما يسمح باستقبال الزوار.

نشر الأدب في المناطق البعيدة عن المركز، مثل تبوك، أحد الأهداف. تقول منى الهويدي صاحبة «مقهى قروث» هناك، إن ما تقدمه أمر، وأنها وجدت تفاعلاً من عدد كبير من الأهالي تبوك. «ما حرك المشهد الثقافي وسمح للأفكار الخلاقة والمختلفة بالبروز والظهور للعلن، كما أنه ساعد بشكل كبير في تحويل الفعل الثقافي من تجمع نخوي إلى نشاط مجتمعي ينخرط فيه الناس». وقد فازت الهويدي بفضل تجربتها الاستثنائية بجائزة النسبة الأولى من «الشريك الأدبي».

المقاهي الشريكة تجعل ما يوسعها لتذهب الثقافة إلى الناس، لتجعل الكتاب في متناولهم، والأدب جزءاً من حياتهم، مما يجعلها شريكاً أساسياً في تغيير الذاكرة. بعض المقاهي كانت تنظم أنشطة ثقافية بمبادرة ذاتية، لكنها الآن وقد أصبحت شريكة، لا تتلقى الدعم المادي والمعنوي فقط، بل تستفيد من التسويق والترويج اللذين توفرانه لها الهيئة المنظمة ولانتميتها، وتزيدان حكماً من عدد روادها.

المشروع يخضع لتنظيم دقيق، وخطة واضحة، تكفل تحقيق تطور سريع ومستمر. فكل سنة، يفتح الباب لمزيد من المقاهي كي تتضمّن للمبادرة، التسجيل الإلكتروني خطوة أولى، يدرس الملف، وثمة مقابلة شخصية، وتوقيع على اتفاقية مع صاحب المقهى، الذي يستفيد بعد ذلك من دعم يوفّر له، سواء تاهيل المكان، أو لتشغيل الفعاليات، أو لاستقبال الضيوف، ومنهم من يأتي من خارج المملكة.

«مهمتنا رغم صوبتها ممتعة، فليس من السهل أن نغرس حب الأدب باللغة الفصحى وسط جمهور يحبذ النبطي، لكننا فعلنا، ووفقنا في عمل استعصى على الكثيرين»، تقول منى الصامطي من «مقهى بيهيايف» في منطقة الخرج.

تجربة «الشريك الأدبي» شرعت آفاق الشراكة مع القطاع الخاص وغير الربحي بمختلف مؤسسات لتفعيل دور الثقافة في المجتمع، وهو ما تحدث عنه نورة الحربي

من «مقهى «عريب» في المدينة المنورة، معتبرة أن هذه الفرصة «أتاحت لنا أن تصبح منصة أدبية وثقافية، تجمع تحت سقفها الكثير من المحبين والمهتمين بالأدب، وعبدت لنا طريقاً صعباً ووعراً، لنشر ثقافة القراءة والاهتمام بالأدب للأفراد، مما يسهم بالتأكيد في رقي المجتمع».

وتشعر لنا الحربي أن زوار المقهى يعدون ما شهدته المدينة من أساليب شعرية ولقاءات ثقافية، كان حلماً من أجله يتكبدون من مشقة السفر. وما هم سعداء أن يأتهم إلى مكان إقامتهم.

التجربة غضة ولا تزال في سنتها الثانية، ومع ذلك تحقق فترات سريعة، وهي محاطة بخلفية عمل من شبان محبين ومتمسكين

بالمشروع يدفعون بها إلى الأمام. الغاية في النهاية هي استهداف جمهور المقاهي بفعاليات ومساهمات أدبية وثقافية تثرى زيارتهم لأماكن أسهم، وتجعل منها تجربة مختلفة، وقد تكون باباً يذلفون منه إلى آفاق جديدة.



الكاتب السعودي رائد العبد في مناقشة مؤلفه الجديد في «مقهى قروث» (الشرق الأوسط)

## عبد المجيد عبد الله يلف ليل الرياض بدفء الأغنيات



ترتبت أروقة مسرح محمد عبده أرينا بأشكال جميلة وصور من المشوار الفني لعبد المجيد عبد الله



الفنان عبد المجيد عبد الله في موسم الرياض (الشرق الأوسط)

أكبر وأفضل المسارح على مستوى المنطقة.

استأنف الفنان عبد المجيد أمسيته الفنية، وغنى قائمة شملت «تتفكس دنياي» و«أول حكايتنا» و«أبغى من العناوين الجميلة التي حولت ليل الجمهور إلى لحظات لا توصف.

جمع مجيد بين أغنياته القديمة والجديدة، وقدم بعضاً منها بأسلوب جديد، وحظيت كل إطلالاته ووصلاته الغنائية بتفاعل الجمهور الذي طلب بعض العناوين ولقى لهم الفنان بحب وسرور، ومن ذلك أغنياته «وحيد» و«مرتاح» و«ها لا بدفء روجي» التي تعنى لأول مرة على خشبة مسرح.



ليلة طربية استثنائية مع الفنان عبد المجيد عبد الله

متكامل من الفرح، يضح بمواعيد السرور والفن والترفيه، وأن المسارح التي حظيت بها مدينة الرياض بتجهيزاتها وتقنياتها المتقدمة من

استأنف الفنان عبد المجيد أمسيته الفنية، وغنى قائمة عريضة من أغانيه، شملت «تتفكس دنياي» و«أبغى حكايتنا» و«أبغى من العناوين الجميلة التي حولت ليل الجمهور إلى لحظات لا توصف.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أخذ الفنان عبد المجيد عبد الله مشاعر جمهوره لأبعد من حدود الخيال في ليلة طربية من الطراز الرفيع احتضنتها الرياض واستمتع فيها الجمهور.

وقال الفنان عبد المجيد عبد الله إن الرياض هي انطلاقة الدائمة نحو فضاء النجاح والإبداع، وموسم الرياض كان حاضراً عودته العام الماضي بعد غياب امتد لسنوات، وإن البدايات الجميلة دائماً ما تكون الرياض شرارة الانطلاقة الحقيقية لها.

وترتبت أروقة مسرح محمد عبده أرينا بأشكال جميلة وصور من المشوار الفني لعبد المجيد عبد الله، وحظيت خشبة المسرح بتجهيزات تقنية وتصميمات، وشاشة عملاقة نقلت مباشرة تفاعل الجمهور مع ونيرة الطرب.

وعثر تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة السعودية للترفيه، عن سروره بتنظيم ليلتين، وربما ثالثة قادمة للفنان ذي الجماهيرية العالية عبد المجيد عبد الله، وأن الجماهيرية لا تتوقف عند نفاذ التذاكر في وقت قباسي، بل في التفاعل الاستثنائي الذي تشهده مدرجات المسرح، وحجم السرور الذي يلف المكان عندما يغني عبد المجيد.

ردّ الفنان عبد المجيد التحية بمنهلاً، وأمسد جهود هيئة الترفيه ورئيسها في تنظيم موسم

### مسلسل يُعرض على «نتفليكس»

## «حياة الكبار الكاذبة»... جاذبية نابولي كما صورتها إيلينا فيرانتى

إن جولينو كانت مرشدتها طوال المسلسل. وفي مقابلة هاتفية، قالت مارينغو «لقد أعطيني الكثير من النصائح»، لينشأ بين الاثنين رابطة قوية ترى مارينغو أنها كانت واضحة على الشاشه.

وقالت جولينو «لقد ساعدتني بعضاً بعضاً. كنا في الحالة الذهنية نفسها. كانت المرة الأولى لها، وكانت باستمرار تخشى أن ترتكب خطأ».

قالت مارينغو، إنها كانت تشعر بمسؤولية تجسيد بطل

القصة التي تتطور بالكامل من منظور جيوفاينا، مضيفة «في البداية، كنت قلقة من أنني لن أتمكن من تحقيق ذلك. لكن

المخرجة والطامح كانوا متيقنين من نجاحي، وهذا ما هداني حقاً».

في الرواية، تبدو نظرة جيوفاينا الداخلية أكثر وضوحاً.

لكن إدواردو دي أنجيليس، مدير الإنتاج، قال، إن نقل هذا الاجترار الداخلي إلى شكل مرئي كان امتداداً طبيعياً لكلمات فيرانتى.

وفي مقابلة عبر الهاتف، قال دي أنجيليس «كل كلمة تحتوي على استحضار للعديد من الصور. فالكلمات تشير دائماً إلى المسار

الذي يجب اتباعه لأن استحضار دورها المتعلمة الإيطالية فالري جولينو التي يتذكرها الجمهور الأميركي لأنوارها اللاعبة في فيلمي «رجل المطر» و«اللقطات

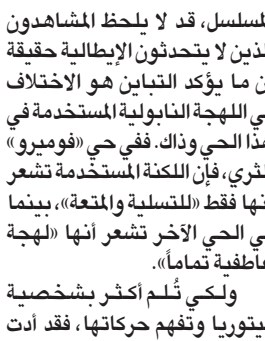
الساخنة». وفي مقابلة عبر الهاتف، قالت جولينو «لقد نشأت أيضاً في حي فوميريو، لكن في الجانب الجديد منه»، واعترفت بأنها لم تزل أبداً نابولي التي عاشتها شخصية فينوتوريا، لدرجة أنها كان عليها أن تذهب وتبحث عن الحي وتحاول فهمه».

تولى مدرب صوتيات تدريبها على ما يمكن وصفه باللغة الجديدة تماماً عليها، حيث قالت جولينو «على الرغم من أنني من نابولي، فإني لم أتحدث بهذه الطريقة من قبل. لقد سمعت تلك اللفظة في المدينة، لكنها لم تكن يوماً جزءاً من عالمي. إن تجسيد شخصية فينوتوريا بهذا القدر من الدقة كان أمراً صعباً»، مضيفة «كان عليّ أن أدرس طريقة الكلام، والحركات، وجميعها كانت غريبة عليّ. لذلك، قضيت الكثير من الوقت في نابولي، وهي مدينتي، لكن نابولي تضم طبقات عديدة».

بدورها، قالت مارينغو البالغة من العمر 19 عاماً والتي ظهرت لأول مرة على الشاشة في دور «جيوفاينا» بعد اختيرها من بين 3000 فتاة تقدمت لهذا الدور،



«حياة الكبار الكاذبة» للكاتبة إيلينا فيرانتى



ملصق مسلسل «حياة الكبار الكاذبة»

المسلسل، قد لا يلحظ المشاهدون الذين لا يتحدثون الإيطالية حقيقة أن ما يوكد الثباين هو الاختلاف في اللهجة النابولية المستخدمة في هذا الحي وذاك. ففي حي «فوميريو» الثري، فإن اللفظة المستخدمة تشعر أنها فظة «للشعبي والمتعة»، بينما في الحي الآخر تشعر أنها «لهجة عاطفية تماماً».

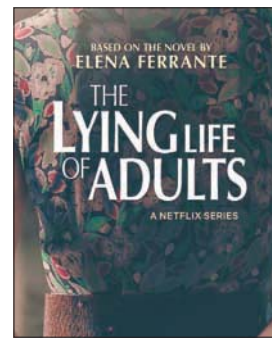
ولكي نُلم أكثر بشخصية فينوتوريا وتفهم حركاتها، فقد أدت دورها الممثلة الإيطالية فالري جولينو التي يتذكرها الجمهور الأميركي لأنوارها اللاعبة في

فيلمها «رجل المطر» و«اللقطات الساخنة». وفي مقابلة عبر الهاتف، قالت جولينو «لقد نشأت أيضاً في حي فوميريو، لكن في الجانب الجديد منه»، واعترفت بأنها لم تزل أبداً نابولي التي عاشتها شخصية فينوتوريا، لدرجة أنها كان عليها أن تذهب وتبحث عن الحي وتحاول فهمه».

تولى مدرب صوتيات تدريبها على ما يمكن وصفه باللغة الجديدة تماماً عليها، حيث قالت جولينو «على الرغم من أنني من نابولي، فإني لم أتحدث بهذه الطريقة من قبل. لقد سمعت تلك اللفظة في

المدينة، لكنها لم تكن يوماً جزءاً من عالمي. إن تجسيد شخصية فينوتوريا بهذا القدر من الدقة كان أمراً صعباً»، مضيفة «كان عليّ أن أدرس طريقة الكلام، والحركات، وجميعها كانت غريبة عليّ. لذلك، قضيت الكثير من الوقت في نابولي، وهي مدينتي، لكن نابولي تضم طبقات عديدة».

بدورها، قالت مارينغو البالغة من العمر 19 عاماً والتي ظهرت لأول مرة على الشاشة في دور «جيوفاينا» بعد اختيرها من بين 3000 فتاة تقدمت لهذا الدور،



ملصق مسلسل «حياة الكبار الكاذبة»

أنه من الصعب تصديق أنهما ينتميان إلى المدينة نفسها. فهي تعيش في «يونيو التو»، وهو حي من الطبقة المتوسطة العليا خضع للتطوير في حقبة الستينات، يطل على قل «فوميريو» ذو المناظر الخلابة لخليج نابولي. وهنا تقول جيوفاينا في الرواية «لكن خارج حي فوميريو، نادراً ما كانت المدينة تعني».

وبسبب اعترافها مقابلة عمتها، فتحت جيوفاينا عالمها على الحي المتدني من المدينة الذي هرب منه والدها، أندريا (اليساندرو بريزيوسو)، لكن فينوتوريا لا تزل تسكنه، وهو عبارة عن منطقة متهدمة تسمى في الرواية «باسكوني»، والتي جرى تصويرها في حي «بوجوريال» الصناعي السابق الذي يصعب العيش فيه.

وفي المؤتمر الصحفي، قال فرانشيسكو بيكولو، أحد كتاب السيناريو الأربعة الذين شاركوا في إعداد الحلقات «لا أعتقد أن هناك أي مدينة في إيطاليا تكون فيها الاختلافات بين الطبقات الاجتماعية واضحة مثل نابولي، وفي بعض الأحيان يكون هذا الاختلاف ضئيلاً للغاية، في

نقل الرواية إلى التلفزيون، أخذ القصة إلى منعطف غير متوقع، حيث جرى تعديل الحكمة بصورة لم تتضمنها الرواية، لكن فيرانتى اعتمدتها. وتعليقاً على ذلك، قال دي أنجيليس، إن فيرانتى تدرك جيداً أن الانتقال من صفحات الرواية إلى الشاشة «كان فرصة للتعبير عن العناصر التي أوحى بها السطر وتركتها لخيال القارئ».

روما، إليزابيتا بوفوليودو»

شأن رواية «حياة الكبار الكاذبة» للكاتبة إيلينا فيرانتى التي تُعرض قناة «نتفليكس» التلفزيونية حلقاتها، جاءت العبارة الافتتاحية للمسلسل على لسان بطلة الرواية المراهقة المناصبة جيوفاينا التي كانت تقف عند الباب لتستمع ما يقوله والدها عنها، لتحاكي النص الأصلي.

قالت جيوفاينا «قبل مغادرة المنزل، قال والدي لوالدي أنني قبيحة»، مضيفة أنه يراها مثل شقيقته التي انفصلت عنه فينوتوريا، وهي إهانة حقيرة لدرجة أنها دفعت والدها جيوفاينا إلى الاعتراض بقولها «لا تقل ذلك. إنها (العمة) وحش».

وهكذا يجري تقديم جيوفاينا (جيوردانا مارينغو) وفينوتوريا (فاليريا جولينو) إلى المشاهد ليتعرف على التراكيب الجديدة وعلى الشغف السائبة الهائلة للمؤلفة الإيطالية. غرض العمل على الشاشه في ست حلقات لتجسد رواية فيرانتى طرحت عام 2019، وبطلتها شخصية معقدة ومتناقضة شأن «ميللا» و«ليلون»، وهي الشخصيات الرئيسية في روايات فيرانتى الأربع الأكثر مبيعا التي تُورخ صداقتها، والتي تجسد أحداثها ضمن حلقات مسلسل «صديقتي الملهمة».

في مسلسل «حياة الكبار الكاذبة» توفر مدينة نابولي الإيطالية بيئة ملائمة اجتماعياً لقصة بلوغ سن الرشد التي تدفع جيوفاينا من الطفولة البريئة إلى عالم النزاعات المعقدة والمتناقضة للبالغين. تدور أحداث المسلسل على منتصف عقد 1990، وتؤكد على

المكانة الاجتماعية المتدنية للفتيات والنساء الإيطاليات، وسعيهن لإيجاد مكانة وسط عالم يهيمن عليه الرجال.

المسلسل يعكس بوضوح فلسفة «عالم فيرانتى»، بحسب دومينيكو بروكانشي، الرئيس التنفيذي لشركة «فاندانغو»، وهي شركة إنتاج فني إيطالية أنتجت من قبل مسلسل «الحياة الكاذبة» لصالح «نتفليكس» الذي تحدث

في مؤتمر صحافي لتقديم المسلسل في روما الشهر الماضي. من المعلوم أيضاً، أن فاندانغو شارك في إنتاج حلقات «صديقتي الملهمة»،

بالشراكة مع شركات «إتش بي» و«واري» للإنتاج الفني وغيرهما. في مسلسل «الحياة الكاذبة»، تنتقل جيوفاينا بين حيين معروفين في نابولي مختلفين للغاية لدرجة



النقابة أعلنت إحالتها بناءً على توصيات المرصدها وشكاوى

# «الإعلاميين» المصرية للتحقيق مع ياسمين عز



الإعلامية المصرية ياسمين عز (فيسبوك)

عبر منصات التواصل الاجتماعي عبرن فيها عن رفضهن لهذا المحتوى، وطلبن بوقفه».

وكانت مايا مرسى، رئيسة المجلس القومي للمرأة، قد كتبت تدوينة على صفحتها الشخصية على «فيسبوك»، تضمنت نقداً للإعلامية، وطلبتها بمراجعة المواقف المهنية وقانونية، بحسب بيان للنقابة.

وقال سعد، الجمعة، إن «القرار جاء بناء على توصيات المرصد الإعلامي التابع للنقابة، بالإضافة إلى الشكاوى العديدة التي وردت إلى النقابة من جهات كثيرة».

وجاء التحقيق بعد يومين من تصعيد سابق ضد المحتوى الذي تقدمه عز، والذي أصدر «المجلس القومي للمرأة» في مصر بياناً بشأنه، الأربعاء، وأعرب فيه عن استيائه مما وصفه بـ«إهانة المرأة»، من خلال ما يظهر في المحتوى الذي تقدمه الإعلامية المصرية وما يواكبه من «ترندات» على مواقع التواصل الاجتماعي، منقسمة بين تأييد وسخرية وغضب مما تقدمه.

ورأى «القومي للمرأة»، في بيانه، أن المحتوى «مهين ورجعي يضر بالمرأة... ويعمل على تغييب الوعي المجتمعي بما يتم إنجازه على أرض الواقع لتمكين المرأة المصرية». وأشار المجلس إلى أنه «تقدم بشكاوى رسمية ضد البرنامج إلى المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام (الجهة المسؤولة عن تنظيم الإعلام المصري)، بعدما تلقى المجلس العديد من الشكاوى من نساء مصريات

عملية الاسترجاع هذه؟ يتناول المعرض، عبر تبصره في أنماط التذکر المعاصرة، العلاقة بين الذاكرة والتاريخ، ويتأمل النواحي الجمالية والأساليب والأصول واللغة المستخدمة في عملية صنع الذكريات. يتأمل المعرض، الذي استلهم اسمه من قصيدة الشاعر محمود درويش «في المساء الأخير على هذه الأرض»، في الكوارث والنكبات المستمرة التي تواصل رسم الحاضر بانهارها وهياكلها وأصداها.

إن المطالبات العالمية التي نشأت في الأونة الأخيرة لإعادة القطع الأثرية المهيبة وتعويض أصحابها، فضلاً عن الدعوات المتزايدة لإنهاء استعمار المتاحف في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك ضرورة تضمين التاريخ المنسية والمجاهلة، يعني أن هذه المؤسسات بصدد مواجهة أزمة وجودية؛ حتى إن البعض قد يزعم أنهم يعانون للتكيف مع هذه التغييرات في خضم بحثهم عن مكان لهم في المستقبل. ومع دخول هذه المنقطة إلى ما يبدو أنها مرحلة ازدهار في الإنتاج الثقافي المرتكز على المستقبل، صار محتماً على الأفراد والمؤسسات التعاون معاً لمناقشة هذه الأسئلة والإجابة عنها لما لها من تأثير على فهمنا للماضي والحاضر وعلى أحلامنا من أجل المستقبل.

## النسخة الرابعة: 100/100... معرض أفضل مائة ملصق عربي

يقدم المعرض الذي يعد تجربة في التصميم التجريبي الجماهيري 100 ملصق تركز على التصميم، وتحتفل بالجماليات الثقافية المتنوعة والمشاهد الإبداعية الغنية في المنطقة. يُظهر المعرض مرونة اللغة العربية في علاقتها الحية بالتصميم، والتي تشكل نفسها هيكلية لتتناسب مع إساءات التصميم المتغيرة. يمثل المعرض علامة مميزة للثقافة والترتبات والتاريخ، ويعمل على الأرتيف النقدي للتصميم والخط عربي المولد.

## سيرة عبور

يقام المعرض الجماعي الذي يضم أعمالاً لعشرة فنانيين ناشئين في «أرت دبي» في عامه التعاوني الثاني من نسخة (421). المعرض من تقييم الفنانة المقيمة في دولة الإمارات والقيمة الفنية والباحثة دانيا التميمي، وفيه تستكشف مفهوم الوقت كعنصر رابط لتعريف سيرة الأشياء، وسيرة حياة التميمي الأعمال الفنية التي تتصلب، هل يمر الوقت من خلالها، أم أنك تتحرك عبر الزمن؟



من معرض أفضل مائة ملصق عربي



من معرض «مهشيد ريفعي: ذات أبعاد أسطورية»



هدية بدرى... «أردت أن أكون أمأ» (الفنانة)

وبناء الأوطان. تطور المعرض من خلال عمل الفنانة مع باحثين وممارسين في دولة الإمارات العربية المتحدة حول الجهود المبذولة في الحفاظ على التراث وعلاقته بالأمة. كما يقدم معرض «ذات أبعاد أسطورية» مجموعة من الأعمال التي تتناول في إجراءات عمليات التحول الجمالية في هذه الأساليب الملموسة وغير الملموسة للحفظ، وكيف تتجلى في بيئتنا الحسية.

يعد معرض «ذات أبعاد أسطورية» العرض الافتتاحي لنسخة برنامج التطوير الفني لعام 2023، والذي تم تنظيمه بالتعاون مع الشريك التعليمي، معهد الفن الناشئ.

## «المرايا كثيرة»

يبحث معرض «المرايا كثيرة» في مستودعات الذاكرة المثلثة في المتحف والنصب التذكارية والمحفوظات، طارحاً أسئلة تدعو للتدبر والتفكير مثل: لماذا نتذكر؟ وكيف تحدث

نظام إبداعي دائم التطور ومناخ للجميع». تضمن مشاركة «421» في معرض «أرت دبي» في مارس، إضافة إلى معرض «100/100: أفضل مائة ملصق عربي» الذي يضم أعمال 100 مصمم تم اختيارهم في النسخة الرابعة من مسابقة التصميم. من جانبه قال فيصل الحسن، المدير العام لمنصة «421»: «يضم برنامج موسم شتاء 2023 في منصة (421) أربعة معارض رئيسية تقدم أعمال فنانيين ناشئين وممارسين مبدعين من دولة الإمارات العربية المتحدة وجميع أنحاء المنطقة. ويشكل كل من معرضي (المرايا كثيرة) و(مهشيد ريفعي: ذات أبعاد أسطورية) ثمرة برامج بناء القدرات في منصة (421) والتي تتضمن برنامج التطوير الفني للمعارض وبرنامج تطوير خبرات التقييم الفني، واللذين تم إطلاقهما في عام 2020، جزءاً من رؤيتنا الاستراتيجية الجديدة لتحفيز المشهد الفني في دولة الإمارات العربية المتحدة. أما المعرضان الأخران، بالتعاون مع (100/100) و(أرت دبي)، فهما نتاج شراكات طويلة الأمد اتسناها لتعزيز

وهو المعرض الفردي الأول للفنانة مهشيد ريفعي، أول فائزة بنسخة برنامج منصة «421» للتطوير الفني لعام 2023. وتتماشى البرامج العامة لهذا الموسم، والتي تعقد بالتزامن مع معرضي «المرايا كثيرة» و«مهشيد ريفعي: ذات أبعاد أسطورية»، مع الأفكار المقدمة في هذين المعرضين، متيحة الفرصة أمامنا للتفكير بشكل جماعي في الطرق التي تؤثر بها أساليب الذاكرة والتذكر ذات الهيمنة الأوروبية على إدراكنا الذاتي الجماعي، والذي يؤثر بها أساليب الذاكرة والتذكر ذات الهيمنة الأوروبية على إدراكنا الذاتي الجماعي، والذي يؤثر بكيفية تخيلنا وبنائنا لمستقبلنا.

كما تتيح الفرصة للجمهور لحضور جلسات حوارية فنية، وورش عمل، وعروض متنوعة، كما يتضمن البرنامج مهرجاناً سينمائياً يُقام لمدة يومين وندوة تُقام لمدة ثلاثة أيام تُطرح من خلالها وجهات نظر وأراء وأفكار جديدة حول كيفية مساهمتنا في تكوين ذاكرة بديلة وتشكيلها. ويتضمن الموسم أيضاً معرضاً جماعياً من تقييم دانيا التميمي، يحمل عنوان «سيرة عبور» ويأتي

تتاح الفرصة للجمهور لحضور جلسات حوارية فنية، وورش عمل، وعروض متنوعة، كما يتضمن البرنامج مهرجاناً سينمائياً يُقام لمدة يومين وندوة تُقام لمدة ثلاثة أيام تُطرح من خلالها وجهات نظر وأراء وأفكار جديدة حول كيفية مساهمتنا في تكوين ذاكرة بديلة وتشكيلها. ويتضمن الموسم أيضاً معرضاً جماعياً من تقييم دانيا التميمي، يحمل عنوان «سيرة عبور» ويأتي

# سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in various cells.

## الحل السابق

Solved Sudoku grid.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

Crossword puzzle grid.

حرف نصب - عاصمة الكويت - قاعدة العدد 10

عاصمة البيرو - ارشد

فنان تشكيلي «معكوسة» - عاصمة أوروبية

نبات طبي الرائحة - جنون

طبيب - طري

## أخبار

حرف نصب - عاصمة الكويت - قاعدة العدد 10

عاصمة البيرو - ارشد

فنان تشكيلي «معكوسة» - عاصمة أوروبية

نبات طبي الرائحة - جنون

طبيب - طري

عاصمة البيرو - ارشد

فنان تشكيلي «معكوسة» - عاصمة أوروبية

## الرجل السابق

عاصمة البيرو - ارشد

فنان تشكيلي «معكوسة» - عاصمة أوروبية

نبات طبي الرائحة - جنون

طبيب - طري

عاصمة البيرو - ارشد

فنان تشكيلي «معكوسة» - عاصمة أوروبية

## عبروني

عاصمة البيرو - ارشد

فنان تشكيلي «معكوسة» - عاصمة أوروبية

نبات طبي الرائحة - جنون

طبيب - طري

عاصمة البيرو - ارشد

فنان تشكيلي «معكوسة» - عاصمة أوروبية

نبات طبي الرائحة - جنون



ليس بالميداليات والبطولات وحدها  
يمكن الحكم على موهبة هاري كين



سمير عزالله

### النتع السياسي الأسوأ

طوق الرئيس لولا دي سيلفا جماعة سلفه جايير بولسونارو ووصفهم بانهم «حفنة من الفاشيست» أو الفاشيين. ولا أذكر أن نعتاً تحقيرياً استخدم في السياسة العالمية بقدر هذه التهمة منذ اللحظة التي قتل فيها مؤسس الحركة، بنيتو موسوليني، في أبريل (نيسان) 1945. أسس موسوليني «الحزب الفاشي القومي» بعيد الحرب العالمية الأولى، واشتهر منذ البداية بالعدف والديكتاتورية. وتحول بعد الحرب، خصوصاً عند الشيوعيين، ضد الخصم والعدو... كذلك عند المستقلين وأهل الوسط. والسبب الأول، طبعاً أن الفاشية هُزمت وأصبحت شيئاً من الماضي، ولم يبق هناك من يدعيها أو يدافع عنها.

والسبب الآخر أن الفاشية ظهرت في إيطاليا، وليس من هو أكثر مهارة من الإيطاليين في السخرية وتحويل الخصوم والأعداء إلى مساخر. ومع الوقت، أصبحت الفاشية كلمة مستخدمة في كل لغات العالم وقواميسه. كما أصبحت نعتاً يعني كل شيء من دون أن يعني شيئاً واحداً في حد ذاته. وقد أطلق بصورة خاصة على الإنقلابيين مثل الجنرال فرانكو، وأغوستو بينوشيه في التشيلي، والجنرال فيلدا في الأرجنتين.

في حربه الحالية ذهب فلاديمير بوتين إلى أبعد من الفاشيست ضد خصومه ووصفهم بـ«النازية». وذلك لأن للنازية وقعاً أقسى في نفوس الروس وخصوصهم على السواء. النازية الألمانية هي التي حولت الاتحاد السوفياتي إلى خراب وموت. وهتلر هو الذي خدع ستالين، ونقض الاتفاق معه، كما نقض الاتفاق مع بريطانيا. لكن النازية لم تستخدم كصفة في الحروب الدعاوية قدر الفاشية. وربما بين الأسباب التي ذكرتها سابقاً، نقادي الإشارات المهينة إلى الألمان، وقد أصبحوا بعد الحرب دولة ذات أهمية كبرى. في كل حال لا يبدو أن «الحركة الانقلابية الفاشية» في البرازيل قد حسمت. وليس معروفاً موقف أميركا الحقيقي من الرئيس السابق وجنرالاته، الذين أصبحوا في فلوريدا، الملجأ التقليدي للسياسيين الهاربين من أميركا اللاتينية. وفي نهاية المطاف نجح لولا في حشد تأييد جماهيري عارم عندما استخدم كلمة «النازية» التي تجتمع ضدها العاقلون والمحترمون، «الفاشية».



المثلة الأميركية سام مورلوس حضرت العرض لسلسلة بلوس أنجلوس (أ.ف.ب)



متعتل السديري

### مقتطفات السبت

وجهة النظر القاصرة تقول: إن أفضل حل للعراق: تعيين رئيس وزراء شيعي، أبو هسني وأمه مسيحية، متزوج كردية ومولود في إيران ودارس بالسعودية، عنده جنسية أميركية ويسهر ويصهل بالليل ويصلي بالنها.

وبعيداً عن (العشمرة) والمزاح السامح، فالعراق الشقيق بدأ الآن ولله الحمد يقف على قدميه بثقة وعزيمة لا تلبث، بأخذ مكانته اللائقة بين الأمم، فالعراق يظل هو العراق - (اسم على مسمى).

\*\*\*

لا شك أن الفرخ في العمل مطلوب دائماً وفي كل وقت، إلا أن الأمر يصبح مثيراً للجدل عندما يتعلق الأمر بمهنة حساسة، تتوقف عليها في الكثير من الأحيان حياة آلاف الأشخاص، والموضوع هنا يتعلق بفديو أنتشر على اليوتيوب لطبيب جراح برقص على صوت الموسيقى الصااح في غرفة العمليات، وأمامه مريض مبنج ويطنه (مفتوح) وغارق بدمائه، ولا يظهر الطبيب وحده في الفيديو بل شاركته على ما يبدو في مواهبه الفنية المرخصة التي كانت تساعد على إجراء العملية، ويبدو أن الفيديو صور في (كولومبيا).

عالم ناشر هذا المقطع فهو المستشار في مدينة (مدلين)، الذي استفزه الموقف، وانقسم مشاهد الفيديو؛ فمنهم من رأى أن الطبيب فرح بعمله وهذا يعطي دفعة إيجابية له وللعاملين معه، في حين اعتبر آخرون أنه يقلل من قيمة المريض ويشتت انتباه الطبيب ما يدفعه إلى ارتكاب الأخطاء - تخيل عزيزي القارئ لو أنت كنت في مكان ذلك المريض، وتصحو من البنج، وتشاهد الطبيب والمرضة يتقافزان أمامك كالفرقة، وهما يرقصان (الجيرك) على صوت الموسيقى الصااح؛ فكيف يكون رد فعلك؟!

\*\*\*

يقال إن الخليفة هارون الرشيد قرر ضرب عنق (أبو نواس) لأشعاره الماجنة، فقال: يا أمير المؤمنين إن الشعراء يقولون ما لا يفعلون، فعفا عنه وحذره، إلى درجة أنه لما مات لم يرد الإمام الشافعي، رحمه الله، أن يصلي عليه، وعندما غسل وجدوا بملابسه رقعة مكتوباً بها هذه الأبيات:

يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة/ فلقد علمت بأن عفوك أعظم  
إن كان لا يبروك إلا محسن/ فمين يلوذ ويستجير الجرم  
ما لي إليك وسيلة إلا الرجاء/ وجميل عطفك ثم إنني مسلم  
فلما قرأها الإمام الشافعي بكى بكاء شديداً وقام للصلاة عليه  
وجميع من حضر من المسلمين.

\*\*\*

هل صحیح أن سر (الرجيم) الناجح هو نفس سر الزواج الناجح؟!  
- أي: أن تسد فمك، وفي نفس الوقت أن تعاني بصمت؟!  
لا أدري، لأنني ولله الحمد (لا هذا ولا ذاك).

## الرسم الأصلي لغلاف مجلة «تان تان» يُطرح ضمن مزاد في باريس

القمر» عام 2016 لقاء 1,55 مليون يورو. وتقول مديرة «آر كوربال» في بلجيكا فينسيان دو ترو، إن هذا العمل «بين الرسومات التي تنتهي إلى تاريخ الفن»، معتبرة أن «إيرجيه» يمثل إلى جانب ما غربت أهم اسمين في عالم الفن البلجيكي». ويشكل الرسم أبرز عمل سيُطرح للبيع في باريس بتاريخ العاشر من فبراير (شباط). ويقول دو ترو إن «حجمه أكبر من الرسوم السابقة، وتقاصبه مثيرة للإعجاب بصورة أكبر».

«آر كوربال» الفرنسية التي تعرف عن نفسها بأنها الجهة الأبرز في تنظيم مزادات تتمحور على أعمال فنية من قصص مصورة. وفي يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت الدار أن رسماً للفنان إيرجيه أعده عام 1936 لغلاف أحد مجلدات مغامرات «تان تان» بعنوان «زهرة اللوتس الأزرق» حقق رقماً قياسياً، إذ بيع مقابل مبلغ 3,2 ملايين يورو متضمناً النفقات. وبيع الرسم الخاص بغلاف «المستكشفون على سطح

وفي تلك المرحلة، كانت قصة «تان تان في الولايات المتحدة» صدرت منذ عشر سنوات، لكنها لم تُنشر سوى بالأبيض والأسود. وجرى اختيار هذا الرسم المنجز بالحبر الهندي لأول إصدار ملون للكتاب الذي نُشر عام 1946، حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وترأوح السعر التقديري للجمع الذي يعرضه للبيع هاوي جمع بلجيكي لم تُذكر هويته، «بين 2,2 و3,2 ملايين يورو»، حسب دار

بروتدي لباساً تقليدياً ويشير بإصبعه نحو «تان تان» المُقد على أحد العواميد، فيما يلوح بفأس يملكه بيده الأخرى. ويبرز الرسم منذ 80 عاماً غلاف المجلد الثالث من سلسلة مغامرات المراسل الصحافي البلجيكي الشاب، الذي يُعد أحد أكثر كتب السلسلة مبيعاً في الولايات المتحدة. وتعود النسخة الأصلية التي سطرحتها دار «آر كوربال» للبيع وتعرضها حتى مساء السبت في أحد مقراتها ببروكسل، إلى عام 1942.

بروكسل، «الشرق الأوسط»  
يُطرح مزاد بُرتقب تنظيمه الشهر المقبل في باريس، الرسم الأصلي لغلاف مجلد قصة «تان تان في الولايات المتحدة» الشهيرة، الذي أنجزه الفنان إيرجيه عام 1942، فيما يُتوقع أن تُسجل عملية البيع هذه رقماً قياسياً جديداً في هذا القطاع. ويحظى هذا الرسم بشهرة عالمية، ويظهر فيه أحد زعماء الهنود الحمر في الولايات المتحدة



فينسيان دو ترو مديرة دار «آر كوربال» أمام الصورة الأصلية للغلاف (أ.ف.ب)

## الموت يغيب ليزا ماري الابنة الوحيدة لإفيس بريسي

جوائز «غولدن غلوب» التي نال الممثل أوسن بترل إحداهما عن دوره في فيلم «إفيس».

وتوجه أوسن بترل الذي حظي تجسده دور بريسي بإشادة واسعة، إلى المراتين خلال الكلمة التي القاها عقب تسلمه جائزته. وقال لهما «شكراً لأنكما فتحتما قلبيكما ومنزلكما لي ولأنكما شاركتماني ذكرياتكما. ليزا ماري وبريسلا، أحبكما إلى الأبد».

وأشادت ليزا ماري بالعمل، قائلة «أنا فخورة جداً، وأعلم أن والدي كان ليبرع بالفخر أيضاً». وكانت ليزا ماري قريبة جداً من والدها الذي أطلق اسمها على طائرته الخاصة. وكانت تبلغ تسع سنوات فقط عندما توفي. وقد سارت على خطاه وأصدرت ثلاثة الجومات خلال مسيرتها المهنية، إلا أنها لم تحقق النجاح الذي حظي به والدها، أحد أشهر المغنين على مر العصور.



ليزا مار بريسي في أول صورة التقطت لها في 5 فبراير عام 1968 مع أمها بريسيلا وأبيها إيفيس (أ.ب)

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط»  
توفيت عن 54 عاماً المغنية ليزا ماري بريسي، الابنة الوحيدة لأسطورة موسيقى الروك أند رول إفيس بريسي، على ما أعلنت عائلتها في بيان أرسل إلى وكالة الصحافة الفرنسية. وقال أحد ممثلي العائلة في البيان، إن والدتها «وعائلة بريسي مصدومتان وحرزتان للوفاة المفجعة لحبيبتهما ليزا ماري»، مطالباً باحترام الحياة الخاصة للعائلة. وكانت ليزا نقلت صباح الخميس إلى أحد المستشفيات، حيث أدخلت في غيبوبة اصطناعية ووضعت على أجهزة الإنعاش عقب إصابتها بسكتة قلبية، حسب ما ذكر الموقع الإلكتروني المتخصص بأخبار المشاهير «تي إم زي» نقلًا عن مصادر لم يسمها. وأضاف الموقع، أن مديرة

## شاكيرا تهاجم في أغنية جديدة شريكها السابق جيرار بيكيه

بولغوتا، «الشرق الأوسط»  
حسب تقرير وكالة الصحافة الفرنسية، وانتشرت عبر مواقع التواصل تعليقات وآراء تتحور على أغنية شاكيرا التي يُتابع حساباتها عشرات الملايين من مستخدمي الإنترنت.

و«بي زي آر بي ميوزك سيشون #53» هي الأغنية الثالثة التي تتناول فيها شاكيرا موضوع انفصالها عن بيكيه، بعد «تبه فيليسيو» و«مونوتيا». وكانت قصة الحب بين شاكيرا (45 عاماً) وبيكيه (35 عاماً) قد بدأت سنة 2011، وأثمرت عن ولادة طفلين هما ميلان (9 سنوات) وساشا (7 سنوات). وبعد علاقة استمرت أكثر من عشر سنوات أقاما خلالها معظم الوقت في برشلونة، أعلن الثنائي انفصالهما مطلع يونيو (حزيران).

وفي نوفمبر (تشرين الثاني)، أعلنتا توصلهما إلى اتفاق على حضامة طفليهما. ولا تزال المغنية التي لم ترتبط بعقد زواج مع بيكيه ولم تتشارك معه أي أصول، تواجه قضية تهرب ضريبي في إسبانيا لم يُحدد بعد أي تاريخ للمحاكمة المرتبطة بها.



شاكيرا (أ.ف.ب)

## «توب غان» و«أفاتار» بين الأعمال المرشحة لنيل جائزة نقابة المنتجين الأميركيين

ويتنافس كل من «ذي بانشيرز» أوف إنشيرييرين» و«ذي فيلمانز» و«إيفريدينغ إيفريوير آل أت وانس» التي نالت كلها جوائز «غولدن غلوب» الأخيرة، للفوز بجائزة نقابة المنتجين الأميركيين.

وأصدرت النقابة هذا العام قائمتها في اليوم نفسه الذي انطلقت فيه عملية اختيار الأفلام المرشحة لنيل الأوسكار. ومن بين آخر 15 عملاً فاز بجائزة أوسكار أفضل فيلم، نال 12 منها الجائزة المعادلة التي تمنحها النقابة، وأخرها «كودا» و«نومادلاند».

دولار، مع العلم بأن صالات السينما في العالم استأنفت نشاطها جزئياً عام 2022 بعدما شهدت إغلاقاً بسبب الجائحة. وتحظى الجوائز التي تمنحها نقابة المنتجين بأهمية كبيرة، وتُعد مقياساً موثقاً نسبياً لجوائز الأوسكار، حسب تقرير وكالة الصحافة الفرنسية.

عن «إنستغرام»، إن «قلوبنا محطمة بسبب الوفاة المفاجئة

الأميركيين المؤلفة من نحو 18 آلاف متخصص في المجال السينمائي عن ترشيحاتها ضمن قائمة من عشرة أفلام، بينها «بلاك بانتر» و«أفاتار» و«توب غان» إيرادات أكثر من مليار دولار، فيما سجلت تلمة «بلاك بانتر» نحو 800 مليون

اختار أبرز منتجي هوليوود تكلمتلي فيلمي «توب غان» و«أفاتار» بين أفضل الأفلام لهذا العام، فيما انطلقت عملية اختيار الأعمال المرشحة لجوائز الأوسكار. وأعلنت نقابة المنتجين